الكواكب

- فريد الأطرش يتحدث إلى "الكواكب"
- بعد سنتين : عاد صالح سليم إلى الملعب
- نقيب السينمائيين : يضع برنامجًا شاملاً لتطوير السينما
- خيول أحمد مظهر تمثل فى أول فيلم يخرجه للسينما

العدد ٨١٠ - ٧ فبراير ١٩٦٧ - ٤٠ مليما



عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

نجم المستقبل



شارلى شابلن



سبنسر تراس

* لا اذهب الى السينما الا نادرا .. لاننى مشغول بافلامى ؛
شابلن

* كونتيس من هونج كونج ــ الفيلم الذى اخرجه شارلى شابلن اخيرا ــ يئن مثل لعبة ميكانيكية قديمة
ناقد الـ « ديلى سكتش »

* انا شخصيا ارى انه فيلم عظيم .. واعتقد آن الجمهور يتفق معى .. وليس مع النقاد .
شابلن ــ مخرج الفيلم

* عيناك جميلتان .. وفمك رائع .. مسكينة زوجتك !
احدى المعجبات بالمغنى الفرنسى ساشا دنستيل

* من هو اعظم فنان فى القرن العشرين ؟! .. آننى حائر بين شابلن .. ووالت ديزنى !
سبنسر تراسى

* ممثل اخر ــ بعد رونالد ريجان ــ اعتقد انه يستطيع ان ينجح فى ميدان السياسة .. انه شارلتون هيستون ... نقيب المثلين فى هوليوود حاليا .

مجلة « تايم »

برقيات ضاحكة

نيويورك :
« مطلوب قاتل » .. كان هذا نص الاعلان الذى نشره احد منتجى السينما اخيرا .. الفيلم الذى يعده هذا المنتج يقوم ببطولته قاتلان ، قال انه وجد احدهماولا يزال يبحث عن الثانى .

نيويورك :
« باربرا باركنز » نجمة جديدة اعلنت انها تريد آن تحب .. لشعورها بانها اذا احبت فسوف يجعلها هذا اصدق تعبيرا فى الادوار العاطفية .



جين ما نسيفلد

لندن :
فى التليفزيون البريطانى حدثت غلطة .. مدهشة .. عرضت فى احد البرامج صورة الملكة اثناء حديث عن نجمة الاغراء « جين مانسفيلد »

هوليوود :
« بيترلوفورد » عندما وصلت مطلقته « باتريشيا كنيدى » الى هوليوود .. طارهو الى «هاواى» حتى لا يلتقى بها

روما :
« فيرناليزى » رفضت ان تلبس فى فيلمها الجديد فستانا قصيرا . وحرصت فى الوقت نفسه على ان تشترط ــ فى العقد ــ الا تلبسه فتاة اخرى فى الفيلم !

بدون تعليق

● « تامين على العذارى » اسم الفيلم الجديد الذى تعاقدت عليه « رومينا باور » .. ابنة نجم السينما الراحل « تيرون باور »

● « كاترين العظمى » .. رواية برناردشو عن قيصرة روسيا يجرى تحويلها الان الى فيلم يتقاسم بطولته « بيتر اوتول » و « جان مورو »

● « ايفيت ميميو » عند ذهابها اخيرا الى هوليوود نصحوها بأن تختار نجما محبوبا لتظهر معه فى نوادى النجوم وفى الحفلات واختارت « عمر الشريف » .

● من أفلام ٦٨ .. فيلم عن « سيمون بوليفار » محرر امريكا الجنوبية .. سوف يصور فى الاماكن التى خاض فيها معاركه فى فنزويلا ، وأكوادور ، وبيرو ، وكولومبيا .. رشح لبطولة الفيلم « ريتشارد بيرتون »

● « الاسرة الموسيقية » آخر فيلم بدأ « ديزنى » انتاجه قبل وفاته .. الفيلم موسيقى استعراضى ولم يحدد نجومه بعد ..

● « اودرى هيبورن » تقوم فى فيلمها القادم « انتظر الليل » بدور عمياء .

● فى باريس تعرض الان اربعة أفلام للنجمة الانجليزية « جولى كريستى » فى وقت واحد

● « راسبوتين » يخرجون عنه فيلمين فى وقت واحد .. فى فرنسا وفى الاتحاد السوفييتى .. الفيلم الثانى اسمه « الزنديق » ويخرجه أ . كليمو

● والدة « روجيه فاديم » زوج ب.ب السابق اخرجت خمسة أفلام فى تركيا .. كانت قد باعت توكيلا للسيارات قبل ان تتفرغ للسينما

صورة الأسبوع :

« فانيسا ردجريف » النجمة الانجليزية الشابة التى فازت بالاوسكار فى العام الماضى .. ظهرت فى فيلم جديد عرض لها اخيرا بـ « ظهرها » اكثر مما ظهرت بوجهها .. عندما وصلتها الوف من خطابات المعجبين تقول ان ظهرها جميل جدا .. وعدتهم بأن تقدم لهم فى فيلمها القادم لقطات « انقح » ! .



الشباب المنحرف على الشاشة



الوجهان الجديدان لورى موك فى دور لينا ، وبول برلويا فى دور ديوك زعيم شلة الشبان المنحرفين الاغنياء .

بقلم : سعد الدين توفيق

ألا يحدث لك كثيرا أن تذهب الى فيلم وانت تتوقع – من اعلاناته وأسماء نجومه أو مخرجه – أن يكون شيئا هائلا . فاذا بك تشرب مقلبا معتبرا !.. فى هذا الاسبوع حدث لى عكس ذلك تماما . فقد ذهبت لارى فيلما عاديا كعشرات الافلام التى نراها فى كل موسم ثم ننساها وتتبخر من ذاكرتنا نهائيا بعد وقت قصير ، الا اننى فوجئت بأن الفيلم غير عادى ، بل كان عملا فنيا ممتازا مخدوما ، متقنا جدا .. شدنى الى الشاشة ٩٠ دقيقة مشحونة بالتوتر .. شدنى شدا هائلا رغم انه بلا معارك ، بلا ضرب ، بلا رصاص ، بلا رعاة بقر ، بلا جيوش ، بلا مجاميع ، بلا خدع سينمائية

بعد دقائق قليلة كنت قد نسيت كل ما حولى . ووجدتنى اجلس على حافة مقعدى « كما يحدث لك عادة فى بعض أفلام هتشكوك !» . وهذه ليست مبالغة ، انها الحقيقة

الذى شدنى لرؤية فيلم « طريق الاهوال » هو ان الفيلم يعالج مشكلة اجتماعية ظهرت بوضوح فى عالم ما بعد الحرب .. وهى مشكلة الشبان المنحرفين اللاهين العابثين الذين لا يقدرون المسئولية. الشبان غير الجادين الذين يتسكعون بلا هدف، ويفعلون كل شىء ، وأى شىء ،لمجرد التسلية والضحك وقتل الوقت . ان هؤلاء الشبان يتحول عبثهم فى بعض الاحيان الى شىء خطير . وهذا هو الخط الرئيسى فى قصة هذا الفيلم

وابطال الفيلم ، كلهم يمثلون لاول مرة ، ومعهم نجمان قديمان هما دانا أندروز وجين كرين .

وفى فيلم « طريق الاهوال » تجربة من نوع جديد ، بطلها رب أسرة « دانا أندروز » يقوم مع أسرته برحلة فى طريق صحراوى بولاية كاليفورنيا ، كان فى طريقه الى فندق اشتراه . وبعد أن قطع الرجل جزءا من الرحلة فى هدوء ، فوجىء بسيارتين منطلقتين بسرعه شديدة، كانت فى كل سيارة منهما مجموعة من الشبان . شبان أثرياء يملكون

←

سيارات ، لديهم المال والوقت والفراغ المريض ، لديهم طاقة لا يعرفون كيف يستغلونها .. فهم « يقتلون » الوقت بأى شكل . وعندما صادفهم رب الاسرة كانوا يقومون بسباق جنوني . سباق بين سيارتين الفوز فيه للسائق الذى يخلف زميله الى درجة تجعله يتراجع ويتنحى له عن الطريق ، وهذه « لعبة » شائعة فى امريكا . وهم يطلقون عليه « سباق الكتكوت » . وسبب ذلك ان السائق الذى ينهزم فى ذلك السباق العجيب يعيره زملاؤه بأنه .. « كتكوت » ! .. وهذا اللقب يعتبر من أردأ كلمات السباب فى قاموس المنحرفين الامريكيين

لك أن تتصور اذن كيف يكافح السائق الشاب حتى لا ينهزم فى السباق ويلتصق به لقب «كتكوت» .. لذلك فانه لا يتراجع مهما كانت درجة الخطورة التى يتعرض لها فى السباق الوحشى

هذا هو الجو الذى صادفه صاحبنا رب الأسرة فى ذلك الطريق الصحراوى ، ولذلك فقد تنحى بسرعة عن الطريق . ووقف يسب الشبان ويهددهم بابلاغ البوليس ، ولما كان الشبان يعلمون ان الطريق «مقطوع» فانه لم يبد عليهم أى انزعاج من هذا التهديد ، بل على العكس ، وجدوا فى معاكسة هذا السائق تسلية لطيفة يقتلون بها الوقت . فظلوا يحومون حوله بسياراتهم المنطقة بأقصى سرعة !

ماذا يفعل الرجل المسكين فى هذا الظرف اللعين ؟ .. انه لا يستطيع أن يستنجد بالبوليس فى هذه المنطقة الصحراوية . لا أمل له فى أن يتخلص من شقاوتهم وهزارهم الخطير القاتل الا فى الوصول الى أقرب منطقة مأهولة ، والاحتماء بها من شر هؤلاء الشبان المنحرفين

وكلما ازداد شعور الرجل بالخطر والحرج ، ازدادت متعة الشبان وازداد ضحكهم وابتهاجهم ! ..

وزاد الطين بلة ، أنه بينما كان الرجل يحاول تفادى السيارات المهاجمة ، انحرف الى جانب الطريق ، وانفجر اطار احدى عجلات سيارته !

المهم انه استطاع أن يصل بسيارته وهى فى هذه الحال الى محطة بنزين فى تلك المنطقة النائية يملكها رجل عجوز اسمه شارلى . ويعرف رب الاسرة من شارلى ان هؤلاء الشبان يفعلون هذا دائما فى تلك الناحية .. انهم أبناء عائلات ثرية جدا ، ولكنهم انحرفوا وأصبحوا خطرا داهما يهدد المنطقة كلها . الجميع يخشون بأسهم ، ويتقون شرهم بأية طريقة

ويتم اصلاح السيارة . ويعود رب الاسرة الى الطريق ليواصل رحلته الى مديفيل حيث يوجد الفندق الذى اشتراه . وأدرك الرجل ان المشكلة ليست مجرد رحلة خطيرة يتعرض فيها لشقاوة هؤلاء الاولاد ، وانما هناك مشكلة أخطر تنتظره فى المستقبل أيضا . فان الفندق يقع فى تلك المنطقة المقفرة . فهو اذن سيتعرض كثيرا لاذى هؤلاء الشبان الذين يعيثون فسادا فى المنطقة كلها ..

كانت هذه هى المشكلة التى تشغل بال توم ، وهذا هو اسم رب الاسرة ، عندما استأنف رحلته . وبعد لحظات فوجىء بأن شلة الشبان قد ازداد عددها . لم تعد مجرد سيارتين ، بل أصبحت ست سيارات ! ..

تطورت المسالة اذن . ان الشبان وجدوها فرصة طيبة لهزار من نوع ثقيل ، واشتد حرج الموقف ، ان سيارة توم أصبحت فى مركز ميئوس منه . فخلفها أربع سيارات تسير صفا واحدا وتسد الطريق تماما ، وأمامها سيارتان تسدان الطريق أيضا ، وتتحكمان فيها تماما ، كل هذا والركب كله منطلق فى الطريق بسرعة ٨٠ كيلو مترا !

وأخيرا يتمكن الرجل من السيارتين الاماميتين . ويهدأ بالا عندما يرى لافتة فى الطريق تشير الى « كافيتيريا » فى طريق جانبى ، فينطلق نحوها ، وينزل هو وأسرته حيث يتناولون الغداء ، وتتألف اسرة توم من ثلاثة أفراد غيره ، وهم زوجته بيج « جين كرين » وابنتهما تينا «لودى موك» وعمرها ١٦ سنة وابنهما جيمى « جيم ستافورد » وعمره ٨ سنوات ، والاسرة كلها طبعا تشعر بقلق شديد . فهى تحسب ألف حساب للحظة التى تنتهى فيها من الغداء ثم تعود لتستانف الرحلة

وكحل لهذه المشكلة تقترح بيج ، الام ، ان يظلوا فى الكافيتريا الى ان يحل المساء ، ثم يبدءوا رحلتهم .. وفى الليل سيكون مجال الهزار أقل . ويوافق توم . وينتظرون . وفعلا يكون الجزء الباقى من الرحلة أكثر أمنا . المهم انهم يصلون الى الفندق وهم فى حالة اعياء شديد . يقابلهم صاحب الفندق الذى باعه لهم ، ويقودهم الى غرف نومهم

الا أنه يتعذر عليهم النوم . فهناك ناد ليلى ملحق بالفندق ، فيه فرقة موسيقى راقصة ، ورواده معظمهم من الشباب ، موسيقى صاخبة ورقص عنيف . من يستطيع النوم فى هذا الجو ؟

ووسط هذا نلاحظ أن تينا يدفعها الشوق الى أن ترى ماذا يجرى فى النادى الليلى الذى تنبعث منه هذه الموسيقى الملتهبة ، تتسلل من حجرتها الى النادى ، وتقف لحظات تراقب فيها الرقص المحموم . وهنا يرآها ديوك « بول بتروبا » زعيم شلة الشبان المنحرفين . تبدو تينا فى أول الامر خائفة منه . الا انها بعد لحظات تبدأ تميل اليه . ويرقصان .. وتحس بأنها تستمتع بتجربة جديدة . ويدعوها ديوك الى الخروج من النادى للتنزه قليلا ، وتقبل دعوته بسرور

وبينما الاسرة تكافح لكى تتمكن من النوم ، يدخل جيمى غرفة أبويه ويبلغهما أن تينا ليست فى حجرتها .. يندفع الاب خارجا ، يجدها مع ديوك يتبادلان القبلات ، يشد الرجل ابنته من يدها ، ويخبر صاحب الفندق بأنه قد عدل عن المشروع .. انه لن يشترى الفندق

وترتدى الاسرة ملابسها ، وتبدأ رحلة السيارة من جديد . ان الرجل قد أدرك ان بقاء أسرته فى هذه المنطقة ليس أمرا محمود العاقبة . انه لايريد ان يقاوم .. انه يؤثر الهرب من المشكلة ، حرصا على سلامة أسرته

ولكن شلة ديوك لا تتركه يذهب .. وتستأنف هزارها معه بدرجة مخيفة . الموقف يزداد تعقيدا . ان الرجل يدرك جيدا انه ليس فى معركة متكافئة .. انه لايستطيع - بقوته البدنية - أن يتغلب على هؤلاء الاشقياء ، لم يبق لديه الا أن يلجأ الى حل ذكى . سلاحه الوحيد هنا هو الذكاء . يفكر . وأخيرا يخطر له الحل ، يسرع بسيارته ثم يوقفها فى مكان منعزل . ينزل أفراد أسرته ، ويوقفهم بعيدا عن الطريق ، ثم يعود الى سيارته فيضعها فى منتصف الطريق بعد أن يطفىء مصابيحها . وينزل منها . ويقف بعيدا ليراقب ماذا سيحدث عندما تهاجمها سيارة ديوك . فان ديوك يعرف بالطبع ان الرجل سينحرف بسيارته فى آخر لحظة ، ويتنحى له عن الطريق

وتنقلب سيارة ديوك ! .. ويتغير الموقف ، ان توم قد غير رأيه . قرر أن يعود الى الفندق . انه لن يهرب من المشكلة ، ان الهرب لايجدى ، يجب أن يقاوم بشدة

تجربة بديعة الى أقصى حد .. ومشاهد المعاكسة بالسيارات تم تنفيذها ببراعة فائقة ، واستغل المخرج جون براهم المؤثرات الصوتية والموسيقى فى زيادة درجة التوتر . وافاد هنا من خبرته الطويلة فى اخراج حلقات الجاسوسية للتليفزيون واستطاع ان يسيطر تماما على اهتمام المتفرج

واعجبنى بصفة خاصة حل المشكلة . ان اسلوب النعامة فى مواجهة مشكلاتنا هو اللى يؤدى الى تفاقمها

ويقدم لك الفيلم ثلاثة وجوه جديدة هى : بول بتروبا الذى يقوم بدور ديوك الشاب الغنى المنحرف .. وميمزى فارمر التى قامت بدور صديقته الطالبة المنحرفة التى انقطعت عن الذهاب الى مدرستها وبدأت تسير فى الطريق السهل ! .. وهناك لورى موك التى قامت بدور تينا ابنة توم فيليبس . وهى مراهقة صغيرة ، عين فى الجنة وعين فى النار

القبلة التى اثارت غضب الاب . هكذا وجد ابنته تينا « لورى موك » بين ذراعى ديوك « بول برتوبا » .



دانا اندروز وجين كرين وابنتهما « الوجه الجديد » لورى موك فى مشهد المطاردة .



يقدمه : سيد فرغلى

"نانسى كوان".. تهرب مع حلاق إلى القاهرة



نانسى كوان .. مع زوجها بيتر بوك .

نانسى كوان بطلة فيلم « عالم سوزى وونج » التى جاءت الى القاهرة متخفية مع شاب نمسوى وقضيا معا اربعة ايام فى العين السخنة . كانت تنكر نفسها اكل من عرف شخصيتها وتقول اننى شقيقة نانسى . واخيرا اتضحت الحقيقة واعترف الشاب المرافق لها واسمه « البرت جريفر »وعمره ٢٤ سنة يملك محل كوافير فى فيينا . قال الشاب اننى تعرفت على نانسى من خلال ترددها على المحل الذى املكه وكنت اقوم بتسريحها بنفسى ، وسرعان ماربط الحب بين قلبينا ، وقررنا ان نسافر الى مكان بعيد عن اعين الفضوليين . وقالت نانسى اننى احببت البرت على اثر خلاف مع زوجى « بيتر بوك » الذى يعمل مدربا للانزلاق . وبعد عودتنا الى النمسا سأطلب الطلاق من زوجى لاتزوج من الشخص الذى احببته حبا كبيرا . نانسى من ام صينية واب انجليزى !

القائد الماسى يطلب مقابلة الوزير

على اثر ما نشرناه فى الاسبوع الماضى فى هذا الباب .. نسال عن الانتاج الموسيقى لاحمد فؤاد حسن جاءنا منه هذا الرد :

ردا على ما كتب عنى وعن موسيقاى وانتاجى الفنى الخاص بى او بفرقتى الماسية بمجلة الفنانين « الكواكب » ارجو ان احيطكم علما بان ردى على هذا الموضوع لا يمكن ان ينشر لانه اعم واخطر من ان يكون موضوعا خاصا بى او بفرقتى ، وانما هو يخص فئة من العاملين بالدولة وهم الموسيقيون . فقضيتهم تحتاج الى حل جذرى حاسم وسريع . وانا على استعداد لشرح خفايا هذه القضية فورا امام السيد وزير الارشاد او السيد وزير الثقافة او من يعينونه لمناقشة الموضوع .

اما مؤلفاتى فاننى مستمر فى انتاجى الفنى رغم الفرامل والعراقيل التى توضع امام المواهب الفنية ولا يعلم عنها المسئولون شيئا . واما عن اتجاهى للانتاج لاذاعات خارجية . فان هذا بخلاف ما فيه من نشر لفننا وموسيقانا فانه يعود على الدولة بدخل من العملات الاجنبية .

والى لقاء قريب ارجو ان تتقبلوا شكرى ...

احمد فؤاد حسن



البرت جريفر



عماد حمدى

عماد حمدى .. يمتنع عن التمثيل!

الفنان عماد حمدى ثائر ثورة كبيرة ، ويقسم باغلظ الايمان انه لن يمارس اى نشاط فنى ، وقرر الامتناع عن التمثيل ويرفض العمل فى اى عمل يعرض عليه من الاذاعة او التليفزيون ، وسر ثورته وامتناعه عن التمثيل ان مصلحة الضرائب تطالبه بمبلغ ١٥ الف جنيه ، وقررت الحجز على اى مبالغ تخصه فى شركات السينما بالقطاع العام او فى الاذاعة او فى التليفزيون ، ويعلق عماد على هذا القرار بقوله : هل يصح ان تحجز المصلحة على كل مليم يخصنى وتتركنى بلا دخل ؟.. اذن من اين اعيش ؟.. وهل بعد ٣٠ سنة من العمل فى الحقل الفنى اسعدت فيها الناس يكون هذا مصيرى ؟.. اننى قدمت للمصلحة طلبا اطلب منها ان تحجز على ربع دخلى من اى عمل اقوم به حتى يتم سداد المستحق على من ضرائب ، ولكن ليس هناك من مجيب ، وصدر القرار بالحجز على النقود التى استحقها فى كل مكان اعمل به ، اذن لماذا اعمل الان ؟!

تعليق :

ارجو من مصلحة الضرائب ان تستجيب لطلب الفنان عماد حمدى ، وتنظر اليه بعين الاعتبار ، فهو لم يمتنع او يعارض فى الدفع وحسن النية متوفر ، وكثيرا ما قامت المصلحة بتقسيط مستحقاتها لدى المولين . وعندئذ لن تخسر المصلحة اموالها



احمد فؤاد حسن



جين مورو



مصطفى درويش

سؤال

ظاهرة غريبة تلفت النظر هذه الايام .. ويجب ان نقف امامها لحظات للتأمل والدراسة .. وهى تحول الممثلين الى منتجى حلقات تليفزيونية ، ففى الفترة الاخيرة بدأ عدد كبير من الممثلين وهم على سبيل المثال احمد مظهر وحسن يوسف ويوسف شعبان ومديحة يسرى يعلنون انهم سينتجون حلقات للتليفزيون ، وقد بدأ بعضهم بالفعل فى انتاج هذه الحلقات .. السؤال الان .. هل هذه العملية اصبحت اكسب لهم من التمثيل ، او ان الممثلين تحولوا الى تجار ؟! .. مطلوب اجابة من الشركة العامة لانتاج افلام التليفزيون .. او من احد الممثلين الذين اقتحموا هذا الميدان !!

سر اختفاء الموجي!



طوال الاسبوعين الماضيين اختفى الملحن محمد الموجي عن اصدقائه .. ترك منزله .. واغلق مكتبه وسافر الى قريته .. لم يهرب الموجي من احد الدائنين .. أو من الشرطة .. وانما سر هربه واختفائه هو قيامه بتلحين اغنية جديدة لام كلثوم .. قال الموجي ان اغنيته الجديدة ستغنيها ام كلثوم فى نهاية الموسم ، وان مؤلف الاغنية من الشبان الجدد، وهذه اول مرة يكتب فيها لام كلثوم .. اخر الحان الموجي لام كلثوم هو اغنية « للصبر حدود » منذ ثلاث سنوات ! بهذا تكون ام كلثوم قد قدمت اربعة الحان جديدة خلال هذا الموسم . الاول « فكروني » لعبد الوهاب . ثم « فات الميعاد » لبليغ حمدى . و « نقطة الضعف » لرياض السنباطى . ثم لحن الموجى .

يجب منع هذا الفيلم!

دعاني الاستاذ مصطفى درويش مدير الرقابة على المصنفات الفنية لمشاهدة فيلم « بحار جبل طارق » بطولة جين مورو واخراج تونى ريتشاردسون فى عرض خاص وكان هذا الفيلم قد صورت بعض مناظره فى الاسكندرية . وهذا الجزء الذى صور فى الثغر يشوه جمال عروس البحر المتوسط ويسيء الينا كشعب له كيانه الان بين الامم . فى اعتقادى ان المخرج كان متعمدا فى اختيار هذه النماذج البشرية التى اختارها لتظهر فى الفيلم ، كما اظهر الاسكندرية بمظهر المدينة البدائية . ولذلك يجب منع عرض هذا الفيلم ، وهذه ليست المرة الاولى التى يحاول فيها المخرجون الاجانب الاساءة لبلادنا ، ولذلك يجب فى المستقبل الا نوافق على تصوير اى فيلم فى بلادنا الا بعد قراءة السيناريو قراءة جيدة ، وان تشرف الرقابة على اللقطات التى تتم تصويرها !

نقيب السينمائيين ..
يضع برنامجا شاملا .. لتطوير السينما

جاء فى حديث حسين حلمي المهندس .. نقيب السينمائيين الجدد .. لمجلة « الكواكب » :

– لا احد ينكر أن السينما لم تكن الجماعة الفنية التى تستطيع أن تذوب فى الكيان الاجتماعى لبلادنا . ولهذا تبرز ضرورة تكوين المجتمع السينمائى القادر على أن يلتحم مع واقع ما يحدث فى بلادنا . وهذه الضرورة تقتضى جهد النقابة الكامل فى رعاية هذا المجتمع الفنى وتطويره وترشيده وتوثيقه ووضعه فى المكان الصحيح . ويهمنى ان أعلن أن النقابة تدعو كل افرادها الى أن يتعاونوا جميعا لخلق مجتمع صحى . . يمكن فى ظله أن تؤدى النقابة والسينما بشكل عام دورها فى البناء . ان العمل داخل نقابة السينمائيين ، يجب أن يتم بطريقة ثورية مجدية . ولهذا نطالب كل يد قادرة على البناء أن تبنى معنا .

فى العدد القادم .. حديث النقيب الجديد .. كاملا

● **يوسف وهبى** يفاوض بعض الممثلات والممثلين لتكوين فرقة مسرحية لتسجيل بعض مسرحياته فى التليفزيون .

● **فايق اسماعيل** يكتب حلقات تليفزيونية ليخرجها سينمائيا المخرج السيد زيادة لحساب أفلام التليفزيون .

● **حسين جمعة** استعان بالملحن حسن أبو زيد لوضع الحان مسرحية « أصل الحكاية » تأليف أبو بكر الشرقاوى

● **سميرة احمد** اهدت لفريد الاطرش أول أسطوانة لاغنيتها الجديدة التى لحنها محمد ضياء الدين .

● **فؤاد المهندس وشويكار** سيقدمان فى حفلتين مسرحية (حواء الساعة ١٢) بالغردقة .

● **مريم فخر الدين وشوقى** بركة سيشتركان فى تمثيل حلقات اذاعية جديدة بعد حلقات « العنكبوت » .

● **سعيد خطاب** أعترض على مشروع الدراسات المسرحية لمدرسى المرحلة الاولى الذى كان سينفذ بمعهد الفنون المسرحية فى الاجازة الصيفية .

● **أصدر امين حماد** مدير التليفزيون قرارا بوقف التعامل مع غير أعضاء نقابة الممثلين ابتداء من هذا الاسبوع .

● **تحتفل الاذاعة** العربية فى الاسبوع القادم بذكرى وفاة الشاعر على الجارم وقد سجل ابراهيم الصيرفى قراءات من شعره .

● **عبد الرحيم الزرقانى** اقترح أن يتفرغ جميع أعضاء فرقة المسرح الحديث للتمثيل فقط ولا يسمح لاحد بالجمع بين عمله بالفرقة وبين اية وظيفة اخرى .

● **نجاة على** وعبدالعزيز مكيوى يسافران فى بعثة فنية الى فرنسا، وقع الاختيار عليهما من بين معيدى معهد التمثيل .

● **ماجدة** .. اختيرت عضوا بلجنة التحكيم فى مؤتمر السينما الذى يعقد فى الاتحاد السوفييتى . هذه ثانى مرة يقع الاختيار على ماجدة كعضو لجنة تحكيم . الاولى كانت فى مهرجان نيودلهى بالهند .

● **عبد الحليم** حافظ أصيب ببرد شديد اثناء وجوده فى بيروت ولزم الفراش اطوال فترة اقامته هناك .

● **شفيق جلال** يغنى لاول مرة من تلحين منير مراد وكلمات عبد الوهاب محمد ، الاغنية مطلعها : سيدى مسى علينا .. او حتى لمح بكلمة .. بيعز زعلك علينا .. ويتصبح الدنيا ضلمة ..

● **المخرج حسن الصيفى** يسافر الى بيروت فى الاسبوع القادم للاتفاق على اخراج فيلم جديد هناك .

● **نادية سيف النصر** ، تقوم ببطولة مسرحية « عريس فى اجازة » التى يقدمها ابتداء من أمس مسرح الريحانى وهى من تأليف أبو السعود الابيارى . هذه أول مسرحية يكتبها الابيارى لمسرح الريحانى

● **احمد شفيق أبو عوف** وروبير صابغ يواصلان اجتماعاتهما لوضع تخطيط جديد لبرنامج « مع الموسيقى العربية » بالتليفزيون

● **نور الدمرداش** . بعد عودته من البعثة ، سيخرج للتليفزيون مسلسلة « الرحيل » تأليف عبد المنعم الصاوى . وفى السينما « السبنسة » ، التى تحولت من مسرحية سعد وهبة » ..

● **نجوى** فؤاد طارت من بيروت الى لندن لعرض نفسها على طبيب عيون انجليزى ، وتحديد موعد معه لاجراء عملية فى عينيها .

● **التدريبات** النهائية لفرقة الرقص على الجليد ، ستبدأ فى الاسبوع القادم ، يتم الان أيضا عمل الملابس اللازمة للفرقة .. من المنتظر أن يكون الافتتاح فى أوائل الشهر القادم .

● **فرقة دمنهور** المسرحية ، ستقدم مسرحية « ليالى الحصاد » تأليف محمد دياب . نفس الفرقة مثلت له « الزوبعة » فى العام الماضى .

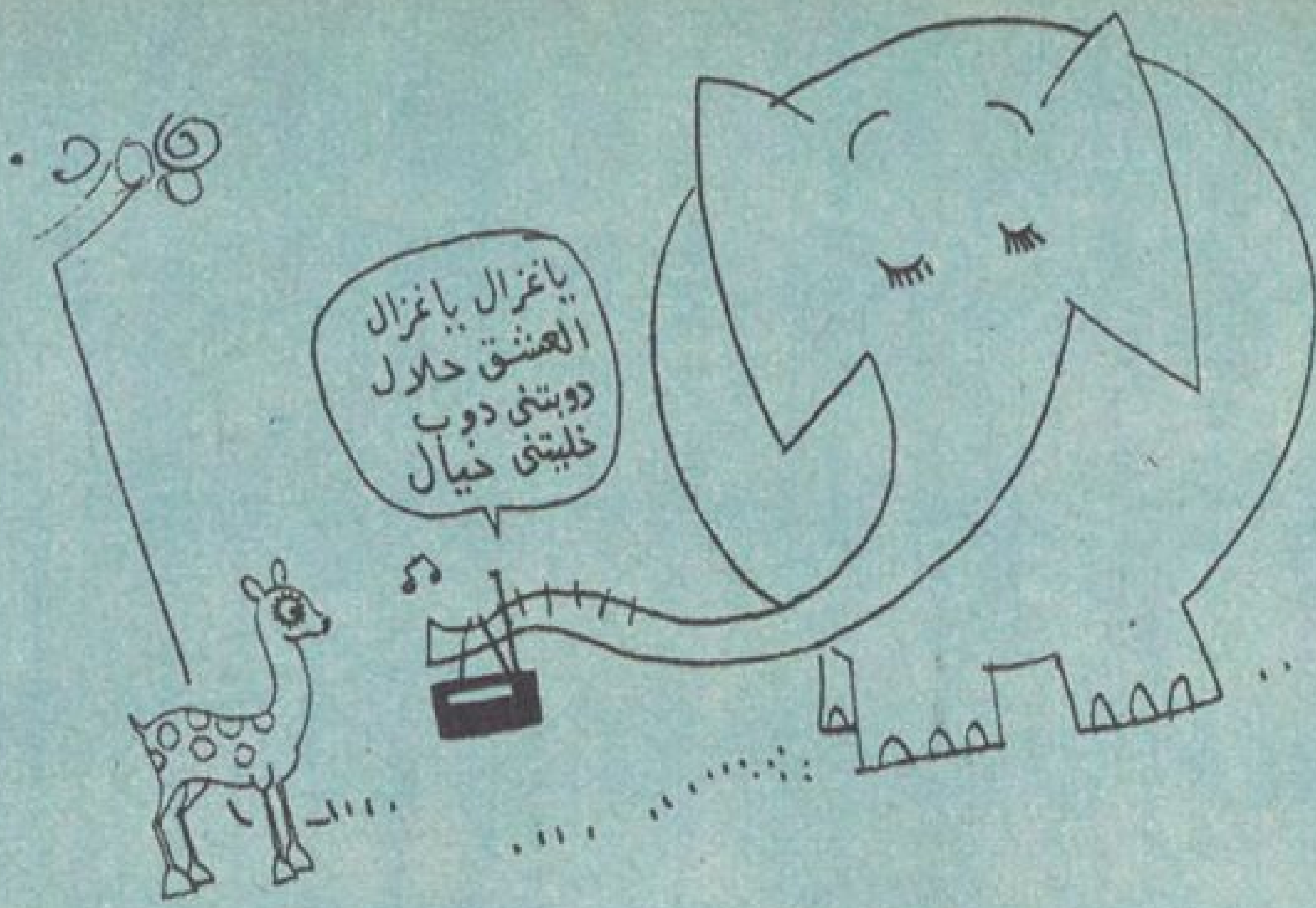
● **« العبيط »** .. المسرحية التى يقوم ببطولتها محمد عوض ، ستسافر فى رحلة الى الصعيد .. تبدأ الرحلة من أسوان . وتنتهى فى الفيوم .

● **١٤٠٠ جنيه** ، أرباح مسرح العرائس الذى نفذته محافظة أسيوط . مشروع آخر ستقدمه المحافظة . وهو مسرح الفنون الشعبية .

فى العدد القادم
حلمى رفله ..
يخرج عن صمته !

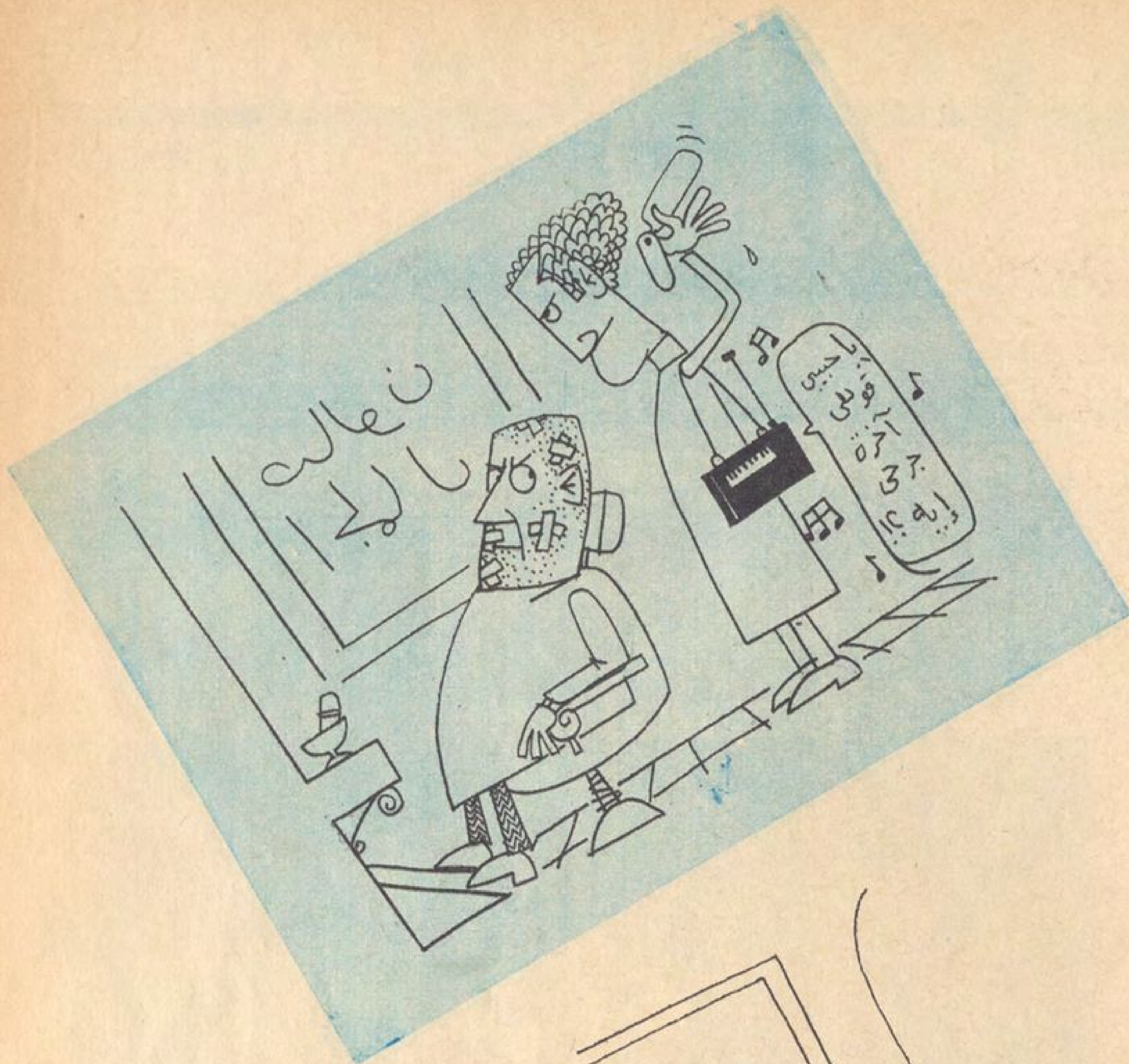
تفانين

بريشة
بهجت



ترانزستور فى كل مكان









بدون تعليق

بنت أسمهان

- لماذا طلبت "أسمهان" الطلاق من الأمير حسن ؟!
- عيد ميلاد كاميليا .. نفس يوم وفاة أمها !!
- كاميليا .. أغمى عليها عندما شاهدت فيلم "انتصار الشباب" !
- رأى بنت أسمهان فى : سيد درويش وعبد الوهاب .. وخالها فريد !

فريد .. وابنة اخته كاميليا . لقد جاءت لترى خالها .. وتطمئن عليه ..



السيدة كاميليا بنت المرحومة اسمهان ولدت وفمها مفتوح يحاول ان يقترب من ملعقة الذهب ، ولكن شاءت الاقدار ان تولد بدون هذه الملعقة ولعل هذا كان من حسن حظها ، فان اولاد اصحاب الملايين ينصب عليهم الذهب فيحجر قلوبهم ويحولهم الى تماثيل ، ولكن كاميليا تمتاز بعاطفة فياضة واحساس مرهف .. وميل الى الهدوء فى احاديثها وعلاقتها بالناس ولعل هذا راجع الى طفولتها ..

فقدت امها وهى فى الرابعة من عمرها ... ورغم ما احيطت به من حنان مضاعف وحب من جميع من حولها ، ورغم ما وفره لها والدها من اسباب الحياة السعيدة الا انها كانت تشعر باحساس الطفلة انها تفتقد شيئا هاما فى حياتها ، شيئا مجهولا لا تعرفه ولكنها تحس انه غاب عن حياتها ، فكانت فى طفولتها هادئة وادعة .. عاشت سنوات طفولتها الاولى مع جدتها لوالدتها – الاميرة عالية المنذر – والدة فريد الاطرش واسمهان وكانت جدتها قد وضعت كل ما تملكه من حب وحنان فى حفيدتها وازدادت تعلقا بها بعد ان ماتت امها ضحية الحادث المشئوم ، ورغم هذا كان هدوء الطفلة وسكوتها يقلق الجميع ، ورأى ابوها ان يصحبها معه لتعيش فى الدروز ، لعل ذلك يبدل من

فى ضيافة فريد الأطرش

الغمري

تحقيق :
حسين عثمان



احاسيسها ولكنها فى قصر آل الاطرش بجبل الدروز كانت اكثر هدوءا ووداعة وكانت تعتكف طول النهار فى ركن من القصر الكبير لا يسمع لها صوت .. ولا حركة !!

الابنة الثانية لاسمهان

وكل الذين عرفوا اسمهان او كتبوا من تاريخ حياتها يعتقدون ان السيدة كاميليا هى الابنة الوحيدة التى انجبتها اسمهان فى حياتها .. والواقع انها الابنة الثانية .. اما الاولى فقد رزقت بها بعد زواجها من ابن عمها – الامير – حسن الاطرش ثم ماتت بعد ان بلغت الخامسة من عمرها وقد حزنت اسمهان على وفاة ابنتها البكر حزنا شديدا واعتقدت ان سبب موتها هو العناية الكبيرة التى كانت توجه لهذه الطفلة فقد كان هناك طبيب يقيم فى قصر ال الاطرش مهمته الوحيدة العناية بهذه الطفلة .. كما كان هناك عدد من الممرضات والمربيات والخدم ليس لهم عمل الا خدمة هذه الطفلة وتنفيذ رغباتها .. ولما شعرت اسمهان باعراض الحمل لوليد جديد تحركت احزانها القديمة على طفلتها الاولى وخشيت ان يلاقى الوليد الجديد نفس العناية والرعاية التى لقيتها ابنتها الفقيدة ، فقررت امرا بينها وبين نفسها ونفذته فاذا بزوجها يفاجأ ذات يوم بطلبها الطلاق واصرارها على هذا !

اسمهان

الطلاق .. وطلقت فعلا وعادت الى القاهرة لتقيم مع والدتها وشقيقيها فؤاد وفريد الاطرش فى منزل بحى العباسية حيث أنجبت ابنتها الثانية كاميليا حسن الاطرش ...

ذكريات الطفولة فى القاهرة

وكانت والدة فريد الاطرش واسمهان قد بنت لنفسها فيللا فى شارع الهرم وسط الحقول والمزارع رغبة فى الابتعاد عن ضجيج المدينة ـ ولم يكن العمران قد امتد الى شارع الهرم بصورته الحالية ـ وانتقلت الاسرة كلها الى هذه الفيللا ، وبدأت كاميليا ايام طفولتها. الاولى فى هذا الجو الطبيعى تأكل طعام الفلاحين وتلعب مع أولادهم فى الحقول وكانت اسمهان سعيدة بان تنشأ ابنتها هذه النشأة الطبيعية بعيدا عن عناية الاطباء ورعاية الممرضات وخدمة المربيات وكل هؤلاء فى رأيها كانوا من العناصر التى تحالفت على وفاة ابنتها الاولى .

وتقول السيدة كاميليا ـ عندما زرت القاهرة للمرة الاولى منذ سبع سنوات بعد ان غادرتها وانا طفلة شعرت بحنين شديد الى ان اذهب الى شارع الهرم استعيد ذكريات طفولتى فكانت مفاجأة لى عندما وجدت كل شىء قد تغير .. بيوت الفلاحين التى نموت فيها مع صديقاتى واصدقاء فى مثل سنى تحولت الى عمارات ومساكن والمزارع التى كنت اجرى فيها وامرح تحولت الى شوارع وطرقات ..

تخاف ركوب الطائرات

● **قلت لها ـ كم مرة زرت القاهرة .. ؟**

ـ مرتين .. الاولى فى عام ١٩٦٠ .. وكانت رحلة قصيرة وسريعة لم يسبقها أى استعداد فقد جئت على عجل لاطمئن على صحة خالى فريد الاطرش بعد أن سمعت فى اذاعات العالم انباء غير مطمئنة على صحته، ولما وجدته بخير عدت فورا الى بيروت فقد كنت تركت اولادى الاطفال هناك ... وهذه هى المرة الثانية التى أزور فيها القاهرة ..

● **لماذا تصرين على السفر عن طريق البحر .. ؟**

وضحكت وهى تقول ـ انا أخشى ركوب الطائرات والسفر بالبحر اكثر امانا واطمئنانا ...

● **معنى ذلك انك لم تركبى الطائرة .. ؟**

ـ لم اركبها فقد تزوجت فقط ، ولكن قبل ذلك ركبتها فى طفولتى اربع مرات مع والدى فلم يكن من حقى معارضة والدى فى اوامره

● **وما الذى جعلك تخشين السفر بالطائرات ؟**

ـ حوادث الطيران ثم الحكايات التى سمعتها من بعض الصديقات عما يحدث لهن اثناء ركوب الطائرة من الغثيان والاغماء وان كنت لقيت مثل هذا أخيرا أثناء حضورى الى الاسكندرية بالباخرة فقد قضيت ١٨ ساعة داخل الكابينة الخاصة بى بسبب دوار البحر ومضاعفاته

عيد الميلاد الحزين

● **ما هى اجمل ذكريات طفولتك فى القاهرة .. ؟**

ـ الواقع ان الفترة التى قضيتها فى القاهره كانت قصيرة جدا فقد غادرتها وانا اقترب من الرابعة من عمرى تقريبا وسافرت الى جبل الدروز لاقيم مع والدى .

وفجأة توقفت كاميليا الاطرش عن الحديث وسرحت بخيالها ثم قالت

ـ مازلت اذكر هذا اليوم .. يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٤٤ .. كان والدى قد اقام حفلة عيد ميلاد لى فى نفس اليوم وحضر الحفلة عدد كبير من الاطفال فكان البيت كله فرح وكانت الساعة تقترب من السادسة بعد الظهر وفجأة دق جرس التليفون واسرع خالى فؤاد الاطرش ـ الذى كان موجودا يومئذ معنا فى جبل الدروز ـ اسرع الى التليفون ورفع السماعة ثم وضعها فى هدوء وفجأة حدث هرج ومرج .. ورأيت وجوه كل من البيت يعلوها الحزن ولم افهم شيئا لكن شعورا داخليا جعلنى اسكت واكف عن مشاركة الاطفال لعبهم اثناء الحفلة ـ ونفس هذا الشعور مازال يملا نفسى كلما جاء يوم ١٤ يوليو من كل عام ـ لقد عرفت فيما بعد ان والدتى ماتت وعرفت كذلك تفاصيل حادث وفاتها ، صحيح اننى لم اعرف والدتى جيدا ، فقد كانت تقيم معى عند جدتى فترات قصيرة جدا حتى أنى لاأذكرها جيدا ، ولكنى بدلا من ان احتفل بعيد ميلادى فى ١٤ يوليو فانى احتفل بذكرى والدتى بينى وبين نفسى ، فاجلس الى جهاز ـ البيك آب ـ استمع الى اسطواناتها التى سجلتها فتمتلىء نفسى بشعور الحزن بسبب موت هذا الصوت القوى الجميل وكذلك مشيئة القدر ان احرم من امى وانا فى هذه السن الصغيرة ..

واستطردت تقول ـ عهد بى والدى الى احدى السيدات

فريد الأطرش يكتب عن كاميليا

عندما خرجت كاميليا ابنة شقيقتى .اسمهان الى الدنيا ، استقبلناها جميعا بالفرحة ، فقد كان البيت ينقصه فى ذلك الوقت ضجة الطفولة وما يشيعه الاطفال من حيوية وسعادة وكنا جميعا نتسابق الى تلبية رغباتها والعناية بها وأحاطتها بكل الحب والحنان ، خاصة فى الفترات التى كان العمل يجذب امها أسمهان بعيدا عن البيت .. واصبحت كاميليا بعد فترة قصيرة كل شىء فى البيت

وما زلت اذكر ذلك اليوم عندما جلست ممسكا بعودى لتلحين أغنية ، وكانت كاميليا تملا البيت ضجة ببكائها ، وما كادت تسمع نغمات الموسيقى تنطلق من العود حتى سكتت وظلت تزحف الى أن جلست بجانبى تتابع بكل اهتمام موسيقى العود ..

واصبح معروفا فى البيت بعد ذلك ان كاميليا لا تنام الا على صوت الموسيقى ..

وقد حدث بعد ذلك ان سافرت كاميليا الى « السويداء » ثم انتقلت الى بيروت حيث ألحقت بمدرسة داخلية .. وذهبت لزيارتها فاذا براهبات المدرسة يلتففن حولى وتقول لى احداهن : ان كاميليا اظهرت نبوغا غريبا تفوقت به على جميع الاطفال الذين فى مثل سنها .

وصحبتنى رئيسة المدرسة الى غرفة الموسيقى وأجلست كاميليا على البيانو وطلبت منها أن تعزف بعض المقطوعات الموسيقية وكانت كاميليا وقتئذ فى السابعة من عمرها، وكان عزفها يدل على موهبة مبكرة ومهارة بارعة .. ونظرت رئيسة المدرسة الى وجهى لترى أثر هذه المفاجاة فى نفسى ، والواقع انى لم استغرب من كاميليا هذا العمل فقد توارثنا جميعا موهبة حب الفن فى مراحل الطفولة .

وكاميليا صورة صادقة لامها .. فيها طيبة القلب والبساطة والحب والاخلاص لكل من تعرفهم .. وورثت عنها الترفع عن الصغائر والميل للهدوء وحب الاستقرار .. واخذت منها هذا القلب الذى يفيض انسانية ورحمة بالذين تقسو عليهم ظروف الحياة ، وقد لمست كل هذا من خلال زياراتى المتكررة لها فى بيروت .. وكان من حسن حظها ان التقى زوجها السيد رياض جنبلاط معها فى هذه المشاعر والاحاسيس الانسانية .. وأشد ما أحرص عليه عند زيارتى لبيروت هو ان اذهب لزيارة كاميليا وأقضى معها ساعات طويلة دون ملل .. نجلس سويا وبيننا جهاز الاسطوانات نستمع سويا الى كل تسجيلات أسمهان .. ان هذه الجلسات تخفف كثيرا من آلامى .وأحزانى التى ملات قلبى بعد فقد اسمهان ويضاعف من سعادتى عندما يلتف حولى أولاد كاميليا واحفاد اسمهان ومن بينهم طفلة تكاد كل تقاطيع وجهها وعينيها تجعلنى أصرخ بأن أسمهان بعثت للحياة طفلة .

ومعروف ان أسمهان ماتت وكاميليا طفلة صغيرة جدا ، فهى لم تعرف أمها ، ولهذا فان أعز ذكرى تحتفظ بها حتى الان هى عبارة عن فستانين اشترتهما اسمهان لها بمناسبة سفرها من القاهرة الى السويداء .. وما زالت كاميليا تحتفظ بهذين الفستانين ، وكلما زرتها فى بيروت أخرجت هذين الفستانين ووضعتهما امامها ودلائل السعادة تملأ وجهها..

كانت اسمهان تحب ابنتها كاميليا بكل نبضة فى حياتها .. وكاميليا تحب أمها الفقيدة بكل ما فيها من حياة .

فريد الاطرش

المدرسات لتتولى تعليمي مبادىء القراءة والكتابة العربية والفرنسية وحين بلغت الثامنة من عمري ادخلني والدي مدرسة داخلية للراهبات في بيروت حيث قضيت هناك تسع سنوات في الدراسة حتى حصلت على شهادة تعادل شهادة الثانوية .. وكنت اقضي اجازة المدرسة الصيفية في جبل الدروز وذات يوم لاحظت ان الخدم يعدون البيت لاستقبال ضيوف ولاول مرة يطلب مني والدي ان اشترك في استقبال هؤلاء الضيوف وعرفت ان الضيوف هم بعض افراد اسرة جنبلاط المعروفة .. وبعد انتهاء العشاء عرفت ان اسرة جنبلاط طلبت مصاهرة اسرة الاطرش وان الاختيار وقع على شخصي لاتمام هذه المصاهرة

● وماذا كان شعورك .. ؟

– الواقع ان فكرة الزواج في ذلك الوقت لم تكن تخطر على بالي فقد كانت امنيتي ان اواصل التعليم واحمل شهادة عالية من احدى

كاميليا

الجامعات ، فلما انباني والدي بخبر الخطبة لم أعارض ولكني أبديت رغبتي في استكمال تعليمي فرفض أبي لان من رأيه انه يكفي الفتاة ان تحصل على نصيب من التعليم ينفعها في حياتها الزوجيه .

● وهل انت من راي والدك .. ؟

– لا ... بل انا من انصار تعليم البنت الى أقصى مراحل التعليم وقد اسعدني جدا الانتصارات العظيمة التي حققتها المرأة المصرية في جميع المجالات التي شاركت فيها الرجل واتمنى لو كان لكل نساء العرب حظ المرأة المصرية من هذا النجاح ..

ثم قالت – بعد اعلان خطبتي من زوجي رياض جنبلاط احتجزت في البيت لاعدادي لحياتي الزوجية ، وانتقلت بعد ذلك الى بيت زوجي في بيروت ورزقت بثلاثة اولاد وانا اعتبر نفسي من اسعد الزوجات لان حياتي الزوجية تقوم على اسس من التفاهم والثقة والاحترام المتبادل ..

انتصار الشباب

قلت لها – الم تشاهدي والدتك في الافلام السينمائية ؟

قالت – نعم شاهدتها في الفيلمين اللذين مثلتهما .. انتصار الشباب وغرام وانتقام .

● وماذا كان شعورك ؟

– شاهدت انتصار الشباب مرتين .. الاولى مع زوجي وما كادت تمضي نصف ساعة من الفيلم حتى استولى على حزن شديد فغادرت أنا وزوجي دار السينما .. وفي المرة الثانية ذهبت مع اسرة صديقة واضطررت للبقاء الى نهاية الفيلم لانني كنت صاحبة الدعوة .. وشاهدت غرام وانتقام مرة واحدة وكنت احتفظ في بيتي بجميع تسجيلاتها الغنائية على اسطوانات وكثيرا ماتحملني الرغبة في ان انفرد وحدي لاسمعها وفي كل هذه الحالات اشعر بشعور التأثر الشديد ..

● هل قرات شيئا عن والدتك مما كتبه الكتاب عنها ؟

– قرات كتابا عن والدتي طبع في بيروت تحت أشراف خالي فؤاد الاطرش وسمعت ايضا الكثير عنها..

● وماهي الصورة التي تكونت عندك عن والدتك بعد ما قراته وسمعت به عنها .. ؟

– كانت فنانة وسيدة طيبة القلب ولكن سوء الحظ لازمها في كثير من مراحل حياتها ..

● وما رأيك في صوتها كمطربة ؟

– صوت خالد لن يجود الزمن بمثله

● هل لك مطربة مفضلة اخرى .. ؟

– أم كلثوم طبعا هبة الله للبلاد العربية ،وبالمناسبة انا اقرا كثيرا في الصحف والمجلات في القاهرة عما يحدث يوم حفلتها الشهرية وكم اتمنى لو ان مصورا صحفيا استطاع ان يصور ما يجرى من استعدادات في بيوت لبنان يوم تقام حفلة أم كلثوم الشهرية فسوف يجد ان هذه البيوت تتحول لاستقبال هذا العيد الشهري استقبالا كبيرا .

٣ زعماء

● وما رأيك في فريد الاطرش ؟

– رأيي لن يختلف عن رأي الناس **فانا اعتبر فريد الاطرش احد ثلاثة من زعماء الموسيقى في القرن العشرين وهو ثالث هؤلاء الزعماء .**

● ومن هما الاول والثاني ؟

– الاول سيد درويش والثاني محمد عبد الوهاب واحب أن اقول ان هذا الراى ليس نتيجة تأثري بصلة القرابة بل جاءنتيجة دراستي للموسيقى ، فانا درست الموسيقى العالمية في مدرسة الراهبات وفي الكتب درست تاريخها واصولها وقواعدها وكذلك تاريخ الموسيقى الشرقية

● أليست لك مواهب فنية ؟

– اني لم اشعر يوما بالميل الى الفن .. واعتقد لو ظهرت عندي هذه الميول لما وجدت تشجيعا من احد ..

مصر الجديدة

● هل وجدت فارقا في القاهرة بين زيارتك الاخيرة لها وزيارتك السابقة سنة ١٩٦٠ ؟

– فارق كبير من غير شك فالقاهرة اليوم في رايي أجمل بلاد الدنيا واهم ما استرعى انتباهي وجوه الناس التي تنم عن الصحة الجيدة واختصار العيوب في الشوارع ثم رخص اسعار الحاجيات ، فانا الان عائدة مع زوجي نورا من جولة في أنحاء القاهرة استغرقت اكثر من ثلاث ساعات وكنا نستخدم التاكسي في تنقلاتنا وقد سجل عداد التاكسي مبلغا أقل من جنيه وفي بيروت كلفتنا هذه الجوله اكثر من عشرين جنيها تقريبا ... وحكاية اخرى احب ان اسجلها بهذه المناسبة فعندما وصلت الباخرة الى الاسكندرية ارتاحت نفسي جدا للاستقبال الرائع الذي استقبلنا به رجال الجمارك وغيرهم فقد عاملونا كما عاملوا جميع ركاب الباخرة معاملة ممتازة مما يدل على تطور كبير في نظام السياحة ، وكنت فخورة جدا بذلك امام زوجي لاني اعتبر نفسي مصرية فانا كما ذكرت مولودة في العباسية بالقاهرة وزاد من ارتياحي واغتباطي عندما عرفني رجال الجمرك وقال لي احدهم «انا مازلت حزينا على فقد والدتك اسمهان» وقد لقينا كما لقي جميع القادمين لزيارة القاهرة تسهيلات كبيرة ومساعدات كثيرة من رجال الجمرك والمشرفين على شئون السياحة .

● وماذا كان شعورك وانت تنزلين الى القاهرة ؟

– انني دائما اشعر بالحنين الى زيارة القاهرة فهي أولا مسقط رأسي قضيت فيها أيام طفولتي الاولى وهي ثانيا البلد الذي يضم قبر امي وهي ثالثا البلد التي يقيم فيها خالي فريد الاطرش اقرب انسان الى قلبي ونفسي ولولا اني ام لثلاثة اطفال يحتاجون لرعاية دائمة لتكررت زياراتي للقاهرة عدة مرات كل سنة ..

٤ أزواج في حياة أسمهان



احمد سالم — احمد بدرخان — فايد محمد فايد

تزوجت المرحومة اسمهان اربع مرات .. ووراء كل زيجة من هذه الزيجات الاربع قصة ..

في عام ١٩٣٣ كانت اسمهان قد تجاوزت الثامنة عشرة من عمرها وكانت تحيى حفلات عامة في المسارح .. وبدا اسمها يلمع كمطربة ناضجة وفي تلك الاثناء جاء الى القاهرة ابن عمها الامير حسن الاطرش وذهب لزيارة فريدالاطرش وأسرته ، وقابل اسمهان فاعجب بجمالها وفتنتها وابدى رغبته لوالدتها بالزواج منها .. ولم تلق هذه الرغبة حماسا من الام ، ذلك لان اسمهان كانت في ذلك الوقت تعمل في الحياة الفنية

وثارت اسرة الاطرش في جبل الدروز على هذا النبأ وخاصة اشتغال احدى بناتها بالغناء وتلك جريمة لا تغتفر ،ورات الام ان خير طريقة لتهدئة ثائرة الاسرة هي ان توافق على زواج ابنتها اسمهان من ابن عمها حسن الاطرش وكفى الله المؤمنين شر القتال .. وتم زواجها الاول في سنة ١٩٣٣ ، ولكن حياتها الزوجية لم تستقر هناك رغم ماكان يحيطها من مظاهر العز ، ورفست بقدميها الذهب الذي كانت تتمرغ في ترفه وطلبت الطلاق وعادت الى القاهرة .. ثم يردها زوجها مرة ثانية ولكن حياتها الزوجية معه في هذه المرة لم تستمر طويلا فطلقت مرة ثانية وعادت الى القاهرة عام ١٩٣٩ لتستانف حياتها الفنية من جديد .

وعرفه من اسمهان بعد ذلك رغبتها في أن تتزوج من احد المصريين لانها بهذا الزواج سوف تكتسب الجنسية المصرية التي تسمح لها بالاقامة بصفة دائمة في مصر التي تحبها وتفضلها على اي بلد آخر ، ودون أن تقلقها قوانين الاقامة والجنسيه ..

وبدأت اسمهان العمل في فيلم « انتصار الشباب » الذى قامت ببطولته مع فريد الاطرش واخرجه احمد بدرخان .. وأستطاع بدرخان بهدوئه ورقته وخلقه الطيب وحسن معاملته لجميع العاملين معه أن يثير اهتمام اسمهان بشخصيته .. وتحول هذا الاهتمام الى حب واحترام .. واستجابت الى دعواته لتناول الغداء والعشاء معه، وقبل أن ينتهي تصوير الفيلم كان الاثنان قد تفاهما على الزواج .. وذهبا الى المأذون لكتابة عقد الزواج فاذا بهما يصطدمان بعقبة قانونية ، فقد صدر في ذلك الوقت ـ عام ١٩٤٠ ـ قانون يمنع زواج المصريين من الاجنبيات قبل الحصول على موافقة وزارة الداخلية .

واتفق الاثنان ـ بدرخان واسمهان ـ على الزواج بعقد عرفي حتى يتم لهما الحصول على موافقة وزارة الداخلية فيحولان العقد العرفي الى عقد رسمي .. وفعلا باشرا حياتهما الزوجية وتقدما بطلب الزواج الى وزارة الداخلية .

وبذلت مساع كثيرة لدى وزارة الداخلية لمنع الزواج وعدم التصريح بعقد الزواج الرسمي ، ولم تكن هذه المساعي من اسرة اسمهان فحسب بل من اسرة احمد بدرخان أيضا .. وامام هذه العقبات اتفق الاثنان على الانفصال في هدوء بعد أن مزقا عقد الزواج العرفي

وغادرت أسمهان بعد ذلك القاهرة في ظروف خاصة ، وذهبت الى جبل الدروز وحاول زوجها الاول حسن الاطرش أن يعيدها الى عصمته بغير جدوى فقد كانت اسمهان تريد الزواج من مصرى لتكتسب الجنسية المصرية ..

ثم سافرت الى القدس ، وتصادف ان كان يوسف وهبى يزور القدس ايضا على راس فرقةرمسيس لاحياء حفلاتمسرحية هناك ..

والقصة التي سنرويها الان مصدرها الوحيد هو المطرب فايد محمد فايد وقد رفض يوسف وهبى قبل ذلك ان ينفيها أو يؤيدها وهو الشاهد الوحيد على صحتها او كذبها .. اما الشاهد الثاني فهى المرحومة أمينة البارودى أقرب صديقات اسمهان الى قلبها .

يقول فايد محمد فايد انه كان ضمن افراد فرقة رمسيس وان المرحومة اسمهان شاهدته في احدى حفلات الفرقة فاعجبت به ، وقامت بينهما قصة حب انتهت بالزواج الذى استمر ٢٥ يوما فقط فقد طلبت اسمهان الطلاق بعد انرفضت وزارة الداخلية المصرية الموافقة على زواجه منها ..

فاذا كانت هذه القصة صحيحة فان زواج اسمهان من المرحوم احمد سالم يصبح الزواج الرابع والاخير في ترتيب زيجاتها ..

وتبدأ قصة زواجهما عندما سافر أحمد سالم الى القدس هربا من المتاعب التى صادفها في القاهرة، وترويحا عن اعصابه بعد ان قضى مدة العقوبة في السجن ، والتىكان محكوما عليه في قضية الخوذات المقلدة ...

واقام احمد سالم في فندق الملك داود أشهر فنادق القدس وافخمها

واستقبلته اسمهان استقبالا طيبا .. فقد كانت صداقتهما قوية جدا منذ كان احمد سالم زوجا لصديقتها أمينة البارودى . ودعته الى حفلاتها التى كانت تقيمها كل ليلة بصفة دائمة للقواد الانجليز وحلفائهم .. وبعد أنتهاء كل حفلة كان المدعوون ينصرفون لتبقى أسمهان واحمد سالم وحدهما يتحدثان حتى مطلع الشمس ، كان يحكي لها ما صادفه من متاعب والآم ، وكانت تروى له احزانها وهمومها .. وبعد الحفلة الخامسة كانت اسمهان قد اتفقت مع احمد سالم على الزواج .

ولقى هذا الزواج متاعب شتى يضيق المقام هنا عن حصرها فقد تدخلت عدة شخصيات وتحالفتأكثر من جهة على افساد هذا الزواج ، حتى اصبحت اسمهان لاتطيقالحياة مع احمد سالم ، وأمام هذا التحدى تمسك احمدسالم بالزواج ورفض ان يطلقها .. وفي احدى المرات التى أختلف معها فيها جاء احد ضباط البوليس ليمنع أعتداء احمد سالم عليها وكان احمد سالم ممسكا بمسدسه فانطلقت منه رصاصة اصابت الضابط الذى اخرج هو الآخر مسدسه وأطلق رصاصة على أحمد سالم وانتهت هذه المعركة بنقل الاثنين الى المستشفى ..

وكانت أعصاب اسمهان قد بلغت ذروة الاضطراب فقررت أن تسافر الى راس البر طلبا للراحة وترويحا عن النفس والاعصاب اثر هذه المعركة .. ولكن الموت كان يترصدها في الطريق الزراعى فمالت الأنقلاب سيارتها في النيل ..

• أحفاد أسمهان •



فادى



...ها



فيصل

أوسمة على صدور الراقصات

جلال فؤاد

فوجئنا في الاسبوع الماضي بخبر اسعدنا جميعا .. كان له معنى جميلا .. واحدث دويا هائلا بين الاوساط الفنية .. وهزها من الاعماق .. وبقدر ما استقبله اصحابه بفرح ونشوة وانتصار.. استقبله جميع الفنانين بكل فخر واعتزاز . وهو في حد ذاته يحمل معنى كبيرا .. فالوطن يقدر الانتاج والعمل .. ويقدر الجهود والكفاءات التي تعود على الانسانية بالنفع والخير ..

ولعل القارىء يتذكر انني كتبت في هذا المكان ، منذ شهر تقريبا ، تحت عنوان (معجزة في الاوبرا) .. ان موسم الباليه القصير الذي اقامه معهد الباليه العالي على مسرح اوبرا القاهرة ، كان معجزة وعملا كبيرا يستحق كل تقدير . وقد اشترك في احياء هذا الموسم ، وتقديم باليه « باخشي سراي » كاملا، المعيدات الخمس وطلبة وطالبات المعهد

فالنظام الصارم ، والعمل الجاد ، والادارة الحازمة ، ساعدت هذا المعهد الحديث ، على ان يحقق احلامه .. واحلامنا ... بان يكون لدينا فرقة باليه كلاسيكية مصرية ١٠٠ ٪ . وهو ما نعتبره عملا قوميا وسياسيا . في وقت واحد ..



عنايات عزمي .. عميدة المعهد .. نالت وساما

وقد ذكرت ايضا ان هذا الحدث الفني الهام ، يعتبر نقطة الانطلاق لهذا المعهد. وعندما شاهده السيد رئيس الجمهورية انعم على المخرج « لافروفسكي » بوسام تقديرا لمكانته الفنية .. ولجهوده التي بذلها مع اولادنا وفنانينا الناشئين من راقصي الباليه

وفي الاسبوع الماضي.. اكتملت القصة.. وكانت نهايتها سعيدة. لقد وافق السيد رئيس الجمهورية على منح اوسمة وانواط لعميدة المعهد ، والمعيدات ، وطلبة المعهد ، ومدير مسرح الاوبرا .. وقائد الاوركسترا .

منحت عنايات عزمي عميدة المعهد وسام الجمهورية من الطبقة الرابعة . وعبد الله العيوطي مصمم الديكور ومدير مسرح الاوبرا ، وسام الاستحقاق من الطبقة الرابعة . وشعبان ابو السعد ، قائد الاوركسترا ، وسام الجمهورية من الطبقة الخامسة .

علية عبد الرازق .. نالت وساما



كما انعم على كل من ماجدة صالح ، مايا سليم ، علية عبد الرازق ، ديانا حقاق ، ودود فيظي ـ المعيدات بالمعهد ـ بوسام الاستحقاق من الطبقة الخامسة . هذا بالاضافة الى منح نوط الاستحقاق من الطبقة الاولى الى سبعة طلبة .. هم : رضا فريد ، يحيى عبد التواب، رضا شتا ، عادل عفيفي ، عبد المنعم كامل ، وجيه يوسف ومحمد منصور ..

بالعمل والجهد والمثابرة .. استحقوا جميعا هذا التقدير .. وهذا الشرف . وبالاخلاص والعزيمة والصدق تمكنوا من تشكيل النواة الاولى لاول فرقة باليه مصرية .. رغم ان بعض هؤلاء الفنانين ، مازالوا في بداية حياتهم الفنية مثل المعيدات الخمس .. والبعض الاخر مازال يتلقى علومه في معهد الباليه . ومع ذلك قدموا للجماهير عملا انسانيا كبيرا ناجحا ..

وعبد الله العيوطي الذي منح وسام الاستحقاق من الطبقة الرابعة شاب فنان موهوب ناجح تولى ادارة مسرح الجمهورية منذ فترة بسيطة بعد احالة شكري راغب الى المعاش . وقد اثبت كفاءة فنية كبيرة في تصميم الديكورات ، ليس في موسم الباليه فقط ، وانما في اغلب المواسم ..

اما الانعام على المايسترو شعبان ابو السعد بوسام الجمهورية من الطبقة الخامسة فقد توج كل الجهود التي بذلها منذ عودته من بعثته في كونسيرفاتوار موسكو .. وظن شعبان انها ذهبت مع الريح . والجهود المخلصة لا يمكن ان تضيع هباء.. مهما كانت العقبات ..

وكلنا نعرف قصة هؤلاء القادة الذين درسوا فن القيادة لمدة ٦ سنوات باشهر معاهد الموسيقى في موسكو وفيينا .. وعادوا منذ اكثر من عام .. ومازالوا في الانتظار ... !!

ولكن شعبان لم ييأس .. وجد عملا مؤقتا بالمسرح الغنائي. وبذل جهدا كبيرا لانشاء اوركسترا حديث خاص باعمال المسرح . وفي مدة وجيزة ظهر الاوركسترا امام الناس .. وقلنا في ذلك الوقت انه الاوركسترا الثاني في الدولة. وفجأة انتهت عروض « اوبريت هدية العمر » وانتهت عقود العازفين .. وضاعت جهود شعبان !

ولم ييأس .. وقبل قيادة باليه « باخشي سراي » .. وحقق نجاحا كبيرا في القاهرة واسوان .. وشهد بمقدرته الفنية الخبراء السوفييت. وفجأة انتهى كل شيء !

وجاء وسام الجمهورية فاثلج صدره لانه اشرف تقدير للجهود التي يبذلها مهما كانت الظروف .

وعسى ان يكون تقدير السيد الرئيس حافزا قويا لجميع الذين اشتركوا في تقديم هذا العمل الفني الكبير، لان يضاعفوا الجهد ويخلصوا للفن والمجتمع . فالعبرة ليست بالكلام وانما بالانتاج .

ونحن اذ نهنىء هؤلاء الفنانين على هذا التقدير الكبير .. نتمنى ان يكون عبرة لبعض الفنانين الاخرين .. اذا اعتبروا .

أول حديث مع ..

- **إما أن نستفيد من الدماء الجديدة التي يقدمها معهد السينما أو نغلقه**
- **هل أنت أخلاقي متزمت؟ .. سؤال موجه إلى الدكتور عبد الرازق حسن**
- **أنا لست ضد إبراز جمال المرأة ولكن ضد امتهان كرامتها في الأفلام الجنسية**
- **المسئولون عن السينما بذلوا جهدهم .. ولكن المشاكل كانت أكبر منهم**
- **لقد آن الأوان لأن تعقد البطولة في الأفلام لشخصيات من العمال والفلاحين ولا تقتصر البطولة على شخصيات الطبقة المترفة**

سالت الدكتور عبد الرازق :

● **تتشعب مشاكل السينما المصرية فتشمل الجوانب الفنية والاقتصادية والادارية والآلية . وباعتبارك احد خبراء مصر في الاقتصاد وانت مقبل على تولى أحد المناصب القيادية في السينما ، فهل يمكن ان تحدد لنا حجم المشكلة الاقتصادية للسينما بالنسبة لبقية المشاكل ؟**

– تمثل المشكلة الاقتصادية في السينما احد جوانب مشكلاتها الاساسية . ولكن لا يمكن ان نضعها في مقدمة المشاكل كما لا يمكن أن نضعها في المؤخرة شأنها في ذلك شأن اى مشكلة أخرى من مشاكل السينما لانها جميعا مشاكل متشابكة ويؤثر كل منها في الاخر .

ان ارتفاع مستوى الفيلم الفنى مثلا يرفع من قيمته الاقتصادية .

وعمليات التخطيط الاقتصادى السليم للفيلم تؤثر على مستواه الفنى . ومن ثم يجب ان ننظر الى مشاكل السينما كلها معا ونعمل على حلها معا، دون ان تقصر اهتمامنا على جانب منها أكثر من الاخر

ويستطرد الدكتور عبد الرازق حسن في ذكر بعض النواحى الاقتصادية في الفيلم فيقول :

– يجب أن تكون الميزانية مدروسة على أساس واقع تقديرات مضبوطة . لا يصح أن نحدد تكاليف فيلم بأربعين ألف جنيه مثلا لم نفاجأ بأنها قد وصلت آلى ستين ألفا . فهذا يعنى أن هناك خطأ في التقدير لابد وأن يحاسب عليه المسئول

يجب أن نغطى ميزانية الافلام الهادفة بميزانية الافلام الخفيفة بحيث نحافظ دائما على التوازن الاقتصادى الذى يسمح لنا بسير دولاب العمل . لانه لا يمكن ان ننتج افلاما لا نجد لها سوقا ، كما لا يمكن ان نسف من اجل تحقيق الارباح

يجب الا يقتصر الكسب على مجموعة بعينها . ولابد من القضاء على أسباب الظاهرة التى تجعل بعض العاملين في مركز شبه احتكارى

ما زال هناك نقص في التسويق يبحث عن حل في الداخل والخارج

مطالب الجماهير تحتاج الى دراسة

مازال هناك قصور في الاجهزة التى تقوم بدراسات الترشيد اللازمة

● **وما هو الترشيد ؟**

– هو الافادة من الامكانيات البشرية والآلية باكبر قدر ممكن . ومعناه في النهاية خفض التكاليف الى أقل حد ممكن

● **من المشاكل التى تعانيها السينما المصرية الافتقار الشديد الى الوجوه الجديدة . ولا اعنى بالوجوه الجديدة ما يقتصر على التمثيل فقط كما هو العادة عند ذكر عبارة «الوجوه الجديدة» . وانما المشكلة ايضا تمتد الى مجالات الاخراج والسيناريو والمونتاج والتصوير وغيرها .. والقطاع العام لم يقدم حتى الان سيناريست واحدا جديدا او مصورا او مونتيرا .. صحيح انه منح الفرصة لبعض الشباب أحيانا الا انها كانت دائما فرصا غير علمية بمعنى انها تعتمد على الصدفة ، وكثيرا ما يدخل في تحديدها بعض عوامل غير موضوعية . بل ان بعض هذه الفرص – في رايي – قضت على من منحت لهم او اساءت اليهم اكثر مما افادتهم ، لانه في الوقت الذى اعطيت لهم فرصة العمل حرموا امكانيات القدرة على الاجادة، او على اقل تقدير كان وضعهم لا يسمح بتقديرهم التقدير الصحيح فما رايكم في هذه المشكلة ؟**

– لاشك أن لدينا من بعض كبار العاملين في السينما ممن هم على درجة عالية من الكفاءة . ولكن لابد بالفعل من ضمان تجدد الدماء في شرايين العمل السينمائى وهو ما يجب أن يخضع لتخطيط علمى يضمن تحقيق التوازن المطلوب بافضل وسيلة

ان معهد السينما يخرج كل عام دفعة جديدة . ولا يمكن باى حال ان نهملهم والا فعلينا ان نغلقه لانه في حالة عدم الافادة منه يمثل عبئا على الدولة

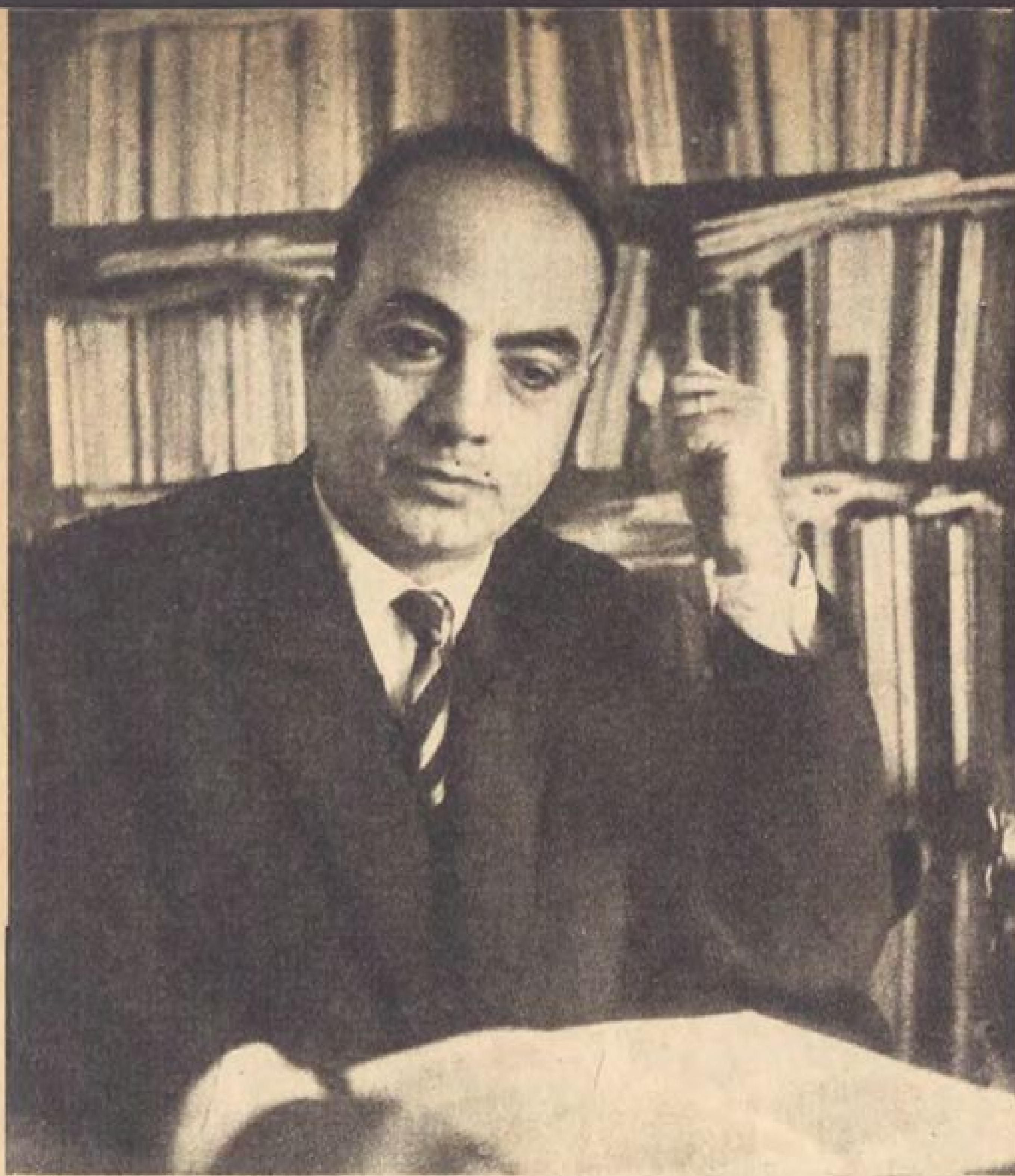
والجديد لا يعنى الغاء القديم وانما يجب ان يأخذ كل منهما حقه في العمل ، وكل من يشعر بمسئوليته القومية من القدامى لا اظنه يرفض التعاون مع الجدد . وعلينا أن نهيىء الالتقاء بين هذه العناصر الطيبة وبين البراعم الجديدة المتفتحة لخلق مستقبل أفضل للسينما . وهذا الواجب يقع على عاتق المؤسسة وشركاتها معا . وان كانت الشركة تختص بالنصيب الاكبر من المسئولية لانها تحمل عبء التنفيذ

وبهذه المناسبة اذكر ذلك اللقاء المثمر بين صلاح ابو سيف والوجوه الجديدة في فيلم « القاهرة ٣٠ » لقد وفق صلاح في تقديم عدد لا بأس به من الوجوه الجديدة في الفيلم . وأثبتت هذه الوجوه جدارتها

● **من المأثور عن احد الزعماء الاشتراكيين أنه قال « السينما هى الزم فن لامة تريد النهوض » . والسياسيون في الاتحاد السوفييتى – على ما أعلم – هم الذين يضعون خطة الانتاج السينمائى لبلدهم . وفي آمريكا تخضع الافلام للتوجيه السياسى . ومن الواضح ان هذا الاهتمام يرجع الى اهمية دور السينما في توجيه الجماهير . فما هو الدور السياسى الذى يجب ان يقوم به الفيلم العربى ؟**

– الناس تقلد بطل الفيلم . وعلى ذلك يجب ان ندقق في اختيار الصورة التى يقدمها البطل . ويجب ان نوفر المضامين الجديدة بقدر الامكان . علينا أن نقدم للمشاهدين الصورة الطيبة التى تحثهم على اتخاذها مثلا للسلوك . ان الشاشة المضيئة أمام المشاهد الذى يلفه الظلام تجعل للفيلم قدرة هائلة في

الرئيس الجديد لشركة الإنتاج السينمائى



د . عبد الرازق حسن

فى الاسبوع الماضى صدر القرار الجمهورى بتعيين الدكتور عبد الرازق حسن رئيسا لمجلس ادارة شركة القاهرة للانتاج السينمائى ولم يكن الدكتور عبد الرازق حسن قدتسلم عمله الجديد كرئيس لمجلس ادارة الشركة عندما التقيت به ، وانما كان يستعد لعمله الجديد بالبحث والدراسة والمناقشات الواسعة .. والدكتور عبد الرازق هو احد كبار المثقفين المصريين ، وهو احد الاقتصاديين المعروفين فى بلادنا .. والحق انها خطوة جديدة وجريئة ، تلك التى خطتها وزارة الثقافة باختيار مثقف واقتصادى معروف لقيادة معركة السينما .. فالسينما فن واقتصاد . والاقتصاد الناجح قادر على خلق فن ناجح .. والاقتصاد الفاشل لا بد ان يخلق فنا فاشلا !

كتب الحديث : هاشم النحاس

التأثير على تفكير المشاهد ومشاعره ومن ثم تتضاعف مسئولية الفيلم بما يحمله من أفكار لهؤلاء المشاهدين الذين استسلموا له فى استرخاء. ولا يعنى ذلك أن نشحنهم دائما بأفكار ثورية وانما يجب أيضا أن نوفر لهم الراحة النفسية والامتاع . فالناس تدخل السينما للترفيه . ومن أجل ذلك يجب أن يأخذ الفلاح والعامل دوره الحقيقى فى الفيلم ويكون من الفلاحين والعمال ابطال فى الافلام ولا نقصر البطولة على شخصيات الطبقة المترفة . ان العامل والفلاح يمثلان الجانب الهام فى كياننا الاقتصادى . وعلى الشاشة أن تكون المرآة الصادقة التى تنعكس عليها الصورة الصحيحة لمجتمعنا

● فى أحد العروض الخاصة التى ينظمها مدير الرقابة الاستاذ مصطفى درويش لبعض المثقفين والمسئولين بقصد مناقشة بعض الافلام وأخذ رأيهم فيها سمعنا انك حملت بشدة على فيلم أجنبى لانه كان يحمل اتجاها نحو الاهتمام بالجنس .. فهل أنت أخلاقى متزمت ؟

ابتسم الدكتور عبد الرازق حسن ابتسامة عريضة وهو يجيب

ـ ان التصور بأن الفيلم يكون جيدا لمجرد معالجته لمشكلة جنسية هو تصور خاطىء . وقد رأيت الكثير من الافلام تخلو من جانب الجنس ومع ذلك كانت أفلاما رائعة . ولنأخذ مثلا فيلم «الاب» الذى يعرض الان فليس فيه لقطة جنسية واحدة ومع ذلك فهو فيلم مسل وانسانى وعميق . أما فيلم « منتهى الخيانة » مثلا فهو فيلم مرهق لاعصاب أى زوج وزوجة لانه يؤكد الخيانة ويظهر الزوجين وكأن كلا منهما يريد خيانة الاخر . واذا كانت هذه الافلام صالحة لاوربا فيجب أن نعلم أن الفيلم يعرض فى مصر . واقبال الناس ليس دليلا على الجودة فالناس تتجمع حول «القرداتى» . وسيظل الامر كذلك الى أن نرتفع بالمستوى الاقتصادى والثقافى والفنى للناس

وانا لست ضد ابراز جمال المرأة ولكن ضد امتهان كرامتها فى الافلام بالتركيز على الموضوعات الجنسية . أنا شخصيا افضل ما يجعل الانسان يحلق فى تفكيره ويزيد امكانياتنا الفكرية والنفسية ثراء لا ما يزيد الاحاسيس الجنسية. ومجتمعنا بطبيعته لا يميل الى مثل هذه الموضوعات

● باستثناء الطبقة البورجوازية « الوسطى » فى المدينة ؟

ـ ربما .. أما الريف ، أو حتى خارج حدود القاهرة والاسكندرية فالامر يختلف . ونحن نخطط الان لمد تيار السينما فى الريف . والريف يستكثر على أهل المدينة بعض مظاهر الترف ويعتبرها خروجا أخلاقيا . فكيف يكون الحال لو أرسلنا اليهم فيلما جنسيا ؟

ويستطرد الدكتور عبد الرازق حسن قائلا :

ـ ولكن ان كانت مشاهدة مثل هذه الافلام ضرورية للفنانين فى حقل السينما كضرورة الرسوم العارية لطلبة التصوير فى كلية الفنون الجميلة مثلا ، فيجب أن نوفر لهم رؤيتها فى عروض خاصة. أما ان نعرضها على الملأ فهذا فى نظرى كمن يختار ميدان التحرير مكانا يصور فيه امرأة عارية

● هل ستعمل على مراعاة الابتعاد عن الموضوعات الجنسية فى افلام الشركة ؟

ـ ما أقوله يعبر عن رأيى الشخصى ولا يمكن أن أفرضه . وسياسة الشركة يقررها أعضاء مجلس الادارة مع رئيس المجلس . وهناك أيضا المؤسسة التى تضع التخطيط . والوزارة كذلك لها دورها بالنسبة للسياسة العامة

● كنت الوجه الجديد الوحيد فى مجال السينما عند مناقشة فيلم دكتور زيفاجو بعد العرض الخاص الذى نظمه المركز الفنى للتعاون السينمائى العربى ، ومع ذلك اشاد الحاضرون بما ابديته من آراء سينمائية عميقة فى الفيلم . فما هى الصورة التى فى ذهنك عن السينمائيين على ضوء ما تم بينك وبينهم من لقاءات حتى الان ؟

ـ السينمائيون فيهم الصالح وفيهم الطالح .. ومنهم العميق ومنهم السطحى.. انهم صورة من المجتمع العام .. وانا أقدر تماما المتاعب التى واجهها المسئولون فى السينما حتى الان .. لقد بذلوا جهدهم .. لكن المشاكل كانت أكبر منهم ..

الدكتور عبد الرازق حسن فى سطور

● من مواليد مصر الجديدة فى ٢ ابريل ١٩١٦

● حصل على الدكتوراه فى الاقتصاد من جامعة ادنبرة ١٩٥٢

● قام بالتدريس فى الجامعة عقب عودته من بعثته ويحاضر الان فى الدراسات العالية وبالمعاهد الاشتراكية

● عضو مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للتاليف والترجمة والنشر . وعضو مجلس ادارة مؤسسة الانباء فى نفس الفترة من عام ١٩٦٢ الى ١٩٦٤

● مدير البحوث ونائب مدير البنك الصناعى منذ عام ١٩٥٥

● صدر له عام ١٩٥٨ كتاب « الجمهورية العربية المتحدة ـ بعض سماتها الاقتصادية » وصدر له حديثا « مبادىء الاقتصاد للعمال » فى سلسلة المؤسسة الثقافية العمالية . وله عدة مقالات فى بعض المجلات الثقافية والعلمية مثل « الكاتب » و « مصر المعاصرة » و « العلوم السياسية »

● عضو لجنة التحرير فى مجلة الطليعة

● اخر اخباره : يشرف على رسالة ماجستير يقدمها احد طلبته فى « اقتصاديات السينما »

● متزوج وأب لاربعة ابناء .. بنتين وولدين ..

امنعوا.. هذا الفيلم

الإنجيل الزائف

فيلم صهيونى

يفترى على الدين والتاريخ

هدف الفيلم:

تأكيد دعوة اليهود فى فلسطين

جريمة.. تحتاج إلى تحقيق:

من الذى سمح بتصوير الفيلم فى مصر؟

«فى ذلك اليوم .. قطع الرب ميثاقا مع ابرام قائلا : لنسلك اعطى هذه الارض . من نيل مصر الى النهر الكبير . نهر الفرات » .... « سفر التكوين » . الاصحاح ١٥!

تحقيق : توفيق حنا

اذا كانت اسرائيل قد تأكدت أن الشكل القديم للاستعمار قد فشل .. فانها توصلت الى طريقة جديدة هى السينما . ومن خلالها تطلق سمومها الخبيثة القاتلة .. وتصرف من أجلها ملايين الدولارات . وأكبر دليل على المخطط الصهيونى الجديد ، هو الفيلم الذى سمته خطأ «بالانجيل» وصرفت عليه ١٢ مليونا من الدولارات . وقد تعمدت الصهيونية الاستعمارية أن تستغل اسم « الانجيل » لتختفى خلفه ، وتتسلل الى المتفرج . فالانجيل هو ما جاء به سيدنا عيسى ، أما ماقدمه الفيلم فهو ليس أكثر من تصوير مغرض للعهد القديم .. والغريب أن نسمح لهذه الجريمة الفنية التى تخفى هدفا سياسيا .. بأن تكون أرضنا مسرحا لها .. فيوافق مسئول سينمائى بتصوير أجزاء من الفيلم عندنا . وهذا التحقيق .. يقدم الحقيقة كلها للناس .. حقيقة الفيلم وأهدافه الاستعمارية .. وخطأ المسئول السينمائى ..



الأنـبـيـاء .. والـنـسـاء



ابراهيم

سارة

جاء فى سفر التكوين .. الاصحاح الخامس عشر :

« فى ذلك اليوم .. قطع الرب ميثاقا مع ابرام قائلا: لنسلك اعطى هذه الارض. من نهر مصر الى النهر الكبير ، نهر الفرات». هذا بوضوح جداً ، ما يريد أن يقوله الفيلم الصهيونى الامريكى ، المسمى خطأ ب « الأنجيل ». وهو يريد من وراء ذلك أن يضرب اكثر من ضربة

● **ان يوضح للعالم احقية اسرائيل فى فلسطين منذ التاريخ القديم**

● **أن يعطى ما يشبه الموافقة من مصر على ما يقال فى الفيلم .**

● **أن يقنع العرب انفسهم بهذا الراى.**

وهذا هو المخطط الصهيونى الاستعمارى ، الذى يمد يده فى اكثر من اتجاه وسبيل ، ليأخذ موقف صاحب الحق . فهو ... اقنع المانيا بعقدة ذنبها .. واصبح امامها صاحب حق ، يغترف منها السلاح والمال ، وهو أيضا أراد أن يستغل الاجتماع الدينى الكبير فى الفاتيكان ، ليظهر بمظهر صاحب الحق ، وأن كانت هذه قد فشلت . وهو أخيرا .. يلعب لعبته الدنيئة ، فيأخذ السينما طريقا ، ليبدو من جديد صاحب حق .. فى الارض التى سلبها .. وشرد اهلها . فالنص الذى جاء فى سفر التكوين ، يعنى أن الله قد عقد مع ابراهيم ميثاقا ، هو ان هذه الارض الممتدة بين النيل والفرات ، ملك له .

وبالتبعية ، تصبح فلسطين ملكا لليهود . هى ارضهم التى أغتصبت منهم . الانها ارضهم منذ أعطاها الله لابراهيم . بهذا المنطق يريد فيلم « الانجيل » .. ان يقنع العالم .. وبخاصة الشعب العربى.

وهذه قضية خاسرة ، يعرف العالم كله رأينا فيها . **اما الغريب فى الموقف كله ، فهو أن يسمح أحد المسئولين عن السينما فى مصر .. بتصوير هذا الفيلم عندنا . فقد** جاء جون هيستون ، ومعه دى لورنتيس منتج الفيلم .. وبعض أبطال الفيلم ، وصوروا أجزاء منه ، فى صحراء القاهرة .

ببساطة جدا ، حدثت هذه الجريمة . ببساطة غريبة ، لم يفطن اليها المسئول الذى كان جالسا فى مكان مسئوليته. ببساطة جدا ، يترك هذه الجريمة ترتكب، وهى ضد حقوقنا ، وضد مبادئنا. دون ان يقرأ سيناريو الفيلم ـ ربما ـ ودون ان يفهم ، او يعى .. اى سم تطلقه الصهيونية اللاانسانية .. من خلال هذا الفيلم.

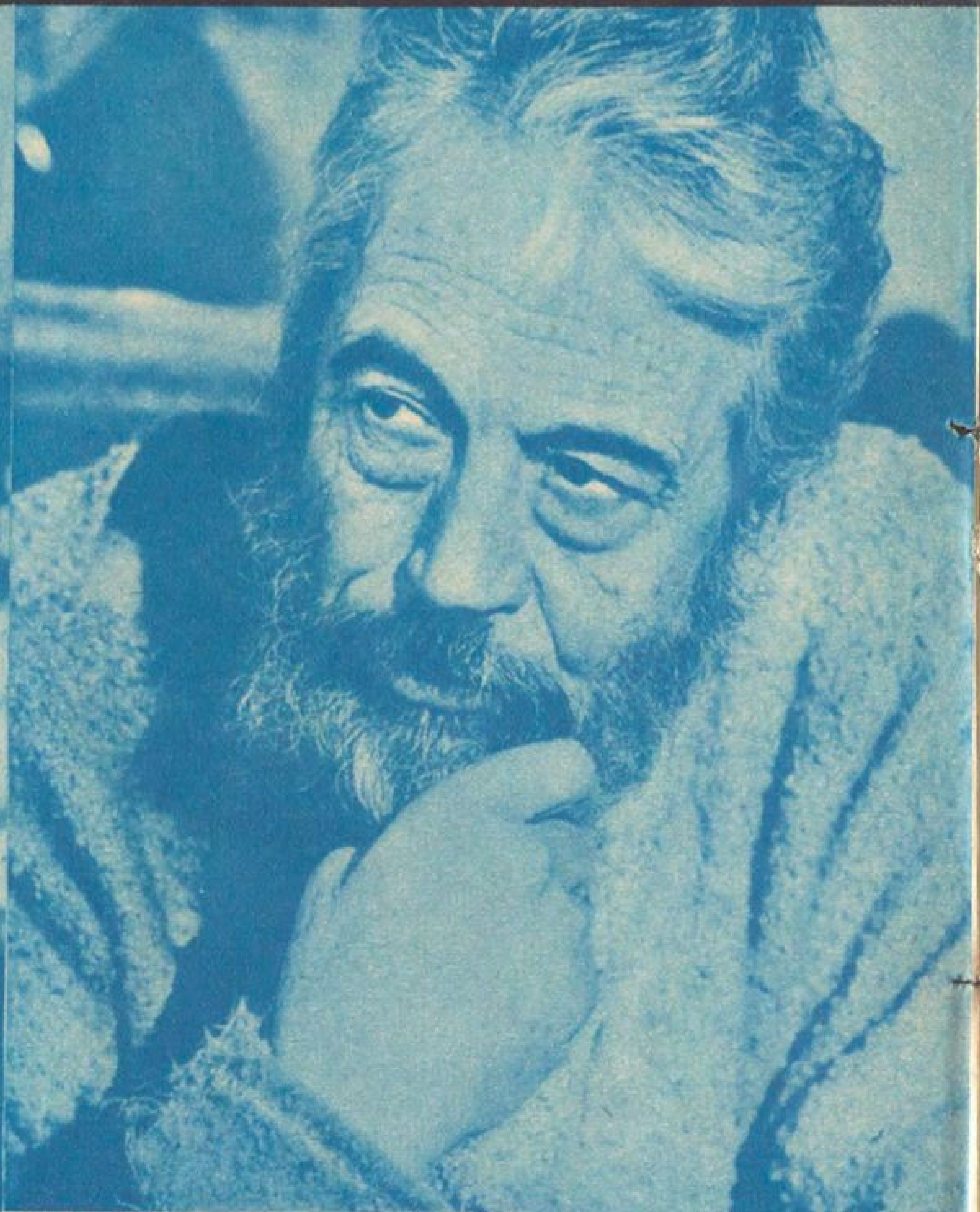
لم يتوقف المسئول ساعتها .. لحظة ، ليسأل نفسه .. لماذا تدافع الشركة الامريكية ١٢ مليون دولار من اجل تصوير هذا الفيلم؟ ولم يسأل نفسه .. لماذا جاءت الى القاهرة بالذات .. وهى التى تقود المطالبة بعودة حقوق شعب فلسطين ؟ لم يفهم المسئول ساعتها .. ولم يفطن الى اللعبة الصهيونية للامريكية !!

خطأ دينى أولا

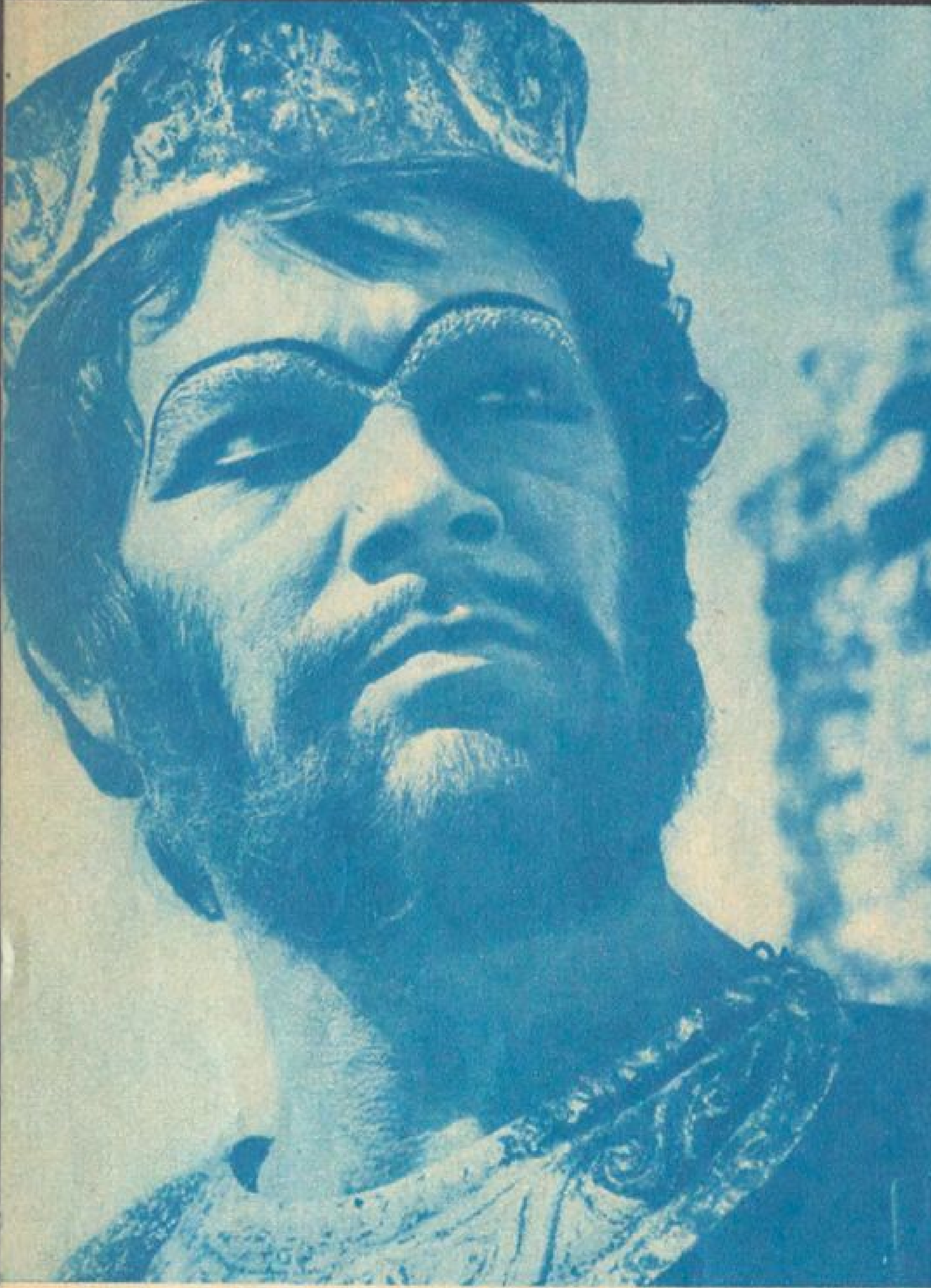
واذا كان المسئول الفنى عندنا قد ارتكب جريمة فى حقنا .. فان الفنيين الامريكيين ، والصهاينة قد ارتكبوا جريمة دينية ، فى حق الدين المسيحى ذاته . فقد ادعت الشركة ان الفيلم اسمه «الانجيل» .. وهى كاذبة فى ادعائها . فما فى الفيلم ، لا يقترب من «الانجيل» المقدس فى شىء . وانما هو مجرد تصوير للتوراة ، او العهد القديم.

فكلمة « الانجيل » تطلق على العهد الجديد فقط والتى تعنى ان المسيح جاء بدستور جديد يقول أن الله محبة . أما ما جاء فى العهد القديم .. فهو نفسه الذى جاء فى الفيلم .. ولكن بطريقة تثير الضحك والسخرية . اما الانجيل ذاته .. فلم يأخذ الفيلم منه سوى الاسم فقط . وهم ـ كالاستعماريين

والملوك .. فى الفيلم !



نوح



النمرود

ـ يريدون ان يختفوا خلف الاسم المقدس ، حتى يخدعوا الناس .. وحتى يستطيعوا بعدها أن ينفثوا السموم بينهم .

والفيلم يبدأ بطريقة خبيثة جدا فيقدم معالجة سينمائية لبداية الخلق ، ثم قصص آدم وقابيل وهابيل والنمرود ونوح ولوط .. وذلك كله مقدمة لقصة ابراهيم وهاجر المصرية . واسماعيل وسارة اليهودية ، واسحاق الذى يقول عنه الرب فى الاصحاح السابع عشر : « ولكن عهدى أقيمه مع أسحق الذى تلده سارة » . وهذا الجزء الثانى هو اخطر ما فى الفيلم ـ الذى يمتد ثلاث ساعات تقطعها استراحة ـ ففيه يكمن السم الذى أرادته الصهيونية السينمائية .

وينبغى هنا .. ان نسأل سؤالا .. لماذا صرفت السينما الامريكية من الجيب الصهيونى ١٢ مليونا من الدولارات على هذا الفيلم ؟ والجواب ببساطة تامة .. هو ان يخرج المتفرج من الفيلم ، تحت تأثير التصوير والالوان .. وهو مقتنع بطريقة غير واعية ، بان اسرائيل صاحبة الحق فى فلسطين .. بدليل ما قدمه هذا الفيلم .

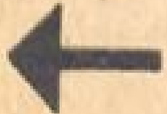
وكأن أولاد ابراهيم هم اليهود .. وكأن اسماعيل ونسله من العرب ليسوا من نسل ابراهيم .. وليس لهم حق فى الارض . وهذا التفسير مغرض واضح الاغراض للكتب المقدسة .. والصهيونية عن طريق ذلك أيضا ، تضع خلف العمل السينمائى ، هدفا سياسيا خبيثا .. ودنيئا .

وهى تستغل السينما ، كأكثر الفنون تأثيرا على المتفرج وسيلة لعملية الاقناع الخادعة . فاذا قدمت له بعض المناظر المصورة فى القاهرة ، فانها تكون قد ضربت احسن ضرباتها ، باقناع المتفرج العالمى .. أو العربى ، بما يشبه الموافقة العربية على ما جاء فى الفيلم .

النقاد الاجانب

ومن الناحية الفنية ، يستحق الفيلم .. الكثير من السخرية المرة . وهذا ما دفع النقاد الاجانب الى « التريقة » عليه ووصفه بصفات مضحكة . يقول ميشيل ماردور .. ناقد النيواوبزرفاتور : **« اننا نستطيع ان نسمى الفيلم طرزان وحواء »** . ثم يعقد مقارنة بين فن هيستون الذى اخرج الفيلم .. وفن هوجارت الذى اخرج طرزان .. وانتهى فى كلمته الى أن طرزان هو التوراة الجديدة .. ثم قرر ضيقه بهذه الحرفية التى التزمها المنتج دينو دى لورنتيس . وهو يتبع حرفا بحرف .. وصورة بصورة .. ما جاء فى سفر التكوين . ويقول عن السيناريست كريستوفرفراى ، وهو المعروف بالتقدمية واليسارية انه لم يخرج عن الخطوط التى وضعت أمامه . ثم يقول .. ان هذا الفيلم كان من الممكن أن يقدم لجماهير القرن الخامس عشر .. او القرون الوسطى . أما ناقد « التايم » فقال : **انه من الافضل قراءة التوراة بدلا من مشاهدة هذا الفيلم الممل . وقال ناقد « النيوزويك » : ان الفيلم شوه هذه الصورة الرائعة والاستعارات المجيدة التى قدمتها التوراة ، بوضعها فى هذه المشاهد المشوهة الفقيرة .. التى قدمها لنا هذا الفيلم .** وقالت الناقدة بنيلوب جيليات .. ناقدة « الاوبزرفرويكند » .. والتى جعلت عنوان مقالها .. « فيلم ردىء .. لكتاب جيد » ..

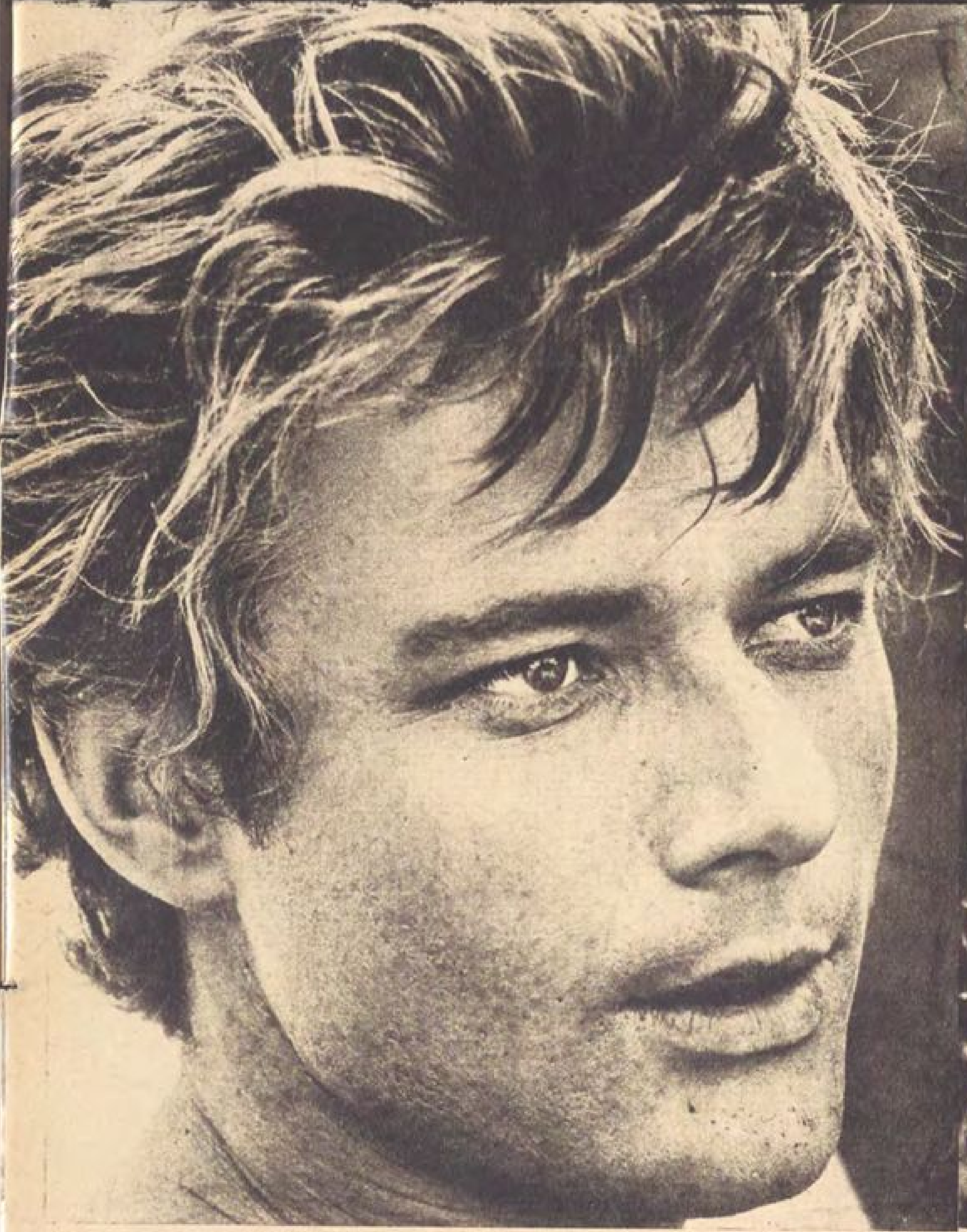
ان الممثلين كانوا نياما .. و « سارة » التى مثلتها آفا جاردنر كانت من الجمال والشباب والروعة .. مما لا يتفق مع عمرها البالغ ٩٠ سنة . وسخرت كل السخرية بنوح وهو يقود الحيوانات فى فلكه



الأنبياء .. والنساء



حواء



آدم

.. وهو يصدر هذه النغمات الطفولية من مزماره .

أما جورج سادول .. المؤرخ والناقد السينمائى العالمى ، فقد نقل الينا بعض العبارات التى كان المتفرجون يرددونها، بعد مشاهدتهم للفيلم .. وكانت كلها سخرية من هذا العمل السينمائى الفاشل . ثم يقول سادول : ان هذا الفيلم يقوم على المبالغ الضخمة التى وضعتها الشركة الامريكية تحت تصرف لورنتيس.. لتقديم التوراة فى فيلم .. وقال ان المخرج جون هيستون قدم فى شخصيتى قابيل وهابيل بداية للحضارة البشرية . وهذه المعركة بين المرحلة الزراعية التى يمثلها قابيل، والمعركةالرعوية التى يمثلها هابيل . وقد حرص السيناريست على توضيح هذه المقابلة بين الاقتصاد الزراعى والاقتصاد الرعوى . ثم يسخر سادول ، كما سخرت بنيلوب جبليات بمشهد الفلك ونوح .

ويشبه سادوم وعاموراء بهيروشيما وقال ان هيستون كلف كريستوفرفراى الملحد بعمل السناريو حتى يهرب من انتقادات وتعليقات رجال الدين . وقال ان كريستوفر اختار من التوراة كل ما يمت بصلة الى العصر الحديث فسادوم هى هيروشيما . والفلك هو الصاروخ عابر القارات .

مخطط استعمارى

ان الفيلم الذى سمى خطأ باسم « الانجيل » .. دعاية استعمارية بوجه عام .. **وصهيونية بوجه خاص .. والكتاب المقدس الذى اشترك فى تقديمه هيستون وكريستوفرفراى ولورنتيس وبيتر أوتول وجورج سكوت وآفا جاردنر ، وغيرهم .. وخلفهم الشركة الامريكية .. برىء مما قدموه . لكن المخطط الصهيونى الاستعمارى الذى يقوم على تنفيذه رجال قادرون على كل شىء .. قادرون على فعل هذه الجريمة فى بلادنا .. يريدون ان يقولوا للعالم كله .. انظروا .. ان الكتاب المقدس يقول شيئا واضحا محددا هو : ان الرب قد أعطى ابراهيم الارض من النيل الى الفرات ملكا لبنى اسرائيل على مر العصور والايام .**

وقبل أن نتهم .. وقبل أن نطلب التحقيق فى التصريح بفعل هذه الجريمة ، على أرضنا ، وتحت سمائنا .. يجب أن نسمع اراء الذين شاهدوا الفيلم ، بعد ان دعاهم مصطفى درويش مديرالرقابة .. ثم طلب منهم الرأى .. حتى يتكون فى النهاية رأى عام ، وذوق عام .. يشتركان مع الرقابة فى منع عرض أى فيلم .

كان اول من تحدث هو **الانبا شنوده ..** الذى قرر أن الفيلم يقدم الغضب الالهى والقسوة الالهية ، ولا يقدم المحبة الالهية. ولم يعجبه تصوير ابراهيم ، **وهو يحتج على الرب عندما امره بذبح ابنه . وقال ان هذا لا يتفق مع الكتاب الذى يقدم لنا ابراهيم النبى المؤمن المطيع .** وقال ان آدم أخذ التفاحة من حواء ولم يعترف قبل أكلها ان هذا مخالف لامرالرب وكأن الفيلم يقول ان آدم خالف الرب عمدا مع سبق الاصرار وبدون أى ندم أو خوف وهذا يخالف الكتاب .. وقال الاب شنوده أيضا : أن الفيلم يصور علاقة نوح بالحيوانات ، أكثر مما يهتم بتصوير علاقة نوح بربه . وهذا خطأ فادح فنوح نبى صالح يعرف كيف يعبد ربه ويدعو الناس الى ذلك .. وهذا مالم يصوره لنا الفيلم .

وقال الاب **هنرى عيروط** .. ان الفيلم يعرض علينا طرق تأديب الرب للانسان .. من آدم الى ابراهيم .

أما سامى داود ، الذى كان صريحا واضحا وحاسما فى رأيه ،

والملوك .. فى الفيلم !



هاجر المصرية



اسماعيل مع أمه المصرية هاجر .. وأبيه ابراهيم

فقد كشف عن الدعاية السافرة التي تختفي وراء هذا الفيلم . وقال ان الفيلم عمل ليعرض فى مصر . وناقش الحكمة فى اصرار الفيلم على توضيح طرد اسماعيل وتاكيد الوعد الذى أعطاه الرب لابراهيم واسحق بن سارة . وقال ان هذا الفيلم يجب أن يمنع عرضه ، وطالب بالتحقيق فى ظروف تصوير الفيلم فى مصر .

وأبدى **الدكتور مراد وهبه** رايه فقال ان الفيلم رغم أنه عمل سيىء الا أنه يفضل أن يعرض على الجماهير العريضة ، ويقوم النقاد والكتاب بحملة توعية . فرد سامى داود بأن الجماهير لن تنتظر أقوال وكلمات النقاد والفنانين وانها سوف تحطم دور العرض قبل أن تقرأ حرفا واحدا .. وطالبت أغلبية الحاضرين بمنع عرض الفيلم . ووضح سامى داود توضيحا قاطعا مافى الفيلم من دعوة صريحة الى الصهيونية ، ومحاولة لتصوير الحركة الصهيونية أنها تحقيق لوعد الرب منذ قديم الزمان لبنى اسرائيل

سموم خفية

وبخلاف هذه الدعاية السافرة .. سواء من الناحية الدينية ، أو الناحية السياسية ، فان الفيلم يحمل نوعا من السموم الخفية .. وهى بلبلة الراى العام . هذه البلبلة . التى سوف تنشا بالضرورة ، وجماهير المشاهدين يناقشون بعد خروجهم من السينما .. من الضحية ؟. اسماعيل .. أو اسحق ؟ المسيحيون يقولون اسحق . والمسلمون يقولون اسماعيل . وهذا الهدف الخبيث السام .. أحد أهداف الفيلم . والغريب ، أن هذه البلبلة بدأت فى نفس صالة العرض بالرقابة .. وكانت تضم مجموعة ممتازة من الادباء والنقاد والصحفيين ورجال الدين .. لكن البلبلة لم تستمر بينهم طويلا . فقد اتفقوا بسرعة على خطورة الفيلم وعدائه للاهداف الدينية والانسانية معا ..

ماذا نريد

بعد هذا التزوير الغريب نطلب:

● **منع عرض الفيلم .. الذى يدعو .. وبشكل خبيث .. الى حق الاستعمار اليهودى فى فلسطين. وهذا بوضوح يعادى قضيتنا العادلة ، التى نحارب من اجلها .**

● **التحقيق مع المسئول الذى صرح بتصوير هذا الفيلم فى بلدنا. فليست المسالة ان يجلس المسئول على كرسيه ، دون فهم او وعى لما يحدث .. ولكن مهمته كمسئول أن يكون يقظا . وهذا الفيلم الذى يعرض بالخارج ، ويدعو صراحة ضدنا .. كيف صرحنا بتصويره . ورضينا أن ترتكب الجناية تحت حمايتنا .. ونحن الذين نعلرض ما جاء فيه ، وموقفنا يعرفه العالم كله . فهذا الفيلم اساءة بالغة لعقليتنا ...**

● **نؤكد أن هذا الفيلم المسمى « بالانجيل » .. خطأ . وما هو الا تزوير للدين ، وللتاريخ . وعندما نقول الدين ، فاننا نعنى الاديان السماوية الثلاثة .. اليهوديه ، والمسيحية ، والاسلام.**

وكلمة أخيرة .. ان هذا الجرم الواضح فى حقنا ، والذى ارتكبه أحد المسئولين عن السينما .. لا يجب أبدا أن نسكت عليه ، وأرجو أن يكون هذا درسا لايتكرر أبدا .. بعد أن وقعنا قبله فى مهزلة فيلم « الخرطوم » .

توفيق حنا

المطربون العائدون


عبد العزيز محمود


نور الهدى


نجاة على


ليلى مراد

كلمة صريحة إلى .. عبد العزيز محمود وأخرى .. إلى .. محرم فؤاد

بقلم: كمال النجمى


محرم فؤاد

● المطربان عبد العزيز محمود ومحرم فؤاد يحاولان العودة الى العالم الفنى الذى اخرجا نفسيهما منه ، او اخرجتهما منه الظروف والاقدار بعض الوقت .. ولكنهما فى محاولتهما العودة ، يتعثران ويبحثان عن «شكل» جديد يواجهان به الجمهور .. !

فليس معقولا ان يعود عبد العزيز محمود الى جمهور الغناء بالشكل الفنى الذى واجهه به قبل عشرين عاما ، فقد استنفد هذا الشكل اغراضه حتى المل ، وكان اختفاء عبد العزيز محمود فى السنوات الماضية علامة افلاس واجهته الفنية التى انصرفت عنها انظار الجمهور .. دعك - طبعا - من كل شىء يتعدى الواجهة ويمس ما وراءها من جوهر او مضمون ، فان كل صراع الغناء والمغنين الان يدور حول الواجهات والعناوين والاشكال المثيرة والطريفة، بما فيها شكل الالات الموسيقية !

وعبد العزيز محمود يعود ، وقد تخطى الزمن طريقته فى الغناء والاداء والكلام والالحان .. فضلا عن ازدحام المجال باسماء جديدة لم تكن موجودة فى الايام التى سيطر فيها عبد العزيز محمود على جمهور الغناء الشعبى ..

وليس صحيحا أن صوت عبد العزيز محمود غير جميل ، والصحيح أنه صوت سليم ، قوى المعدن ، صمد لتقلبات الزمن ، واعتلال الصحة ، وانحدار الصيت ، ولم يفقد خلال العاصفة الطويلة الا القليل من طبقاته العالية ، ولم يطرأ على صدر صاحبه الا القليل من ضيق النفس !

ولكن العودة لا تتطلب مجرد الاحتفاظ بالصوت ، بل تتطلب كذلك فهم الدنيا الجديدة التى يدخلها الصوت القديم ..

وعبد العزيز محمود - حتى الان - يبدو وكانه يحاول أن يفهم الدنيا الجديدة ، واذا استطاع أن يفهمها فربما استطاع أن يعود ، اذا استخلص الدروس من تجربة نجاحه وفشله السابقة ..

● ومحرم فؤاد - بعكس عبد العزيز محمود - يعود الى دنياه الفنية وقد فقد - مع الاسف - جزءا من صوته ، وطرات على نبراته حالة جديدة جعلت من العسير على الجمهور ان يفتح له ذراعيه بدون تحفظ ..

وليس معنى هذا ان صوته لم يعد صالحا للغناء ، فالحقيقة انه يصلح للون من الغناء ، ولكن معظم الحانه الجديدة - حتى الان - هى من الالوان التى لا تصلح لصوته الجديد ..

ويبدو أن الملحن اللبنانى الذى لحن له اغنية « أبحث عن سمراء » قد فهم خصائص صوته فى حالته الجديدة ، فأعطاه هذا اللحن المناسب لها .. محاولا أن يجعل منه نسخة مصرية من فهد بلان المطرب السورى الذى يغنى فى لبنان .. والفرق بين الصوتين كبير ، ولا أعنى بذلك أن صوت فهد بلان أفضل من صوت محرم فؤاد ، فان الصوتين مليئان بالعيوب ، ولكن لكل منهما خصائص تميزه عن

الاخر ، سواء فى الجمال ، أو فى الافتقار الى الجمال !

ولكن اغنية « ابحث عن سمراء » تدعو الى الضحك عندما يتامل المستمع كلماتها ، فيجد ناظمها قد حشدفيها مجموعة من الاوصاف الكاريكاتيرية للفتاة التى يزعم انه يبحث عنها ، وكانه يذيع نشرة اعلانية فى الراديو عن فتاة مفقودة لاتعرف طريق العودة الى بيت ابيها او بيت زوجها !!

فهو يبحث عن سمراء فارعة الطول .. لها خد أحمر .. وتلبس ثوبا أخضر ..ومهمة هذه السمراء الحمراء الخضراء الهيفاء المرسومة كالكاريكاتير ، أن تسكن فى قلبه وتمشى على دربه !

وقد أكل « الشاعر » بعض حروف الكلمات ليستقيم له الوزن ، فاكل الياء من « تمشى » .. وأكل الالف الممدودة من « لها » .. والكلام كله بوجه عام صورة من صور الركاكة و « الهيافة » فى نظم الشعر ..

وعلى المطرب محرم فؤاد ، ما دام يريد العودة ، أن يعتنى بأحباله الصوتية ، وبالكلمات التى يعلقها على احباله الصوتية !.

● ويذكرنا المطربان العائدان محرم وعبد العزيز بعدد اخر من المطربين ، اخرجوا انفسهم من دنيا الغناء ثم عادوا اليها .. من بينهم المطرب الشعبى المشهور محمد عبد المطلب، الذى كان خلال الاربعينات والخمسينات صاحب اقوى صوت رجالى ، وصاحب أشد طرق الاداء قوة واسرا وحلاوة بين المطربين .

ان محمد عبد المطلب كان ذات يوم مطربا عائدا لانه اختفى فى العراق والبلاد العربية الاخرى عدة سنوات، قبل ربع قرن ، حتى كاد جمهور القاهرة ينساه .. ثم عاد فجاة وبدأ يشق طريقه من جديد ..

ولكن عبدالمطلب عندما عاد فى ذلك الحين لم يكن قد فقد شيئا من صوته، ولم يكن الزمن قد تخطى طريقته فى الغناء ، ولهذا نجح فى العودة ، واستمر نجاحه حتى الان برغم ماطرأ على صوته وامتداد أنفاسه فى السنوات الاخيرة من تغيرات واضحة

وعبد المطلب – برغم هذه التغيرات – ما زال قوى الاسر ، حلو الاداء ، قريبا جدا الى قلوب الجمهور ..

وبعد الحرب العالمية الثانية باربع أو خمس سنوات ، حاولت منيرة المهدية أن تعود .. وعادت فعلا على مسرح كازينو أوبرا وكانت تملكه حينذاك بديعة مصابنى.. ولكن الزمن كان قد تخطى منيرة بقسوة وصرامة

.. فانها انقطعت عن العمل الفنى المنتظم فى أواخر العشرينات ..فلما عادت بعد أكثر من عشرين عاما لم تجد أحدا يعرفها ، أو يستمع اليها ، وكأنها الباشا الذى خرج من قبره بعد موته ، فى « حديث عيسى بن هشام » !

وكما فعلت منيرة المهدية ، فعلت مطربات أخريات ولكنهن كن أحسن حظا منها .. فالمطربة ملك مثلا ، عادت لفترة قصيرة سجلت خلالها بعض اعمالها الفنية للتليفزيون ثم انسحبت الى عزلتها وكأنها لم تعد..

ولوردكاش – بعد الغياب – تعود من حين الى حين فى برنامج «الموسيقى العربية » الذى يعده الموسيقار الفنان أحمد شفيق أبو عوف للتليفزيون ..

ونجاة على عادت بعض الوقت حتى خيل الى عارفيها القدماء أنها عادت فعلا .. ولكنها كانت عودة خاطفة كلمعة الثقاب

وهناك مطربات لم يعدن ، ولعلهن لا يستطعن العودة الان ، كمطربة القطرين الكبيرة فتحية أحمد ، ومطربات السينما ليلى مراد ورجاء عبده ونور الهدى ..

وعندنا الان مطربات كثيرات نرجوهن ،ونلح فى الرجاء أن ينصبن ولا يعدن ، رحمة بالمستمعين !

ومع ذلك فالعودة سهلة ، ولكن المهم هو الصمود.. فالجميع يستطيعون أن يعودوا .. عبده السروجى يستطيع أن يعود ، وأحمد عبدالقادر يستطيع أن يعود..وحتى عبداللطيف البنا يستطيع ! ...

ولكن على العائدين أن يعيشوا فى العصر الذى عادوا اليه ، وليس ذلك بمستطاع !..

كلمة اخيرة ..

● هذه الكلمة لا شأن لها بالمطربين والمطربات العائدين .. اوجهها الى الموسيقار الاستاذ سليمان جميل ..

سمعت ايها الاخ الكريم موسيقاك والحانك التى كتبتها للتمثيلية التليفزيونية عن الصحابى المناضل « ابى ذر الغفارى » .. فما سمعت الا غناء اوبراليا كنائسيا اوربيا ، لم اتبين منه الا احرفا عربية قليلة، مع ان القصة وقعت فى عهد ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان

فهل كان مستحيلا تصوير الجو السياسى والدينى والشعبى فى ذلك العهد بموسيقى عربية ، تستخدم فيها الات قليلة ، مع توزيع وهرمنة لا مبالغة فيهما ؟!

وهل معنى تطوير موسيقانا ، ان ننحيها جانبا ونستعيض عنها بالموسيقى الاوربية ؟!

لقد كان الغناء فى عهد أبى ذر الغفارى حداء او نواحا او اذانا للصلاة .. و « النواح » و «الحداء» هما افضل الوان الموسيقى التى تصاحب تمثيلية عن مناضل صحابى كابى ذر الغفارى .. وقد حاولتم استخدام بعض الجمل المقتبسة من حلقات « الذكر » الحديثة نسبيا ، ولم تكن حلقات الذكر واغانيها موجودة فى عهد ابى ذر الغفارى ..

وقد يصلح الغناء الاوبرالى « الخواجاتى » المبالغ فيه ، لاى موقف ، الا لموقف فى عهد ابى ذر الغفارى وعثمان بن عفان !

كمال النجمى


شركة مصر للبترول



صورة الأسبوع
حسن جبر

ملك الشحاذين بعد الإنسان الطيب

بقلم: راجي عنايت

قصة الآلهة الثلاثة ، الذين أعياهم البحث عن شخص طيب ، والذين ادركوا في النهاية ان الانســان الطيب هــو ابن المجتمع الطيب ، وانه في مجتمع الاستغلال من العبث أن تكون طيبا .. قصة هؤلاء الالهة ، او مسرحية بريخت « الانســان الطيب » شاهدتها للمرة الثالثة على مسرح الحكيم هذا الاسبوع .. نفس المسرحية شاهدتها من قبل مرة على مسارح تشيكوسلوفاكيا ، ومرة اخرى على مســارح رومانيــا ، واستطيع ان اقطع بان العــرض الذي شاهدته على خشبة مسرح الحــكيم ، يفــوق العروض الاخــرى في أكثر من ناحية .. في الاخراج وفي بعض عنــاصر التمثيل ، وفي الفهم الصحيح لمسرح بريخت

وتشاء الظروف أن يكون هـذا العرض هو العمل الوحيــد الذي شاهدته لبريخت على مسارحنا، فقد كنت خارج القاهرة عندما قدمت الاعمال الأخرى ، ولكن المستــوى الذي قدمت به هذه المسرحيــة ، يشجعني على المطالبة بالمزيد من أعمال بريخت ..

وصلتي العاطفية والفكرية بمسرح بريخت بدأت في الواقع بعــد أن زرت مسرحه في برلين الشرقيــة ، وعايشت العاملين فيه ، وحضرت عدة مسرحيات على خشبة فرقتــه « برلينر انسامبل » . فقد كانت هذه الصلة مقصورة قبل هذا على قراءة نصوصه وبعض الدراسات عن مسرحه ، لكن الخبرة الحقيقيــة في مسرح بريخت لاتكتسب الا بمعايشة النص الحي على المسرح

مسرح التقاليد

وبجانب الاخراج الجيد الذي قام به سعد اردش لمسرحية « الانســان الطيب» ، والتادية المتفوقة لسميحة أيوب في هــذا الدور الصعب ، والمجهود الكبير الذي قام به الممثلون بشكل عام ، بتميز هــذا العرض بالتزام موقف ســليم من مسرح بريخت . اعني بــذلك فهم روح بريخت التي تملي التجريب والمحاولة المستمرة للوصول الى اعماق النص، وهنا قادت هذه الخاصية الى املاء روح محلية لا يمكن ان يخطئهــا المتفرج ، بلغت قمتها في النشيد الذي انشدته الآلهة قرب نهاية المسرحية

ومسرح بريخت هو مسرح التقاليد رغم انه قام ليحطم تقاليــد المسرح الارسطاليسي ، أو ربما هو مسرح التقاليــد لهذا السبب . فالذي يتعرض لمجموعة من التقاليد ،لايمكن أن يضهن لموقفه النجــاح ان لم يتقدم بتقاليد بديلة ، تحتل مكانة التقاليد القديمة . ولذا فقدحرص بريخت ان يرسي تقاليــد مسرحــه الجديد على الاخص في فرقته التي اسماها « الفرقة البرلينية » او « برلينر انسامبل » .وعند زيارتك للمبنى المتواضع جدا الذي تحتله هذه الفرقة العظيمة ، تطالعك معالم هذه التقاليد فيما تراه وفيمــا تسمعه من تلامذة بريخت

ومن اهم التقاليد التي يحرص عليها اعضاء هذه الفرقة ، مبدأ المحاولة والتجريب ، فالفن عندهم ليس الهاما غيبيا ، ولكنه حصيلة العلم والدراسة ،وبهذين العنصرين يتطور العمل الفني . ومن امثلة هذا ماجرى على واحدة من احدث مسرحيات الفرقــة البرلينية وهي مسرحية كوريولانوس . وهي ليست مسرحية شيكسبير المعروفة بهــذا الاسم ، ولــكن بريخت ــ عــلى عادته ــ تناول هذا النص الشيكسبيري كمادة لعمل جديد ، بل لعمــل يحمل مضمونا مناقضا للمضمــون الاصلي للمسرحية . المهــم اني حضرت عرضا لهذه المسرحية بعــد شهر ونصف من بداية تقديمها ، وصاحبني في هذا العرض مخــرج فلسطيني شاب يدرس الاخــراج السينمائي في معاهد المانيا ، وكان قد حضر حفل الافتتاح لهذه المسرحية .. وقال ان العرض الذي حضره معي يختلف كثيرا عن عرض الافتتاح بعض المشاهد رفعت وحدث تغيير وتبديل ولكن التغيير والتبديل جاءا نتيجة الاحتكاك بالجمهور.. وكانت هذه احدى عادات بريخت الثابتة.. ليس هناك عمــل فني كامل .. وتجويد المسرحيــة مهمة مستمرة متصلة يتكاتف عليها جميع المشتركين في العرض ، وخاصة بعد عرضهــا على الجمهور .

المسرح متعة

ولعل النجاح الفني لمسرحيــة « الانســان الطيب » يدفعنــا الى المزيد من تناول اعمال بريخت ، وتقديمها على مسرحنا ، وانا واثق من نجاح عدد كبير من هذه الاعمال بما فيها من عناصر الجذب والمتعة بالنسبة للجمهور .. وهذا طبيعي في مسرح الرجل الذي قال في وضوح ان المسرح متعة وتسلية قبــل أي اعتبار اخر . واجدني مضطرا الى تأكيد هذا المعنى ، حتى اصد عن بريخت الاتهامات التي توجه عندنا للمسرح التعليمي . فقد اشرت في مقال سابق عند حديثي عن مسرحية عسكر وحرامية الى المسرح التعليمي الذي اكد معالمه بريخت ، فثارت ثائرة احــد الصحفيين ، واتهمني باختلاق وهم غير موجود او معترف به في الحياة المسرحية ، كمــا صور البعض الاخر المسرح التعليمي على انه شيء ثقيل الظل منفر . لهذا اجدني مضطرا لتأكيد شعار بريخت الاساسي الذي يقول فيــه ان المسرح متعة اولا ..

ومن الاعمال التي ارشحها بشدة مسرحية « اوبرا القروش الثلاثة » التي كتبها بريخت مستوحيــا النص الانجليزي «أوبرا الشحاذين» فقد شاهدت هذه المسرحية مرتين، مرة من الفرقة البرلينية ومــرة اخرى في أحد مسارح رومانيا .. ورغم الاختلاف في مستوى العمل في الحالتين : الا ان نجاح هــذه المسرحية سيعطي فكرة اوضــح للجماهير الواسعة عن مسرح بريخت .. وربمــا لانها من اعماله الاولى ، وربما لانها تحقق بشكل ناجح فكرة المسرح الكلي الذي يجتذب جماهير أوسع للمسرح

ملك الشحاذين

وهذه المسرحية تحكي قصــة « بيتشام » ملك شحاذي لندن ، في صراعه مع « ميـكي » ملك لصوص لندن ، وتفضح من خلال هــذا الصراع ، البرجوازية الانجليزية ، وتكشف تناقضات المجتمع الراسمالي وهي كاغلب اعمال بريخت تقوم بهذا الكشف في فكاهة ساخرة ،ويتخللها عدد كبير من الاغاني التي تتوجه بها الشخصيات الى جمهور المتفرجين بشكل مباشر تحقيقا لاحد المبادئ الاساسية في المسرح الملحمي وتاكيدا لرأي بريخت الذي يقول فيــه ما معناه ان هدف المسرحية لايمكن ان يكون خلق حالة من الايهــام والتنويم المغناطيسي عند المتفرج . بل هدفها ان تحتفظ بالمتفرج واعيا طوال ساعات العرض حتى يستطيع ان يفكر فيما يعرض عليه . واغاني مسرحية القروش الثلاثة نمــوذج لعملية كسر الايهام التي ينادي به بريخت

وشخصية بيتشام ملك الشحاذين شخصية طريفة ، فهو يدير مكتبــا لتنظيم اعمال الشحاذة في لندن ، ومكتبه ، كأي مكتب تجاري ناجح يضم مستلزمات العمل بكافة انواعها .. خريطة لمدينة لندن عليهــا

تقسيمات مناطق الشحاذة التى يتخصص فيها كل مجموعة من الشحاذين ، وملحق بمكتبه مخزن لملابس الشحاذة على كافة انواعها يؤجرها لمحترفيها ، ولديه أيضا فاترينة تضم نماذج للعاهات الصناعية التى تستدر عطف الجمهور .. نموذج علمى راق لـ « زيطة » صانع العاهات عند نجيب محفوظ . وحوائط مكتبه تزينها لافتات جميلة فيها كلمات من الكتاب المقدس تتحدث عن العطاء والاحسان والبر بالفقراء

وغريم بيتشام هو ملك لصوص لندن « ميكى ميسر » او « ميكى ذو السكين » يتخذ من اسطبل قديم مقرا لعصابته ويتحكم فى عمليات السطو والسرقة فى جميع انحاء لندن . ويصوره بريخت على انه مقاتل سابق فى الجيش البريطانى له بطولاته فى حروب الهند ليربط بين واقع السطو فى كل من الحالتين

وينشأ الصراع بين الشخصيتين عندما يقرر « ميكى » ان يتزوج « بولى » ابنة ملك الشحاذين رغم ارادته . ويحاول بيتشام ان يوقع ميكى فى يد البوليس ، ولكن ميكى له صلاته الطيبة بالضابط براون قائد البوليس فقد كانا زميلين حميمين فى حرب الهند . ويستطيع « ميكى » ان يفلت من السجن .. وتحل مناسبة هامة ... هى حفل وموكب الزفاف الملكى ، ويهدد بيتشام بتنظيم مظاهرة من الشحاذين تعترض طريق الموكب . ويضطر الضابط الى القبض على ميكى المحكوم عليه بالاعدام فى جرائم سابقة تمهيدا لاعدامه ..

وفى المشهد الاخير من المسرحية ، عند ساحة الاعدام ، نجد ميكى مقيدا وحكم الاعدام على وشك التنفيذ ، تهبط من اعلى المسرح لافتة بانوار النيون مكتوب عليها « النهاية السعيدة » ، ويقبل مندوب الملكة ليعلن خبر العفو عن ميكى بمناسبة اعياد الزفاف ، وتسدل الستار على اغنية يشترك فى ترديدها ميكى ملك اللصوص ومندوب الحكومة ، واحد ممثلى الطبقة الراقية وقد وضعوا ايديهم فى ايدى البعض رمزا للنفاق الذى يضم هذا المجتمع .

المزيد من بريخت

ارجو مخلصا ان نستطيع تقديم هذه المسرحية عندنا ، لنتأمل عن قرب ملامح مسرح بريخت ، اعظم تجربة فنية فى العالم الاشتراكى .

وتهنئة لفنانى « الانسان الطيب » ، راجيا أن يكون جهدهم الناجح مشجعا على المزيد من مسرح بريخت .

راجى عنايت

خيول أحمد مظهر تمثل

فى أول فيلم يخرجه للسينما !

كنت مع مظهر فى سيارته عندما وقف بنا أمام احدى الشركات التى تبيع المعدات السينمائية ، من أفلام خام وكاميرات وما اليها .

ونزل مظهر من السيارة وقال لى :

ـ دقايق أجيب « الموفيولا » وأرجع ..

ومضيت أتساءل ... ماذا يمكن أن يفعل مظهر بآلة « موفيولا » .. وكنت لا أصدق أن سيارة مظهر يمكن أن تحمل « موفيولا » كاملة ، فمثل هذه الآلة ضخمة لدرجة أنها تشغل فى العادة حجرة كاملة من حجرات أقسام المونتاج فى أى ستوديو .. وقضيت اللحظات التى غاب عنى فيها مظهر أترقب عودته ، ولم أستطع أن أنكر دهشتى عندما عاد يحمل حقيبة صغيرة معدنية ، وقال :

ـ آه « موفيولا » مستغرب ليه ... فيها كل حاجة .. تقص الفيلم وتلحمه وتعرضه على شاشة صغيرة زى ما انت شايف .. دا صنف بتاع هواة ..

وعرفت من مظهر أنه « مونتير هاو » .. يشترى نسخا من أفلامه العديدة التى مثلها منذ عمل فى السينما ، ويروح على هذه « الموفيولا » الصغيرة يعيد فيها « مونتاج » دوره ، ويستبعد المناظر التى لم يظهر فيها فى الفيلم ، ويعيد عرضه على شاشة صغيرة ، ومنذ هذا اليوم بدأت ألمس فى مظهر رغبة فى أن يتحول الى فنان يقف خلف الكاميرا ، ويقضى أكثر ساعاته فى حجرات المونتاج والمعمل اكثر مما يقضيها أمام الكاميرا فى البلاتوه ..

لقد حول مظهر جانبا من بيته ، وجزءا كبيرا من مكتبه الى ستوديو سينمائى ... وأصبح يقضى اكثر وقته ـ عندما لا يمثل ـ فى مكتبة السينمائيين ، دارسا لأساليب الاخراج ، ولنوع معين من المخرجين ، هم مخرجو « الموجة الجديدة » التى اثبتت وجودها فى الميدان السينمائى ، ودفعه الحماس الى ان يعرف الكثير عن فرانسوا تريفو وكلود شابرول من فرنسا وجوزيف لوساى من بريطانيا وكيرا ساوا من اليابان ..

ولم يكن قرار احمد مظهر فى التحول الى مخرج سينمائى مفاجئا بالنسبة لى ، فمنذ عام وأنا أراه يستعد لهذا القرار استعدادا متصلا ، لا يوقفه عنه الا أن يشغل فى دور يمثله فى فيلم جديد ..

وفى هذه الايام ، بدأ مظهر جديا خطوات جادة لكى يخرج أول فيلم من افلامه كمخرج .. اختار أربع قصص قصيرة ، لا تتجاوز كل منها نصف الساعة على الشاشة ، وتدور أحداث كل منها فى جو يختلف عن جو الاخرى تماما ، وبدأ يعمل فى اعداد سيناريو الفيلم ..

وأولى هذه القصص الاربع ، أبطالها من الخيول .. ومظهر يملك عددا من الخيول يربيها فى مزرعة صغيرة تبعد عن القاهرة ١٥ كيلومترا فقط وربما كان اهتمامه بالخيول يرجع الى انه كان فارسا من البارزين فى ميدان الفروسية ، وما زال يمارسها كرياضة محببة الى نفسه ، بل ان التصاقه بها هو السبب الاول ، فى أن تكون القصة الاولى من القصص الاربع فى أول فيلم يخرجه أبطالها من الخيول ...

على اية حال .. ان مظهر ينتقل يوميا الى المزرعة ، ويقضى فترة لا تقل عن خمس ساعات مع اثنين من الجياد ، حديثة الولادة ، لم يحدث ان تعودت الركوب من قبل ، وتحتاج الى مجهود من « مدرب » ماهر مثله لكى تصبح خيلا مستأنسة .. ان مظهر فى تدريبه لخيوله هذه ، يحاول ان يعودها الطاعة ، حتى يستطيع أن يجعل منها « نجوما » تمثل وتتصرف بموهبة أمام الكاميرا عندما يقف خلفها كمخرج .. وما أصعب المهمة !!



احمد مظهر .. والحصان بطل أول افلامه

فى النهايـة .. ماذا يريـد

١- أن يكون حاصلا على درجة علمية معادلة للدرجة التي يمنحها المعهد على الأقل في المادة التي يعهد إليه بتدريسها. أو ما يعادلها

٢- أن يكون قد شغل وظيفة [illegible] مدرس بالمعهد/ مدة لا تقل عن أربع سنوات؛ ويستثنى من هذا الشرط من شغل وظيفة [illegible] مدة لا تقل عن [illegible] ثم سافر في بعثة أو منحة دراسية أو حصل على منحة تفرغ لا تقل مدتها عن ثلاث سنوات.

[illegible]

٣- أن تدل بحوثه وتقاريره أو انتاجه الأدبي أو الفني على امتيازه في علمه ومادته. [illegible]

صورة لتعديلات الوزير على لائحة المعهد ..

مرة اخرى على صفحات «الكواكب» مضى الاستاذ صالح جودت فى الاسبوع الماضى يتكلم عنى ، وعن معهد الفنون المسرحية ، وعن كل ماطاب له أن يطرقه من موضوعات ، وزركشا كلامه بكثير من الاسماء اللامعة ، وبالحديث عن عديد من الرحلات التى قام بها شرقا وغربا حتى تخوم الظل فيما بين الغرب والشرق !

والغريب أنه مضى يتكلم عن بعض هذا وذاك دون مراعاة « منطق الحدود» ، رغم أن طبيعة الاشياء تنطق دائما : بأنه لا شىء فى الحياة بلا حدود ، وبأن المنطق هو لغة كل نظام وكل قانون ، وبأن القوانين واللوائح توضع عادة لتنظم العلاقات وتدفع الناس بعضهم عن بعض !

والغريب ايضا ، اننا لم نستخلص بعد بوضوح : ماذا يريد الاستاذ جودت بالضبط ؟ وما هى الثمرات الحلوة او المرة التى يمكن ان يجنيها الرأى العام او المعهد المسرحى او صحافتنا الفنية من مثل موقفه هذا ؟

انه بعودته للكتابة لم يعد يهمه أو لعله لم يعد يجد مايقوله بشأن مناهج دراسة الادب ، أو الديكور، أو التمثيل ، أو بشأن الاساتذة المنتدبين الذين لم يسلموا من عباراته الغليظة فى المرة السابقة !

ونحن لو استثنينا مسألة عدد دروس اللغة العربية واصراره على عدم فهم ما نقصده بالمواد المشتركة والمواد التى تتم دراستها فى كل قسم على حدة ، مع تمسكه بأن يكون النصاب المقرر من الدروس لمدرس اللغة هو نفس النصاب المقرر لمدرسى المواد التخصصية ، بغض النظر عن نظام مجموعات الطلاب ، وعن واقع التجربة التى يمر بها المعهد فى الفترة الراهنة

..ثم استثنينا مسألة شروط تعيين أعضاء هيئة التدريس التى أصر على أن يحوم حولها متصورا أننى لم أتعرض لها فى ردى السابق متعمدا ، مع تمسكه بأن يعتبر اللائحة الجديدة من صنعى وحدى ، متوهما أن دور وزير الثقافة فى مثل هذه الامور الهامة لا يتجاوز حدود مجرد توقيع قرار الاصدار

.. لما وجدنا بعد ذلك فى كلام الاستاذ جودت سوى تعبيرات فضفاضة ، ومحاولات للتحريف والموارية ، تدل على براعته فى استخدام أساليب التهرب والمراوغة و «الفهلوة» .. وغيرها من أساليب الكر والفر على طريقة أفلام «رعاة البقر » ، التى أسهمت مع غيرها من ملامح الفن الامريكى فى افساد ذوق العباد .

غير أننى سأحاول أولا أن أعلق على مسألة النصاب المقرر من الدروس لمدرس اللغة العربية ، ثم على مسألة وضع اللائحة وشروط تعيين أعضاء هيئة التدريس ، لأنتهى بعد ذلك الى التعليق على بعض ما لجأ اليه الاستاذ جودت من أساليب الموارية والمراوغة ..

يؤكد الكثيرون أن الاستاذ جودت قد تضامن مع المدرس المعين بالمعهد لتدريس اللغة العربية ، فاتخذ هذا الموقف ارضاء لخاطره ، وتعاطفا معه فى مسألة النصاب المقرر له من الدروس فى الخطة الدراسية الجديدة ، والموقف فى رأيى ، اذا ارتكز على مجرد هذه المسألة يكون موقفا مفتعلا لاسباب ثلاثة :

أولا : ليس من الصعب أن نعيد تحويل مادة اللغة العربية من مادة مشتركة الى مادة تتم دراستها فى كل قسم على حدة ، فيقفز بالتالى عدد المحاضرات المسندة للمدرس الى ١٢ محاضرة أسبوعيا ، وهو نفس العدد الذى كان مسندا اليه فى الاعوام الماضية دون أن يجأر بالشكوى .

ثانيا : ندب مدرس من الخارج لتدريس اللغة العربية فى السنة الثالثة يعتبر أمرا له مايبرره ، اذ ينبغى أن يكون فى الاعتبار أن الخطة الدراسية الجديدة تطبق جزئيا هذا العام فى السنتين الاولى والثانية فقط ، وأن السنة الثالثة تسير فى دراستها وفقا للخطة الدراسية السابقة التى ستتم تصفيتها منها بانتهاء العام الدراسى الحالى ، ومن السنة الرابعة بانتهاء العام المقبل ، وعلى هذا ، فتدريس المادة عن طريق الانتداب للسنة الثالثة يصبح قائما لمدة سنة انتقالية فحسب ، يتم خلالها فى مقابل ذلك تفريغ المدرس المعين لاحكام تحضير وتطبيق المناهج المسند اليه تدريسها فى نطاق الاطار الجديد للخطة الدراسية ، دون أن يتعرض للتشتيت بين تحقيق هذا الغرض وبين تدريس منهج مغاير تتم تصفيته ، فضلا عن أن مدرس اللغة المنتدب كان من قبل معينا للتدريس بالمعهد ثم نقل ، فهو ليس غريبا على الاسرة ، والمنهج الذى يدرسه فى السنة الثالثة هذا العام ، هو نفس منهجه الذى استمر يقوم بتدريسه سنويا عن طريق الانتداب بعد أن نقل . وقد كان المعين يقوم بالتدريس الى جانب المنتدب دون أن يستوفى الاول نصابه كاملا ، بل ودون أن يجد فى الموقف مع ذلك مايستوجب الاحتجاج !

ثالثا : المدرس المعين قد أحيط منى علما باطار المناهج المسند اليه تدريسها وفقا للخطة الجديدة قبل بدء العام الدراسى بشهر تقريبا ، فلو كان تمسكه بالنصاب المقرر له من الدروس هو حقا مصدر موقفه ، فما الذى جعله ينتظر مستسلما للوضع طوال هذه الاشهر الاربعة التى انقضت من العام ؟!

فالموقف اذن - بارتكازه على مجرد مسألة النصاب هذه - يكون موقفا مفتعلا كما أسلفت ، واذا صح ما يشاع من أن هناك تضامنا بين الاستاذ جودت وبين مدرس اللغة المعين بالمعهد ، فلا بد وأن يكون لدى كل منهما من الأسباب ما هو أهم وأقوى !

اما فيما يتعلق باصرار الاستاذ جودت على أنى انفردت بوضع اللائحة الجديدة ، فالواضح من كلامه أنه يخلط بين دلالات الالفاظ رغم تحمسه الشديد للغة ! فالتخطيط المتكامل المقترح لاعادة تنظيم الدراسة شىء له وجوده المستقل عن لائحة المعهد ، على أنه فى حالة الاخذ بالتخطيط المقترح ينبغى أن تصبح اللائحة متكيفة معه مستلهمة اياه فى كثير من موادها وبنودها ... كما أن الخطة الدراسية، والمناهج ، والمقررات، والمواد ... وغيرها من المسميات

صالح جودت؟

بقلم : نبيل الألفى



نبيل الالفى



صالح جودت

- **أساليب "رعاة البقر" لاتجدى فى المناقشات العلمية!**
- **وزير الثقافة شارك فى وضع لائحة معهد الفنون المسرحية وهذه هى الوثيقة**
- **الحذلقة "اللغوية" عذر لأصحاب الحجج الواهية!**
- **من هو المدرس الساخط الذى يقف وراء صالح جودت؟**
- **لم أحصل على منصبى بالوساطات.. ولكن بمجهود العمر كله!**

التعليمية ، كلها ينطبق عليها نفس الكلام ».

هذا والقصاصة المعروضة هنا مقتطعة من المخطوطة الاولى للائحة المعهد الجديدة ، وهى تتضمن نص المادة ٢٧ الخاصة بشروط تعيين الاستاذ المساعد ، والتعديلات والاضافات الواضحة بها بخط وزير الثقافة الذى اصدرها ... مع ملاحظة انى اذ اؤكد ان اللائحة قد بحثها وكيل الوزارة والوزير نفسه قبل اصدارها لا اتنصل مع ذلك من مسئوليتى عن وضع شروط تعيين اعضاء هيئة التدريس التى ارى أنها شروط قد تم وضعها فى ضوء اعتبارات قوية لها خطرها ولها اهميتها التى لا يمكن اغفالها

والواضح من هذه القصاصة بعد التعديلات والاضافات التى أدخلها عليها وزير الثقافة ، أن المسألة ليست مسألة شرط واحد وانما ثلاثة شروط :

الاول : ينصب على الحد الادنى للمؤهل الدراسى .

والثانى : يتطلب مدة خبرة معينة بالتدريس ، مبينة بطبيعة الحال على مدة خبرة أسبق مكتسبة من خلال التدرج الوظيفى .

والثالث : أما أن يكون المتقدم للوظيفة قد حصل على درجة علمية تعادل الماجستير على الاقل ، وأما أن تكون له بحوث وانتاج فنى أو أدبى أو علمى تقرر لجنة فحص مشكلة بقرار من وزير الثقافة أنه يؤهله لشغل الوظيفة.

فلا ينبغى اذن للاستاذ جودت أن يجتزىء من الشروط الثلاثة شرطا واحدا ثم يمضى قائلا ويعيد القول « ان اللائحة لا تشترط سوى درجة علمية معادلة للدرجة العلمية التى يمنحها المعهد » ، لانه بهذا يكون كمن يقول «لاتقربوا الصلاة» ثم يسكت !!

ثم ان لجنة الفحص المشار اليها فى الشق الثانى من الشرط الثالث تعادل فى الواقع لجنة مناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه ، مادام المتقدم للوظيفة ليست لغة التعبير فى تخصصه هى الكتابة ، أو مادام لا يجوز الحكم على صلاحيته لتدريس فن من الفنون على أساس رسالة أو بحث مكتوب ، أو ما دامت البلاد التى درس أو يدرس فيها ليست بها معاهد أو جامعات أو أكاديميات تمنح فى تخصصه الدرجة العلمية الاعلى المطلوبة فى الشق الاول من نفس الشرط الثالث .. ولا أعتقد أننا سنكون قد أوضحنا الامر تماما اذا قلنا مثلا أن هناك بالفعل أساتذة من الفنانين التشكيليين والمسرحيين ينبغى أن تحكم على مدى صلاحيتهم لتدريس الفن من خلال قدرتهم على استخدام وسائل التعبير فى الفنون التى تخصصوا فيها ، لان مثل هذه الامور تحتاج الى استفاضة فى الشرح والتفصيل وعرض الأمثلة ، وأقترح أن نفرد لها مقالا خاصا اذا أصر الاستاذ جودت على استيعابها عن طريق النشر بصورة متكاملة ..

يبقى أن أعود الى أساليب الكر والفر التى لجأ اليها الاستاذ جودت ، فهو خارج نطاق المسالتين المذكورتين قد انطلق مبتعدا عن موضوعية النقاش ، فمضى يتكلم باستفاضة عن نفسه وعن الاوسمة وعن الادباء والفنانين البارزين متغنيا بالجيل القديم ، منكرا على الجيلين الوسيط والجديد حتى مجرد وجودهما !

ومضى كذلك يحاول تحريف أقوالى ، وتعميم بعض أحكامى ، ويقولنى مالم أقل ، مستعديا على من الاساتذة الكبار ما شاء له أن يستعدى ، بل وذهب أيضا الى حد أن فوض نفسه متحدثا باسم المؤسسات والمحافظات متعرضا لواقفى من مواقع العمل التى تنقلت بينها مشاركا بوضع لبنة فى البناء ، ومكتسبا فى الوقت نفسه أبعادا جديدة لخبراتى وقدراتى !

ثم هو اذ يحاول أن يذكر لنا من صاحب المصلحة فى كل ما قال، يلجأ الى أسلوب خطابى لا يتفق مع منطق الحياة والتطور فى ظل حقيقة أو خيال !

وسأحاول فى السطور التالية أن أسوق أمثلة لبعض هذا بقدر ما يسمح به المجال .

كان الاستاذ جودت فى معرض حديثه عن اللغة قد تكلم عن وجوب تقديم مسرحيات « شوقى » « وعزيز أباظة » و « مطران » ، وقد أشرت فى ردى السابق الى مجموعة من المجالات التى يصح أن يبحث فيها الاستاذ جودت عن مشاكل اللغة ، باعتبار أن المعهد المسرحى لا يستطيع أن ينوب عن كل مدارس الجمهورية وكل مراحل التعليم فى تدريس اللغة ، ولا أن يأخذ على عاتقه حل كل مشكلاتها ، ويكفيه أنه لا يقبل الطلاب الا من خلال اختبار قدرات وأن دراسة اللغة والادب فيه نامية ومستوفاة الى أقصى حد ممكن .. وفى تحديدى لمجالات مشاكل اللغة المختلفة القسمات ، سقت مثلا فى ضوء احدى مسرحيات الاستاذ عزيز أباظة باعتبار أن الاستاذ جودت ينادى بتقديم مسرحياته وباعتبار أن هذه المسرحية بالذات من بين سائر مسرحيات الشاعر هى التى لم تقدم على المسرح رغم أنه كتبها منذ سنوات عديدة ... وجاء فى خاطرى وأنا أسوق هذا المثل خصائص شعر عمر بن ابى ربيعة ممزوجة بخصائص شعر امية بن ابى الصلت ، وقد حدث ذلك تلقائيا عن طريق التداعى اذ يجمع شعر الاستاذ أباظة فى مسرحيته التى أتحدث عنها بين الالفاظ السهلة والالفاظ التى لا يعرفها معظم الناس . وهذه فيما أعتقد احدى المشاكل الجوهرية فى لغة المسرحية .

ولكن الاستاذ جودت يصر على أن يجتزىء من الشاعرين شاعرا واحدا ليقرر عدم معرفتى بالاسماء التى أذكرها فى حديثى ! ثم هو يصر أيضا على أننى أصدر حكما على كل شعر الاستاذ أباظة وكل انتاجه المسرحى ! فى حين أننى كنت أسوق مثلا لاحدى قسمات مشاكل اللغة فى المسرح كما أسلفت وأشير الى مسرحية معينة بتحديد قاطع اذ ذكرت أن عنوانها هو «أوراق الخريف» ! وهى مسرحية يعترف الشاعر نفسه بتفردها بين انتاجه المسرحى !

فكيف يمكن أن نفسر سلوك الاستاذ جودت حين راح دون مراعاة لمنطق الحدود يستعدى على الاستاذ أباظة مفسرا الامر على هواه تارة

البقية صفحة ٤٣

معركة الأسبوع
بدلة

تحقيق :
سيد فرغلى

من جديد ، ثارت مشـــكلة بدلة الرقص. كانت الرقابة قد وضعت شكلا جـــديدا للبدلة .. بحيث تبعـد عن الاثارة . لكن الراقصـــات اعترضن.. وشاهد الرقيب الجديد الراقصـــة ناهد صبرى وهى ترقص بالبدلة المفتوحة ((القديمة)) .. ثم طرح المشكلة على الرأى العام .. فما رايك ؟



سهير زكى

الرقص

رأى الرقيب :

- **البدلة المفتوحة أجمل من البدلة المقفولة !**

رأى السياحة :

- **السياح يهمهم الرقص .. ولا يهمهم إن كانت الراقصة عارية .. أم لا !**

رأى الدين :

- **الوجه والكفّين فقط .. والباقى حرام !**

تحية كاريوكا :

- **الرقص هو المهم .. وليس البدلة !**

ناهد صبرى :

- **أطالب بالبدلة المفتوحة .. لأن المقفولة تمنعنى من الرقص !**

نجوى فؤاد :

- **البدلة لا تؤثر على حركات الراقصة !**

سهير زكى :

- **الراقصة التى تحب أن تستعرض جسمها .. تناسبها البدلة المفتوحة !**

ان ازمة آختيار بدلة رقص للراقصات الشرقيات ليست حديثة العهد ، أو هى وليدة الايام الماضية فقط ، فمنذ عشر سنوات قامت هذه الازمة ، وآستطاع يحيى حقى الذى كان مديرا لمصلحة آلفنون فى ذلك الوقت أن يجتمع بالراقصات الشرقيات فى دار الاوبرآ ، **وبعد مناقشات طويلة استقر الرأى على ان تغطى « سرتها » بوضع ما يشبه النجمة عليها ، ويقفل الجزء الاسفل من البدلة وهو ما يسمى «بالكلوش»** واستمر العمل بهذا التغيير فترة ليست بالقصيرة . ومرة آخرى حدثت زوبعة حول بدلة الرقص ، فعقد عبد الرحيم سرور – الذى كان مديرا للرقابة على المصنفات الفنية الى عهد قريب – اجتماعا مع الراقصات واتفق معهن على تغيير جديد للبدلة **« بتغطية منطقة البطن بنوع من الشيفون ، واتفق على ان يتم التغيير فى خلال شهر** ، وصدرت تعليمات لمفتشى آلرقابة الذين يراقبون الاعمال الفنية فى الملاهى آلليلية لمراقبة وتنفيذ التغيير الجديد فى ٣٠ أبريل من عام ١٩٦٣ ، وتحرير محضر لكل راقصة تخالف القواعد آلتى وضعت واصبح كل مفتش يحمل فى جيبه التعليمات التالية ..

١ – يراعى فى ملابس الرقص ان تكون فى حدود الآداب العامة ومقفولة من نصفها الاسفل ، بمعنى أن يكون هذا الجزء « كلوش » وبدون فتحات جانبية أو غير جانبية اما بالنسبة للصدر والبطن والظهر فتكون مغطاة بطريقة غير منافية للاداب العامة .

٢ – يمنع من الرقص الشرقى اداء الحركات وآلاوضاع الآتية ..

ا – الاستلقاء على الظهر أو النوم على الارض والاتيان بحركات جنسية مثيرة .

ب – اداء حركات الرعشة فى الرقص بطريقة مثيرة جنسيا

ج – فتح الساقين الى نهايتهما على الارض واداء حركات اهتزازية آلى اعلى واسفل فيها اثارة جنسية

د – استعمال اعضاء الجسم فى اداء بعض الحركات التى تحمل معانى جنسية مثيرة .

٣ – يلتزم فى اداء الرقص المكان المخصص له بالملهى او بالمكان العام ويمنع الرقص فوق او بين موائد الرواد .

٤ – غير مسموح للراقصة – اثناء الرقص – آتخاذ اوضاع للتصوير مع الرواد بطريقة منافية للاداب آلعامة

٥ – يحظر على آى عازف بالفرقة الموسيقية المصاحبة للراقصة – وعلى الاخص ضابط الايقاع – القيام بحركات آو اتخاذ اوضاع مع الراقصة اثناء تأديتها للرقص بحيث توحى بمعان جنسية .

٦ – لا يجوز اداء الرقص الشرقى على مقطوعات موسيقية دينية أو وطنية حفاظا على جلال الغرض الذى وضعت من أجله هذه المقطوعات .

•

وما زآلت هذه آلتعليمات سارية المفعول حتى وقتنا هذآ .. اما كيف ثارت الضجة مرة ثالثة حول بدلة الرقص فى آلايام الاخيرة .. **فالذى حدث ان الراقصة ناهد صبرى تقدمت بشكوى الى مدير ادارة الرقابة على المصنفات الفنية الاستاذ مصطفى درويش ، على اثر تحرير محضرين لها فى الفترة الاخيرة وحولت الى القضاء لمخالفتها التعليمات السابقة والخاصة بارتداء بدلة رقص مفتوحة مخالفة لما اتفق عليه من قبل**

←

وتقول ناهد صبرى : انى اطالب بأن تكون بدلة الرقص مفتوحة من الامام ، لاننى اقوم باداء حركات فنية سريعة ليس فيها ابتذال او اثارة للجنس ، والبدلة المقفولة تعوقنى عن اداء هذه الحركات بصورة جيدة مشرفة امام السياح الاجانب الذين يشاهدوننى وانا فى خيمة « الكارفان » بفندق هيلتون .. وكثيرا ما سببت لى البدلة المقفولة مضايقات نفسية لعدم تمكنى من اداء الرقص بالصورة التى ارجوها له .. ثم انى كراقصة لها كيانها اعتمد اعتمادا كليا على الاداء المتقن الذى يعتمد على خطوات مدروسة وليست ارتجالية ، ولا احب أن اتهم بأنى اعتمد على جسمى او اعتمد على الاثارة الجنسية ..!

وبمجرد ان تلقى الاستاذ مصطفى درويش هذه الشكوى قام بتحقيقها بنفسه ، وتوجه الى خيمة الكارفان وشاهد ناهد صبرى وهى ترقص بالبدلة التى تقترحها ، ولم يتخذ قراراً فى هذا الموضوع، فانه مازال محل دراسة ، وطرحه للمناقشة على الرأى العام ليقول فيه كلمته .

وسألت مدير الرقابة عن رايه الشخصى فى بدلة الرقص فقال :

ـ انى لن اترك هذا الموضوع معلقا ، بل سنبت فيه على ضوء اتجاهات الرأى العام مع مراعاة التعاون مع وزارة السياحة من أجل تشجيع السياحة وقضاء ليال سياحية طويلة فى العاصمة مع الاخذ فى الاعتبار اننا سنحاول الا يخدش التغيير الحياء العام .

اما من الناحية الجمالية .. ففى رايى ان البدلة المفتوحة أجمل من البدلة المقفولة ، وليس من محض الصدفة انهم يطلقون فى اوربا على الراقصات المصريات فى زيهم الحالى اسم « البط القبيح » .

ويستمر مدير الرقابة فى كلامه قائلا : ان الرقص البلدى له أصول وقواعد ترجع الى ايام الفراعنة ، وله مستويات فنية يتعين مراعاتها، لكى يمكن اداؤه اداء فنيا غير مبتذل شأنه فى ذلك شأن أى عمل فنى ،

والرقص البلدى منتشر انتشارا لافتا للنظر فى الولايات المتحدة ،

وهم يعتبرون ذلك دليلا على ارتفاع مستوى التذوق الفنى فى الولايات المتحدة ، لانه جاء عقب انتشار موجة « الاستربتيز » ، تلك الموجة المبتذلة المجردة من اى فن، والمهدرة لكرامة الانسان .

رأى السياحة

وتوجهت الى الاستاذ عادل طاهر وكيل وزارة السياحة لاسأله من أهمية الرقص الشرقى بالنسبة للسياحة ،وهل من الممكن ان يكون الرقص عاملا من عوامل جلب السياح ..

قال وكيل وزارة السياحة :

الرقص سواء كان رقصا شرقيا او فولكلوريا كالذى تقدمه فرقة رضا، عامل مهم واساسى بالنسبة للترفيه عن السياح فى الليل ، فالاجنبى الذى يزورنا بعد ان يقضى نهاره فى زيارة معالم نهضتنا الجديدة وزيارة الاماكن السياحية الاثرية لابد ان يجد فى الليل ملهى يقدم الالوان الفنية المصرية وأهمها الرقص بنوعيه اللذين ذكرتهما من قبل .

وقد حدث أنى صحبت مجموعة من السياح فى زيارة أحد الملاهى الموجودة فى منطقة الهرم ، ولاحظت ان الرقص قد استلفت انظارهم ، وأثارهم أكثر الملابس التى ترتديها الراقصة بما فيها من زوكشة





ناهد صبرى .. تعرض البدلة المفتوحة .. التى تقول انها تساعدها على الحركة المريحة ..

وكيفية تصميمها ، ولم يهتم أحدهم بما اذا كانت هذه الراقصة عارية او نصف عارية كما لفت نظارهم رقصة الشمعدآن ، وكلها الوان لم يشاهدوها من قبل . ومع ذلك لا يجب ان نترك الحرية لاى واحدة لكى ترقص ، بل يجب على من تحب ان تحترف الرقص ان تمر بعدة اختبارات حتى تقدم عملا فنيا كاملا ، وان تكون خطواتها منتظمة ومدروسة وبعيدة عن الاثارة الجنسية والابتذال .

رأى الدين

وكان لابد والمعركة دائرة حول الرقص آن نعرف رأى الدين فى الرقص الشرقى ، وطلبت من الدكتور **محمد جلال الدين سماد استاذ مساعد اصول الفقه فى كلية الشريعة** ان يقول راى الدين فى الرقص .

قال : الرقص الشرقى على الصورة التى نرى بعضها فى الصحف المصورة ونسمع عنها ، رقص مثير للجنس الى درجة تمنع ضبط النفس وتخل بآداب السلوك أذا كان هذا الرقص امام الاجانب ، لكن مثل هذا الرقص اذا كان من المراة امام زوجها فلا يوجد مانع منه ، وسبب ذلك ان جسم المراة بالنسبة للاجانب كله عورة الا وجهها وكفيها لقوله تعالى فى حق النساء: « ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها » قال اهل العلم من الفقهاء والمفسرين ان المراد بهذا ان المراة لا تكشف مواضع الزينة مثل الصدر والنحر والشعر والذراع والساق ، فكل هذا محرم عليها كشفه الا ما اقتضت الضرورة كشفه وهو وجهها وكفاها

وجهها لضرورة الشهادة والمقاضاة والمبايعة والتعليم ، وكفاها لضرورة تناول الاشياء ، يؤيد هذا آلمعنى ما ثبت فى الصحيح آن « زينب بنت أم سلمة » دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غلالة رقيقة – أى ثوب شفاف – فقال لها يا زينب اذا بلغت المرأة المحيض فلا يحل آن يرى منها الا هذا وهذا ، واشار الى وجهه وكفيه ، ثم انعقد ذلك اجماعا بين العلماء على ان المراة الحرة لا تكشف من جسمها للاجانب منها ، غير هذين الموضعين ويحرم عليها ان تكشف زيادة على ذلك .

آراء أخرى

وبعد آن عرفت اراء رجال الرقابة والسياحة والدين ، أردت ان اعرف أراء بعض الراقصات فى هذا الموضوع ، وكان لابد آن ابدا بالفنانة الكبيرة تحية كاريوكا التى كانت تمثل جيلا من الراقصات

قالت تحية :

الحكاية مش حكاية بدلة الرقص فالبدلة لا تؤثر من بعيد او قريب ، ولكن المهم كله فى الراقصة نفسها ، فمن الممكن ان ترتدى الراقصة جلبابا ولكنها تأتى بحركات خليعة مثيرة للجنس ، ولذلك يجب تعليم الراقصة كيف ترقص .. ثم بعد ذلك نبحث عما ترتديه !

وتقول نجوى فؤاد :

فى اعتقادى ان المشكلة كلها تتلخص فى الاداء وليس فى البدلة ، ولا يمكن باى حال من الاحوال ان يؤثر اللبس على حركات الراقصة ما دامت قد وضعت لنفسها خطوات تتحرك فى نطاقها ، بحيث تكون هذه الحركات فى مستوى فنى رفيع ، وانا من نفسى أجدد دائما فى الملابس التى ارقص بها ، فتارة بثوب فلاحى ، وتارة آخرى ببدلة تغطى كل جسمى ، ولا أهتم بأنظار المشاهدين ما دمت أقدم عملا على مستوى جيد ! !

وتقول سهير زكى :

الراقصة الواثقة من نفسها تستطيع ان ترقص فى أى زى سواء كان مفتوحا أو مقفولا ، وانا شخصيا لا تعوقنى البدلة المقفولة ، اما اذا كانت الراقصة تحب ان تستعرض جسمها فالبدلة المفتوحة انسب لها ، اما البدلة المقفولة فتستعملها الراقصة التى تحاولها أن تستعرض فنها .

التليفزيون والرقص

وفى الوقت الذى تدور فيه مناقشات حول بدلة الرقص فوجئت الراقصات بقرار من مدير عام التليفزيون يمنع فيه اذاعة الرقص الشرقى من التليفزيون .

ولى كلمة فى هذا الموضوع احب ان اقولها وهى لماذا يمنع الرقص الشرقى من التليفزيون فى الوقت الذى تعرض فيه افلامنا القديمة وهى تتضمن رقصات خليعة ؟ او كيف يسمح لبعض برامجه ان تستضيف فرق الرقص الاجنبية التى تعمل فى ملاهى القاهرة ، وهذه الفرق تقدم رقصات كلها خلاعة وابتذال .. هذا مجرد سؤال ؟

ونعود الى مشكلة بدلة الرقص .. فاننا نطرح هذه المشكلة امام الراى العام لمناقشتها .. والباب مفتوح لكل من يحب ان يقول كلمته فى هذا الموضوع !

نجوى فؤاد .. بالبدلة المقفولة .. نجوى دائمة التغيير فى شكل البدلة

فجـــأة .. وجـــدت نفـــسى ..

فى حضن العريس

مستقبلى فى أولادى .. وليس فى فنى !

عصير حياتى ...

عبد التواب عبد الحى

كانت سنة كبيسة « يابهيجة » .. مع انها ، رغم حقائق التقويم الفلكي ، لا تقبل القسمة على ٤ ! ليلة راس سنة ٦٦ كنت يا بهيجة سعيدة سعادة .. استقبلت السنة الجديدة فى ملهى من ملاهى الهرم . رقصت يا بهيجة .. وفرحت

لكن السنة الجديدة لم تكد تلد أيامها الاولى ، حتى شاخت فجأة أمام عينيك .. احترقت ! .. فى يناير فتحوا بطن احدى بناتك فى عملية جراحية مفاجئة . فى ابريل غضبت من زوجك ودخلت المستشفى تطلبين من طب الاعصـــاب شفاء لا يقدر عليه . فى مايو انفصلت عن زوجك بالطلاق ، بعد ١٥ سنة من الوفاق ! وفى اكتوبر مات فوزى .. راح منك ! .. سنتك سنة كبيسة يا بهيجة !

لا تكلميني عنـــه . اعرف عن علاقتكما انها كانت « عشقا » بين أخوين ! .. كنت ترقصين معه فى ملاهى الليل برومانسية زائدة، يغار لها زوجك فى قعدته .. ويزوم ! وكنت تقولين عنه أنه « واحـدة صاحبتك » ، من فرط ائتمانك له على أحرج أسرارك ! .. لـكنى وسط الكراسى التى تطايرت فى « الخناقة العائلية » بعد موته ، لم اعرف تشـــخيصا لمرض فوزى الذى حمله الى العـــالم الآخر ؟! سرطان ؟ ... « أبدا . مرض غريب شخصه أطبــــاء لنـــدن باسم « كارسونويد » . يصيب النخاع الشوكى فى أسفله ، ويزحف الى أعلى . يدمر الخلايا . ألم فظيع كان يصرخ له فوزى كل يوم مرة عندما اصيب به قبل ٣ سنين من وفاته .. وفى أيامه الاخـــيرة كان يزوره الالم ١٠ دقائق كل ساعة ! ٣ حالات سجلتها المراجع الطبية فى العالم لمرض الكارسونويد ..وفوزى كان الحالة رقم ٤ ! »

... وتسرح بهيجـــة .. تغيم عيناها وهى تقول ببساطة ومفاجأة .. « تعرف ان الدور دورى .. انا كمان عيانة بالكارسونويد » !؟!

ابحث عن الاصل

●● بهيجة عبدالعال عبدالسلام لحو . واسم الشـــهرة : هدى سلطان . اختــــارته لى أختى الكبيرة ومحاميتى مفيدة عبدالرحمن، وعندما اشتغلت فى السينما سنة ٥٠ ، مشيت باسمى الجديد فى الفن !

بيتنا بيت العائلة فى شارع طـه الحكيم ، حى اسكاروس قلب طنطا وأقدم عمران فيها . ١٥ أغسطس سنة ٢٥ ، يعنى فى أغسطس القادم ابقى ٤٢ ســـنة . أكتر من كده صراحة ؟! أمى تركيـــة الاصل وأبى مزارع يملك ١٠٠ فـــدان وكسور ، بالميراث نابتنى الكسور . ٧ فدادين ! أمى الزوجة الثالثـــة والاخيرة لابى . تزوجها وعمره ٥٥ سنة ، وهى فى الـ ١٥ ! ١٦ أخ واخت . اشقائى منهم ٤ فقط . اكبرنا فوزى ، الله يمتعه بالجنة ونعيمها !

●● مدرسة أم كلثـــوم .. مدرستى ! وغنيت لقيت ام كلثوم فى بيتنا ، اسطوانات تدور علـى فونوغراف قديم . سمعتها وشاركت أبى ولهه بصـــوتها . كنت ادندن معها .. امشى مع « عرب » صوتها ـ العرب : تموجات الصوت داخل المقام الواحد ـ وأتبختر بصـــوتى المسرسع ! أبى وهو يحتضر طلب ان يسمع ام كلثوم فى دور « هو ده يخلص من الله » .. وكان صوتها هو آخر ما سمعه من الدنيا !

●● ألخص لك تعليمى : سنة رابعة من مدرســة طنطا الاولية ، قدمت فى مدرسة المعلمات ، لكنى لم أدخلها . قعدونى . جوزونى . كنت بنت ١٥ عنـــدما تزوجت لاول مرة . بلاش تفاصيل فى النقطة دى احســـن فـــــريد بيزعل ! .. « بمعـــلوماتى : دام الزواج لشهر واحد . العـــريس موظف متواضع بسكة حديد طنطا . أبو « نبيلة » بنت هدى الكبيرة وزوجة الضابط نقيب شريف الحكيم . نبيلة كانت معروفة فى مدرسة ليسيه الحرية أيام التلمـــذة باسم : نبيلة فريد شوقى ! »

●● الخص لك ثقافتى : عندى عادة نهمة .. اذا اشتريت قرطاس ترمس ، قبل ما آكل الترمس اقرأ القــــرطاس ! .. وعلى الاكـــل ، الكتاب قبل اى طبق !

أيام قعدتى فى البيت قبل زواجي الاول .. زبونة دائمة فى مكتبـــــة البـــــلدية بطنطا . اغلب روايات تشارلز ديكنز ، والمنفلوطى ، ألف ليلة ، كليلة ودمنـــة . فرغت من الادبيـــــات ، فانتقلت الى ارفف الكتب العلمية . قرات مراجع عربية كثيرة فى الطب ، اذكر منها كتـــاب مارى ستوبس « أصل الامراض » ! الآن .. قراءة القصص لذتى . طويلة . قصـــيرة . مترجمـــة . مؤلفة . مفيدة .. او «هرش عقل» مثل مؤلفـــــات أجاثا كريستى البوليسية !

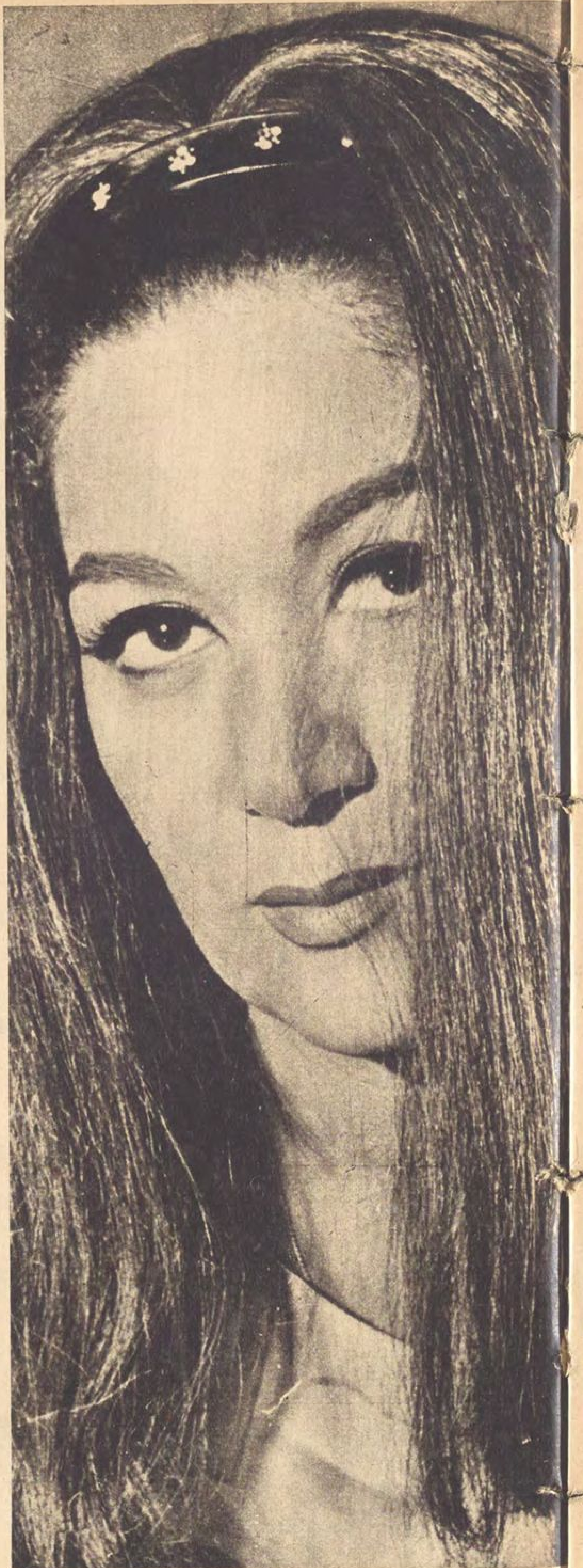
الزمن . الفن . الفلوس

●● مدرسة طنطــــا الاولية وعمرى ٩ سنين . بوادر فنية .. حفلة المدرسة على مسرح البلدية . غنيت لام كلثوم « انتى فاكرانى والا ناسيانى » . أداء كاللحن طبـــق الاصل ، مع الفارق فى الصوت ! صمتت الصـــــالة ، بعد أن كان يختلط فيها أصوات باعة الكازوزة بقزقزة اللب ببكاء أطفال على صدور امهاتهن ! تصفيق الحاضرين وتهليلهم زرع فى نفسى بذرة امنيـــة : أن أصبح مطربة !

●● اوائل سنة ٤٩ .. الاذاعة تعترف بصوتى كمطربة ، وتذيع لى اول اغنية «حبيبى مالقيتش مثاله»، لحن احمد عبد القادر ، فى القاهرة أسكن غرفة فى شقة احدى العائلات بشارع « الملكة » ـ رمسيس الان ـ جبرييل نحـــاس صاحب شركة « نحاس فيلم » يعلن عن حاجته لمطربة تمثل دور البطولة فى فيـــلم « ست الحسن » . تقدمت للشركة. اختبار صورة وصوت فى ستوديو نحاس . عقد بـ ٣٠٠ جنيه. ازمة مع أخى فوزى الله يمتعه بالجنة ونعيمها ، كان يخاف على من شوك الاشتغال بالفن !

●● ٦٠ فيلمـــــا . آخرها « حياتى هى الثمن » ، عرض من ٤ سنين . وصل أجرى لـ ٤ آلاف جنيه . لكنى من سنتها لم أدخل بلاتوه . أصـــــلى « حرقت » زى ما بيقولوا بلغة السينما .. عملت ٦ افلام فى موسم واحد .. سقط أغلبها ، وسقطت معـــــاه ! لكنى استفدت درســــا للمستقبل : أن اقرأ قصة الفيلم بعناية ، قبل ان افكر فى توقيع العقد !

●● شفت لى «وداد الغازية» ؟ أول أوبريت بالمعنى . عملت قبلها « عفريت الست » و « جوز مراتى » فى فرقة فريد شـــوقى .. روايات غنائية .. لكن « وداد » شكل تانى! كنت حزينة لظروف عائلية . قلقة ومرتبكة . لكنى كنت أول ما ادخل المسرح ابقى كلى وداد .. ارقص وامثل واغنى فى نفس واحد ! امين هويدى وزير الارشاد أيامها سلم على بعد ما شاف الاوبريت وقال لى : «احنا كسبناك» ! وانا حاسة انى انا اللى كسبت فن الاوبريت . عاوزة أديله مســـتقبلى . عاوزة اتفرغ واتخصص له . يرضينى كام واتفــــرغ ؟ كانوا يدفعون لى ١٠



جنيهات فى الليلة الواحدة فى «وداد» .. آخد ٥٠٠ جنيه مرتبا شهريا ، وانقطع له ! الاوبريت هو الفن الناقص فى بلدنا !

●● لى أكثر من ١٠٠ أغنية . أشهرها لحن فوزى « الوداع » . فوزى كان أكثر الملحنين فهما لامكانيات صوتى .. لحن لى ٢٠ أغنية ألحانا على قد المقاس ! مطربة والا ممثلة ؟ الاصل فى الطرب .. يعنى : مطربة ممثلة !

دخلى من فنى الآن : ولا مليم ! بأقول لك من ٤ سنين وأنا فى حالة بطالة ! اكبر دخل فى سنة ٦٠ وصل لحوالى ٢٠ الف جنيه . ضاعت كلها سدادا لديون فيلم « بور سعيد » ! أحتقر الفلوس .. أعاقبها بأن أصرفها !

●● الزمن اخد منى حاجات كتير . اخد منى اعصابى .. كنت هادئة باردة الاعصاب ، أصبحت اعيش فى توتر دائم ! كنت انام ملء جفوني بعد دقيقة ، اصبحت أتقلب مع الارق كل ليلة ساعات من العذاب اقطعها بقراءة كتاب ! مريضة .. عندى آلام مستمرة فى ساقى وفى ظهرى . لم يفدنى اى علاج . قال الاطباء : التهاب فى الاعصاب . وقالوا : خلل فى الدورة الدموية . وقالوا : آلام روماتزمية .. والحقيقة التى احسها واملا بها مخاوفى انى مريضة بالكارسونويد .. نفس مرض أخى فوزى .. من يشفينى من مرضى ، أو من مخاوفى ؟!

الجنس الاخر . الناس

●● لم أمر بفترة مراهقة بالمعنى .. وعيت لقيتنى فى حضن العريس .. فقد تزوجت لاول مرة وأنا بنت ١٥ !

●● بعيدا عن ظروف ازمة طلاقى من فريد ، استطيع أن أرى الآن بوضوح اسبابها الحقيقية : حرص زائد منى على كرامتى .. واساءة استعمال من فريد لحريته التى أعطيت له بكرم ! وأى زوج — أعتقد — فى صراع دائم بين الحلال .. والحرام ! اصل الحرام طبق متفطى ومرغوب ! طبعا لو تكررت سقطته ، سيتكرر طلاقنا .. انما ما اظنش .. من يوم ما راح فوزى وفريد حط عقله فى راسه .. أصبح يصلى الفروض الخمسة ويصوم شهر رمضان !

●● تعلمت فى مدرسة الحياة ، مدرسة الناس. تعلمت الحرص فى المعاملة ، والشك قبل اليقين ، وأن « سوء الظن من حسن الفطن » فعلا حديث شريف عالى الحكمة ! تعلمت أن الانسان كل يوم يتعلم . وانه لا يتخرج ابدا من مدرسة الحياة الا عندما يخرج منها ! تعلمت ان أى حكم ليس نهائيا .. فالحقيقة نسبية .. والاحكام والمواقف أيضا نسبية .. اذن من الممكن دائما اعادة تقديرها والرجوع فيها !

●● بناتى آل ٤ .. اتمنى ان أسقيهن من تجاربى مالا يشل فيهن شوقهن الى تجاربهن الجديدة . أتمنى ان اجنبهن التطرف فى أى شىء .. فالتوسط عقل .. والعقل زينة !

من ثقب باب شخصيتى

●● عبيطة . وحياة ربنا انا عبيطة ! .. فى سذاجة فلاحة ترى « البندر » لاول مرة ! .. ساعات اصدق حاجات ماتتصدقش .. اول ما اتجوزت فريد — اول فبراير ٥١ — سكنا فى عمار الشمس فى شارع قصر العينى . فريد طالع فى يوم نفسه مكروش وعرقان .. «مادريتيش ..موش عم فضل البواب الاسانسير نزل عليه بطعه .. اتلموا الناس .. شالوه . وبعدين اتنين مسكوه من يمة .. واتنين من يمة .. وهب شدوه قوى .. اتعدل جسمه ورجع زى ما كان تانى ! » .. صدقت وطلعت اجرى أشوف عم فضل ازاى فردوه بعد ما اتبطط ، نده لى فريد .. « انتى صدقتى برضه يا عبيطة .. دانا باهزر » !!

●● احساسى الجوانى ان مستقبلى فى اولادى .. وليس فى فنى !؟

***

قلت لوداد الغازية ! ... :

●● الاتصال بالفولكلور المصرى « ا . ب » اتصال الفن بالجماهير .. رأيك ايه فى الاغنية الفولكلورية بصورتها الحالية ؟

— مفيش أغنية فولكلورية بالمعنى ، باستثناء « بلادى . بلادى » لحن سيد درويش الذى يغنيه محرم فؤاد . ما عدا ذلك الحان خليط بين الفولكلور والهرمنة الغربية . وليس هكذا ينبغى ان نتناول الفولكلور .. آننا نصبح كمن يأكل الملوخية .. بالشوكة !

●● ومن يقدم الاغنية الشعبية بصورة اليق واأصل : محرم فؤاد . محمد رشدى . عبد الحليم . هدى سلطان ؟

— محمد رشدى .. لونه الغنائى يصلح نواة لاحياء الفولكلور !

●● كيف ترين اذن اعمال المسرح الفولكلورية ؟

— ينقصها التركيز لتساعد المتفرج على استيعابها وترديدها .. حد خرج من « وداد » أو « هدية العمر » يردد لحنا سمعه ؟! .. واذا لم يردد الشعب فولكلوره المستنبط منه ، فهذه شهادة ناطقة بسقوط ذلك العمل الفولكلورى فنيا !

●● وشغل زكريا الحجاوى ؟

— زكريا بعد دراسته ومعايشته الطويلة للفولكلور المصرى ، أصبح أقدر الناس على استنباطه صورا فنية غنية . سمعت له « أيوب المصرى » فى الراديو بكيت بدمعى وأصبحت أبكى كلما سمعت لحن أيوب .. ولو فى ملهى .. ولو كانت هناك راقصة ترقص على أنغامه !

●● بين الادوار الفولكلورية .. نفسك فى دور ايه ؟

— دور ناعسة أيوب . يأسرنى وفاؤها !

●● ايه فيك غلاب..شخصية بنت البلد التى ركبت القطر من طنطا للقاهرة درجة ثالثة .. والا شخصية الفنانة التى تكسب من غير عدد ، وتلبس أغلى مما تقلع ، وتاكل من فريزر الثلاجة ؟!

— انا بنت حى اسكاروس .. طلعت والا نزلت !!

عبد التواب عبد الحى

بيـــنى .. وبـيـنـك



عناوين

- احمد مظهر ـ ٢٥ شارع ٢٢ بالدقى
- محمود المليجى ـ ٣٦ شارع شريف
- ســعاد حسنى ـ ١٧ شارع يحيى ابراهيم بالزمالك
- نجيب محفوظ ـ ١ شارع طلعت حرب ـ مؤسسة السينما
- ماهر العطار ـ ٥٢ شارع محمد مظهر بالزمالك
- نيللى ـ شارع الغيث بالعجــوزة ـ خلف عمــارة السعودية
- آمال فهمى ـ اذاعة ج.ع.م «محطة الشرق الاوسط» مبنى التليفزيون بشــــارع الكورنيش
- فريد الاطــرش ـ ٧٦ شارع النيل بالجيزة

بيانو

● اهوى البيــانو واريد أن ادرسه بنظام فهل هناك معهد ، وما هى مدة الدراسة والمصاريف ؟

هدى على ـ الجيزة

ـ اتصل بمعهد الموسيقى العربية بشارع رمسيس ؟

واحدة

● واحدة لا احبها ولكنهــا تجرى ورائى فماذا اعمل ؟

تيسير الجارحى ـ الفيوم

ـ ابعتهالى !

رياضة

● ما هى الرياضــــة التى تفضلها ؟

ماجدة ـ اسكندرية

ـ تلعيب الحواجب !

بخت

● اخطر صفاء ابو الســعود بأننى اشكرها على رسالتها، وأننى مستعد لان ارسل لها اى شىء تطلبه

هاشم الهاشمى ـ بغداد

ـ ناس لهم بخت !

قبلة

● ايهما اكثر تأثيرا على الفتاة، قبلة الفم أم قبلة العنق ؟!

مصطفى مقبل ـ همیا

ـ قبلة المحفظة !

زواج

● اريد أن أتزوج نجوى فؤاد وانا ذو ثروة هائلة !

السيد الشماع ـ بورسعيد

ـ ابعت لنا عينة من ثروتك !

يلا

● لو قلت لى على اســمك اعطيك يد بنتى .

محمد دومة ـ كفر الشيخ

ـ ايدها ماتكفيش !

زيارة

● عندما احضر من غزة الى القاهرة اريد أن أزورك !

ا . ع ـ خان يونس

ـ يا الف مرحب !

الناس

● يقول برنارد شو « كلمــا ازددت معرفة بالناس ازددت حبا لكلبى » فما رأيك ؟!

حلمى معوض ـ ابو كبير

ـ رأيى ان عمــره اطول من عمرى !

عنوان

● أعطنى عنــوان منزلك لكى ارسل لك بطاقة فى العيد الكبير !

سلوى حسن ـ عزبة النخل

ـ ولما تيجى تشــاركينى على الخروف ؟!

شعر

● عندما يأتى المساء .. ونجوم الليل تظهر .. مع مجلتكم الغراء .. احب دائما اسهر !

فايزة عبد اللطيف السيد ـ الظاهر

ـ ذوقك ســليم ولطيف .. يا فايزة يا عبد اللطيف !

غناء

● هل عرف العرب الغنــاء قبل الشعر أو العكس ؟

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ فى اعتقادى ان كل الشعوب عرفت الغناء اولا

حروف

● من اول من اكتشف الحروف الابجدية ؟

س م ع ـ بترو سويس

ـ وفقا لمعلوماتى هم قــدماء المصريين

لاعب

ـ من هو أحب لاعب كرة عندك ؟

سعد محمود الحطيبى ـ المنصورة

ـ عمر النــور ، لانه اللاعب الوحيد الذى تلمع اســنانه فى الملعب !

عدم ثقة

● كم مرة تقف امام المرآة لكى تطمئن على اناقتك وجمالك ؟!

حمدى الغراب ـ بنها

ـ الذى ينظر الى المرآة كثيرا هو الذى ليس واثقا من اناقتــه وجماله !

هل

● هل ناهد شريف متزوجة ؟

السيد محمد رخا ـ بورسعيد

ـ كانت

نجاة

● فى الصيف الماضى ضيعت ساعة من وقتى فى البحث عن فندق لنجاة الصغيرة ، وأرسلت لهــا سبعة خطابات اطلب صورة فلم يصلنى الرد !

مدحت محمد نصر ـ دمياط

ـ كيف هذا .. أتظن انك لعبة بين يديها ؟!

مستهترة

● بينى وبينك بحر الحب .. خايفة أعدى أحسن أطب !

المستهترة فيوليتا ـ طرابلس

ـ موش ناوية تيجى تستهترى عندنا شوية ؟!

كودية وشاعرة

● ربنا يهديك ويخليك .. قول لى اسمك عشان أرقيك !

صفاء نور الدين ـ بلبيس

ـ ياستار يا ستار .. يظهر انك كودية زار !

ميلاد

● ما تاريخ ميلادك ؟

بثينة على ابراهيم

ـ ٢٥ فبراير .. وانتى ؟!

خطاط

● ارجو التكرم بذكر اســماء خطاطى المجلة

محمد محمود رطيل ـ الصافية

ـ عبد المنعم شريف .. الغمرى عقل .. المغربى .. تلزم خدمة ؟

اغراء

● لو اقيمت مسابقة لاختيــار ملكة الاغراء فمن ترشح ؟!

راوية محمود الجارحى ـ شبرا

ـ انتى !

خيبة

● منذ بدأت فى مراسلتــك ووالدى يتهمنى بالخيبة !

محمد عبدالعزيز سماحة ـ بنى شبل

ـ والدك تأخر قليلا فى اكتشاف هذه الحكاية !

رهان

● راهنت صديقة لى على انك الرسام جورج البهجورى فهل اكسب الرهان ؟

آنسة ج. ف. و ـ شبرا

ـ تراهنى على ليه يا بنت .. انا حصان ؟!

قصص

● انا فتاة عمرى ١٦ ســنة وعندى مكتبة بها ٩٦٣ قصــة ، وقراءة القصص تعطلنى عن المذاكرة فماذا افعل ؟!

عائشة حسن احمد ـ الزيتون

ـ يسرنى ان ارى فتاة صغيرة مثلك تحب القراءة ، فلمــاذا لم تتعلمى مما قرأت ان الانسان يجب ان يقسم وقته بين العمــل والهواية ؟

حب

● ليه انا باحبك ؟!

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ كل جمعة انشر اســمك وما تحبنيش ؟! دانت تبقى اسمح لى بقى !

التعليم والزواج

● بتعلمونى بس ليه بتعلمونى .. ماتريحونى م العلوم وتجوزونى !

سوسو ـ الاسماعيلية

ـ بنعلمك علشان نثقف حضرتك .. ونوظفك وتجيبى نص ماهيتك !

المرآة

● لو كنت موجودا عند بدء الخليقة لقلت لماذا المرأة يارب !

قاسم ـ صيدلة القاهرة

ـ وكان مين يخلفك علشــان تكتب الكلام الفارغ ده ؟!

اناقة

● لماذا لا تهتم المرأة بأناقتها بعد الزواج ؟!

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ بعد أن تصيد القرموط هل تقدم له طعما جديدا ؟!

رمان

ـ سأرسل لك قفص رمان مفتخر من منفلوط فأرجوك تقبله ؟

ماهر البردويلى ـ ملوى

ـ انا الذى أرجوك ان ترسله !

كولونيا

● الى الان لم تصلنى زجاجة الكولونيا التى فزت بهــا منذ اشهر فى مسابقة بمجــلة صباح الخير !

عبدالعال محمود سليمان ـ الاسكندرية

ـ ما تلحقه بيها ياصلاح ياجاهين .. ده يظهر محتاج للكولونيــا بشكل وحش !

رجـــل الشـــارع يـقـــول :

● لا يكفى ابدا ان نمنع عرض فيلم الانجيل فى مصر ، وهــو الفيلم الذى صــور فى مصر ، والذى اشترك فى التمثيل فيه العديد من نجومنا بل لابد مــن تحقيق شامل فى هذا الموضــوع تتولاه جهات الاختصاص يتناول التحقيق اولئك الذين ســمحوا بتصوير هذا الفيلم . بل والذين اشتركوا فيه فانه من العار ان نوافق على تصوير فيلم يظهر فيه من يقوم بدور النبى ابراهيم وهو يخاطب ربه بل وهو يستمع الى كلام ربه ..

● اريد ان اسال المشرفين على المسرح فى بلادنا عن مهمة لجنــة القراءة ، هل هى لجنة استشارية يقرا اعضاؤها مايقدم اليهم من مسرحيات لابداء ارائهم فيهــا ثم ياخذون الاجر على هذه القــراءة او انها لجنة لها احترامهــا فــلايجوز تخطيها بعرض مسرحيات لم يؤخذ رايها فيها او تركن عــلى الرف ، مسرحيات وافق عليهــا اعضاء اللجنة بالاجماع ؟

● واسال ايضا عن ســلطات المخرج ، هــل من حقه مثلا ان يتصرف فى العمل المسرحى ، الذى بين يديه ، كما يشاء ، او كما يتصرف الخولى فى العزبة التى يديرها ؟ وهل من حقه ان يقــدم من الممثلين والممثلات من يريد ، ويحول بين الظهور على المسرح وبين من يريد ، شانه - وارجو المعذرة لهذا التعبير - شان المخدماتى ، الذى يقدم لزبائنــه من يريد ، ويحجب عنهم ايضا من يريد ، وهل سلطات المخرج بالنســبة للعمل الفنى ، وبالنسبة للعاملين فى المسرح ، بلا قيود او حــدود او ان هناك سلطات تشرف عليه يمكن ان يلجا اليها المؤلف ، او الممثلون والممثلات ، ثم ماهى علاقة المخرج بالمؤلف ، وهل له الحق فى ان يجعل المؤلف كالضيف فى حجرة الانتظار عليه ان يرى عمله الفنى تقطع اوصاله ، وليس من حقــه ان يرفع صوته ..؟ واســئلة اخرى عديدة نرجو من المشرفين على المسرح فى بــلادنا - وهم يضــعون الخطوط العريضــة للمستقبل الذى نرجو ان يــكون مشرقا - الاجابة عليهــا لشرح الامور الغامضة ، وضمان العدالة للعاملين فى الحقل المسرحى ، فان بعض الامور - فيما يتعلق باعمال راى لجنة القراءة واهمال رايهــا وفيما يتعلق بالمخرجين وعلاقتهم بالممثلين والممثلات مع احترامنا الشديد لكثير منهم ، يجعل للهوى الاعتبار الاول والاخير

● اخذ منى الزميل الهام سيف النصر ، كتابا عن فيتنام منذ ما يقرب من عام ولم ينشره ولم يرده لى رغــم مابذلت من محاولات مضنية ووساطات عديدة ، وكتابى عن فيتنــام بالنسبة لى بمثابة ابنى الغالى هل من يتوسط لدى الهام ليعيد الكتاب ، وهل من تعديل لقانون العقوبات يضيف الى المادة ٢٨٣ التى تعاقب على جريمة خطف الاطفال فقرة لمعاقبة من يخطف الكتب ! ما تزعلش يا الهام ، كل تعــديل فى قانون العقوبات - كما تعلم - ليس له من اثر رجعى !!

● رســالة جاءتنى - هذا الاســبوع - من قارئة رمزت الى اسمها ببعض الحروف اللاتينية التى لم استطع - بكل اسف - قراءتها ، وقد وصفتنى صاحبة الرسالة باوصاف عــديدة من بينها انى طويل اللسان ، كلامى جارح ، مجرد من اللطف والانسانية لانى كتبت كلمة عن فاتن حمامة لم ترض عنها القارئة التى لاتعرف انى من المعجبين كل الاعجاب بفاتن ، وربما كان اعجابى بفاتن ، هو الذى يجعلنى اقسو عليها فى المطالبة بعودتها الى السينما ، فما نالته فاتن من حب الجماهير ، واعجابها ثروة لا يجب ان تضيع ..

● بدت ام كلثوم فى حفــلة عيد الشرطة اكثر جمالا ، واكثر تالقا من اى حفلة اخرى مضــت وام كلثوم فى احتفاظها بشبابها ، واحتفاظها باناقتها ، واحتفاظها بروعة ادائها مثل يجب ان يحتذى .

● فين فرقة رضــا ، واين امجادها الفنية وفين نجاة الصغيرة واغنياتها الرقيقة الحالمــة وفين فريد الاطرش ، وموسيقاه الحلوة وفين صلاح جاهين وكلماته القوية ؟ ..

● سئلت هذا الاسبوع من التى تصلح لتقدم برنامج الغرفة المضيئة فى غياب لبنى عبد العزيز فقلت برلنتى عبد الحميد ..

صبرى أبو المجد

تمثيلية فى
فصل واحد
بقلم :
صالح جودت

وفــــاء

(قبل ان يفتح المنظر ، نسمع طرقا متواصلا على باب ، يبـدأ هادئا ، ثم يزداد عنفا وعصبية . ويفتح المنظر على الاستاذ منصور خارجا من باب الحمام وشعره اشعث ، وهو يلبس بيجـاما والاضطراب باد عليه . ينظر الى باب البيت وهو يصيح متسائلا)

منصور : مين ؟

صوت عزيزة من الخارج : انا .. افتح

(منصور تبدو عليه الحيرة وهو يحاول ان يتذكر الصوت)

منصور : انتى مين ؟

صوت عزيزة من الخارج : انا عزيزة .. افتح يا منصور

منصور : (لنفسه) عزيزة .. يا خبر اسود

(عزيزة تعود الى دق الباب بعصبية)

صوت عزيزة من الخارج : اسمع كلامى يا منصور .. افتح احسن لك

منصور : (مضطربا) انا مش هنا

(عزيزة تعاود طرق البـاب بعصبية)

صوت عزيزة من الخارج : تعرف يا منصور .. والله العظيم لو ما فتحت لاصوت واعمل لك فضيحةوالم عليك سكان العمارة .. افتح بالتى هى احسن انت عارفنى عصبية ومجنونة

(منصور يجيب وهو يهرول ويسوى السرير المنكوش ويصلح شعره امام المرآة ويأخذ الروب دى شامبر من فوق السرير ويلبسه)

(الطرق على الباب متواصل)

منصور : اختشى يا عزيزة ... عيب .. بلاش فضايح فى وسط الجيران

صوت عزيزة من الخارج : ما تتعبش روحك .. حافضل اخبط واصوت واصرخ لحد ما تفتح .. مانيش ماشيه من هنا الليلة ..

(منصـور يتنهد ويستسلم ويذهب الى الباب فتدخل عزيزة ، وهى سيدة متأنقة ، منصـور يجتذبها الى الداخل وهو يطل فوق وتحت فى بئر السلم ، ثم يسارع باغلاق الباب)

عزيزة (بدلال) : بونسوار شيرى

منصور (مغضبا) : عاجبك كده ؟ الجيران كلهم مفتحين الابواب وباصين من بير السلم .. فضيحة .. فضيحة .. فضيحة .. لزومه ايه ده يا عزيزة ؟

(عزيزة تخلع قفازها وتضعه هو والحقيبة على مائدة فى وسط الغرفة وتجر كرسيا وتجلس فى دلال وقد وضعت ساقا على ساق)

عزيزة : اعمل ايه يا حبيبى ؟ وحشتنى .. بقى لى تلات ايام ما شفتكش يا منصور

منصور : تقومى تجيلى هنا ؟ فى بيت الزوجية ؟ فوتى على فى المكتب .. كلمينى فى التليفون .. ابعتى لى تلغراف .. لكن هنا ؟ هنا ؟.. يا خبر اسود

عزيزة : مش قادرة على بعدك اخص عليك يا منصور .. بأه دى جزاتى .. اللى وحشتنى وجايه اشوفك ؟

منصور : ودلوات ايه العمل ؟ مراتى فى السينما من ستة لتسعة .. ودلوات (ينظر فى ساعة يده) الساعة ٨ .. ويجوز يطلع الفيلم بايخ وتخرج قبل الميعاد وتطبعلينا هنا .. يبقى ايه العمل ؟

عزيزة : (باستهتار) ولا حاجة نتفاهم

منصور : نتفاهم ازاى ؟ نقول لها ايه ؟

عزيزة : مالكش دعوة .. ابقى سيبنى انا اتفاهم وياها .. احنا ستات زى بعض .. ونقدر نتفاهم مع بعض

منصور : (متوسلا) اعملى معروف يا عزيزة .. قومى اخرجى .. ماتخربيش بيتى

عزيزة : اخص عليك .. اول مرة ازورك فى بيتك وتطردنى .. ولا فنجال قهوة ولا حاجة ؟

منصور : انا آسف .. الخدام روح من الساعة سته .. اعملى معروف قومى روحى وانا ابعت لك قهوة .. شربات .. شمبانيا .. اللى انتى عاوزاه .. بس بلاش فضايح ابوس ايديكى (يقبل يديها) ورجليكى كمان (يهم بأن يوطى فتمنعه بدلال)

عزيزة : يا سلام .. اد كده بتخاف على شعور مراتك ؟.. وانا .. الحب اللى عايش بأه له خمس سنين فى حياتك .. بتطردنى من بيتك يا منصور ؟ اخص عليك .. ما كانش عشمى

(طرق على الباب بهدوء)

(منصور يضطرب ، بينمـا عزيزة تبتسم)

منصور : يا خبر اسود .. يا ترى مين ؟

(يمسك عزيزة من يديهاويهمس لها)

منصور : تعـالى .. قومى اخبيكى فين ؟

(الطرق على الباب يستمر)

منصور : مين ؟

صوت فتحية من الخارج : افتح يا منصور ..

منصور (مضطربا) : يا ليله كوبيا .. فتحية .. مراتى

(فتحية تدق الباب مرة اخرى)

صوت فتحية من الخارج : افتح اصلى نسيت المفتـاح جوه .. ما خدتوش معايه

منصور : حاضر

(منصور يتوسـل الى عزيزة وهو يجرى بها فى الغرفة)

منصور : اعملى معروف ياعزيزة .. خشى جوا الدولاب .. تحت السرير .. استخبى فى اى حته ..

(عزيزة تقاوم)

عزيزة : ابدا ..

منصور : ابدا ازاى ؟

عزيزة : ما تتعبش روحك .. انا خلاص مش قادره اعيش بعيد عنك يا منصور .. وما اقدرش اعيش طول عمرى متعلقة بالشكل ده .. لازم نصفى موقفنا

(الطرق مستمر)

صوت فتحية من الخـارج : حاضر حاضر .. بس بالبس الروب

(منصور يتوسل الى عزيزة)

منصور : اعملى معروف .. بكره نصفى موقفنا واعمل لك اللى انتى عاوزاه

عزيزة : انا عاوزه اصفى موقفى مع مراتك اولا .. وبعدين انت مقدور عليك

منصـور : عزيزة .. اعملى معروف .. ماتضيعيش حبه خمس سنين عشان حماقة لحظة واحدة

(الطرق يشتد)

صوت فتحية من الخارج غاضبة : منصور .. انت بتكلم مين جوا ؟. افتح حالا احسن اكسر الباب

منصور (لعزيزة) : يعنى مافيش فايدة يا عزيزة ؟

(عزيزة تهز راسها بالنفى)

منصور (مستسلما) : انا حافتح لها ، وليكن ما يكون

(يذهب الى البـاب ويفتح وتدخل فتحية ويغلق البـاب .. فتحية تقف فى عصبية وترمق عزيزة الواقفة فى وسط الغرفة بنظـرة قاسية)

فتحية : (لعزيزة) حضرتك مين وايه اللى جابك هنا ؟

عزيزة : اسالى جوزك يا هانم

فتحية : (لمنصـور) تبقى مين حضرتها يا منصور ؟

منصور (مضطربا) : دى .. دى .. دى عزيزة

فتحية (ساخرة) : آه .. دى عزيزة .. هه ؟. وايه اللى جاب عزيزة هنا ؟

منصور (مضطربا) : اصل .. اصل ..

فتحية : اصل ايه وفصل ايه ؟ وكمان فى بيت الزوجيـة ؟ طيب معلهش .. انا حاعرف اصـفى حسابى وياك ازاى .. بس لما نبقى لوحدنا

(فتحية تنظر الى عزيزة بشراسة وتشير الى الباب)

فتحية (لعزيزة) : اتفضـلى يا هانم .. بره !

عزيزة : اعطى معروف يا هانم ما تقلبش آدبك على .. انا مش ف بيتك عشان تطردينى

فتحية : امال انتى فاكره دا بيت مين يا هانم ؟

عزيزة : دا بيت الاستاذمنصور

فتحية : انا مراته

عزيزة : واناصديقته .. حبيبته .. روح قلبه .. دا حب خمس سنين يا هانم .. مش يوم والا اتنين

(منصور يتسلل ويختفي في الحمام)

فتحية : امشى اخرجى من هنا

(فتحية تهجم على عزيزة فتتماسكان وتشد كل منهما شعر الاخرى اثناء الحوار الاتى) :

عزيزة : سيبينى يا متشرده

فتحية : انا اللى متشرده .. يا صايعة يا خطافة الرجالة باللى مش لاقيه راجل يلمك

(يعلو صراخهما اثناء المعركة والضرب بالقبضات وشد الشعر والعض)

عزيزة : اخرسى قطع لسانك .. يا كدابه يا عره .. انا لو كنت عاوزه كان بقى عندى بدل الراجل الف

(تسقطان على الارض وكل منهما تبكى ، وبينهما نحو متر .. يشتد بكاؤهما)

فتحية : (وهى تبكى) ادى آخرتها .. بعد عشرة عشر سنين يجيب لي واحدة فى البيت .. الخاين .. الغشاش

عزيزة (وهى تبكى) : الدون .. المجرم .. يسيبنى انضرب ف بيته ولا يدافعش عنى ..

عزيزة (وهى تبكى) : الكذاب .. الخداع .. ان شالله ينضرب ف قلبه

فتحية : ان شالله يموت

عزيزة : (تبكى) ربنا ينتقم لى منه

فتحية : ربنا ينتقم من الرجالة كلهم .. جنس بطال ..

عزيزة (وهى تبكى) : جنس غدار .. ماعندوش مبادىء ولا اخلاق

فتحية (وهى تبكى) : أيوه كلهم .. ماعندهومش مبادىء ولا اخلاق

عزيزة (وهى على الارض تمسح عينيها من الدموع) : اسمعى .. بدل ما نشمته فينا احنا الاتنين .. واحنا ستات زى بعض .. خلى عندك روح رياضية

فتحية (وهى تبكى) : يعنى اعمل آيه ؟

عزيزة : نختبره .. نشوف بيحب مين فينا .. وباقى على مين فينا

فتحية : ازاى ؟

(عزيزة تنهض وتتجه الى حقيبة يدها وتخرج مسدسا .. فتحية ترتعد)

عزيزة : ماتخافيش .. انا حاضرب طلقتين فى الهوا .. ويبجى هو يلاقينا احنا الاتنين مرميين عالارض .. حيفتكر انى قتلتك وانتحرت .. ونشوف حيزعل على مين فينا .. موافقة ؟

فتحية : موافقة

(عزيزة تطلق طلقتين فى الهواء ، ثم ترتمى كل منهما على الارض كالميتة)

(منصور يخرج من الحمام مهرولا ، ويقف مذهولا امام المشهد ، ثم ينحنى على فتحية)

منصور : يا خسارة يا فتحية يا مراتى .. يا عشرة عشر سنين

(منصور يتجه الى عزيزة وينحنى عليها)

منصور : يا خسارة يا عزيزة يا حبيبتى .. ياحب خمس سنين

(ثم يقف .. ويبتسم .. ويتجه الى باب الحمام فيفتحه ، فتخرج منه كوثر .. شابة حلوة صغيرة دلوعة جداً)

(منصور يلفها بذراعه ويتقدم بها الى وسط المنظر)

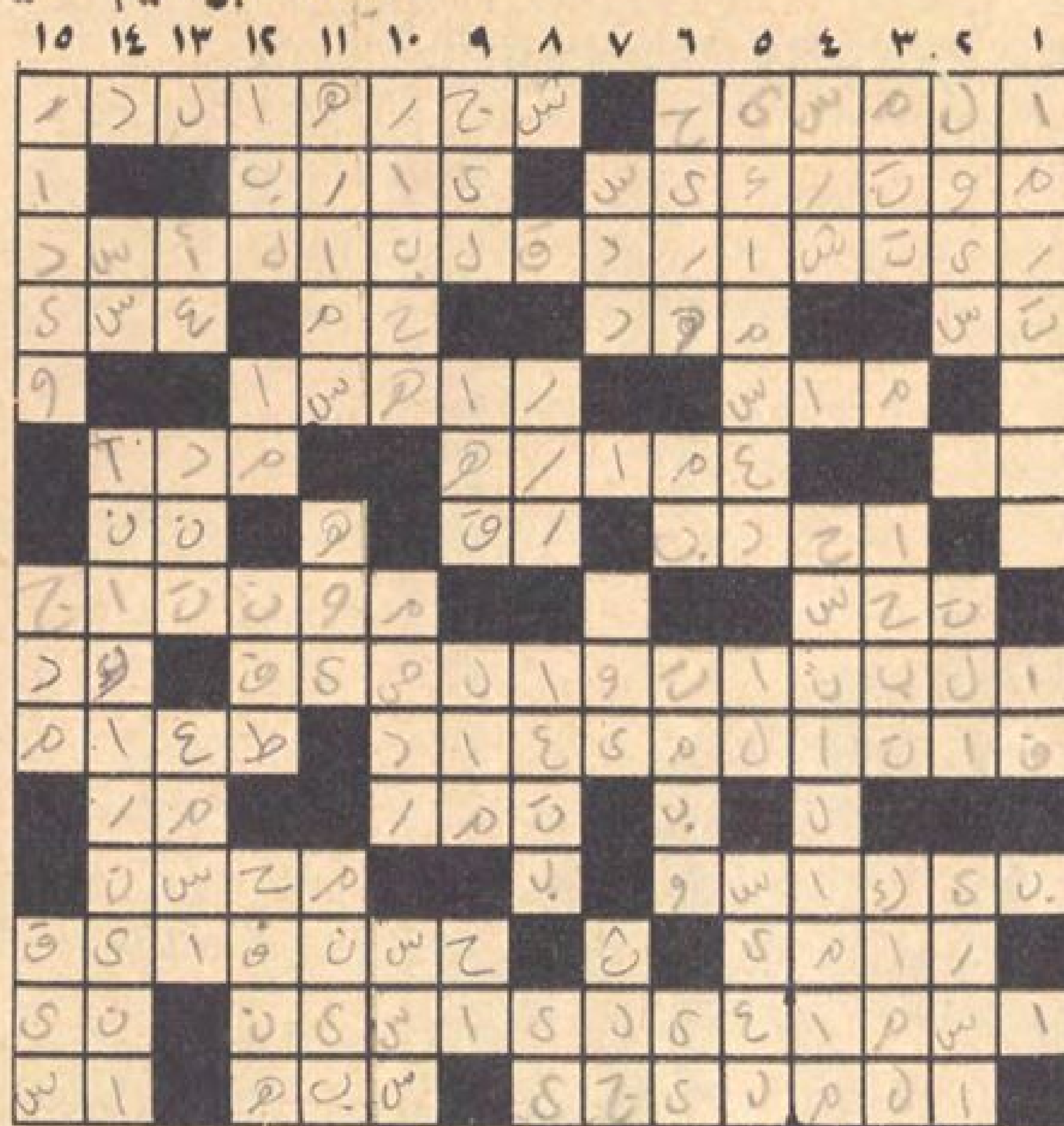
منصور : تعالى يا حياتى يا كوثر .. الحمد لله اللى خلصنا منهم هما الاتنين .. تعالى نتمتع بالحياة .. بالاخلاص .. بالوفاء

مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد ابراهيم عطية

المسابقة رقم « ٨ »

● لحل هذه المسابقة .
امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع أو مرادفة لكلماته .. ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة ... فالرجا ارسال صور مع الحل مقاس ٤ X ٦ .



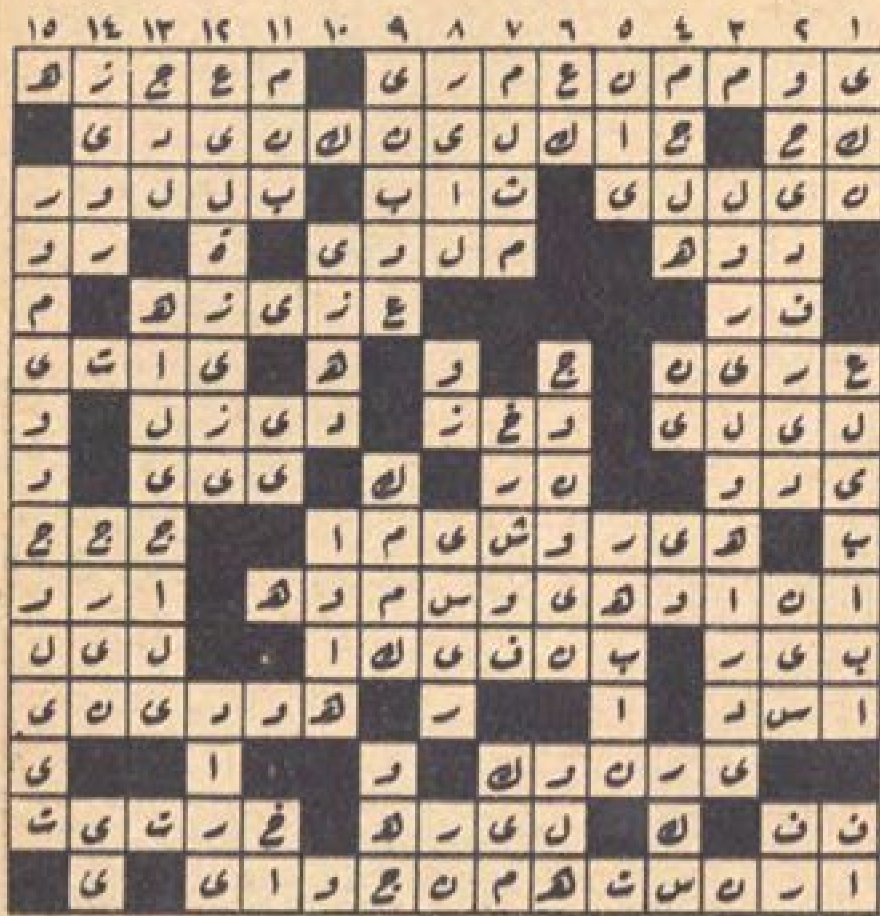
افقيا :

١ ـ عيسى بن مريم ـ ملكة مصرية قديمة .
٢ ـ كتاب اجنبى ظهر حديثا واثار ضجة عالمية ـ برنامج اذاعى دينى .
٣ ـ ملك انجليزى قاد الحملة الصليبية .
٤ ـ نصف كلمة تسبح ـ سرير الطفل ـ صفار البيض « معكوسة » ـ لعل
٥ ـ من الاحجار الكريمة ـ اغنية لفيروز « معكوسة »
٦ ـ حرفان متشابهان ـ الاسم الثانى لمخرج سينمائى عربى ـ ابو البشرية « معكوسة »
٧ ـ مقوس الظهر ـ الة ايقاع ـ حرفان متشابهان .
٨ ـ تشعر ـ عملية تقطيع وتكوين الفيلم السينمائى فى صورته الاخيرة .
٩ ـ فيلم عربى أخرجه ثلاثة مخرجين ـ تعب .
١٠ ـ اغنية لكوكب الشرق ـ غذاء .
١١ ـ بلح مجفف ـ كريه المذاق .
١٢ ـ رسام عالمى شهير ـ الاسم الاول لممثل عربى .
١٣ ـ الاسم الثانى لشاعر الشباب ـ ممثل عربى عمل كمونولوجست فى بداية حياته الفنية .
١٤ ـ ممثل كوميدى عربى شهير ـ غير ناضج .
١٥ ـ الاسم الثانى لممثل عربى ـ وصمة ـ جدها فى راسل .

رأسيا

١ ـ فيلم عربى عن مسرحية ليوسف السباعى ـ لفظة ضيق .
٢ ـ امطار غزيرة « معكوسة » ـ قرية فى الوجه البحرى ـ سجناء الحرب « معكوسة »
٣ ـ تكتمل « معكوسة » ـ عشقت ـ الاسم الاول لشاعر وصحفى راحل .
٤ ـ حاد الطباع « معكوسة » ـ مخرج سينمائى عربى شهير .
٥ ـ نشيد لفايدة كامل « معكوسة » اداة تعريف ـ يسعل « مبعثرة » .
٦ ـ بلبلة الفكر ـ جدها فى باسم ـ الوحدة الايقاعية للموسيقى ـ حرفان متشابهان .
٧ ـ اوفى الدين ـ شوق ـ ماء متجمد .
٨ ـ حروف متشابهة ـ اللوم ـ حرفان متشابهان .
٩ ـ عهد ـ احدى القرى المصرية « معكوسة » ـ حرف ابجدى ـ ثلثا كلمة حاج .
١٠ ـ فيلم بطولة كوكا ـ منبع ـ حروف متشابهة .
١١ ـ فيلم لتحية كاريوكا « معكوسة » ـ سقط ـ الاسم الثانى لممثلة كوميدى عربية .
١٢ ـ جمال ـ احد الوالدين ـ يستخرج من باطن الارض ـ كمية قليلة .
١٣ ـ جدها فى اعلام ـ قربت ـ اغنية لفريد الاطرش « معكوسة »
١٤ ـ حرفان متشابهان ـ من مؤلفات ليو تولستوى .
١٥ ـ مذياع ـ مجد « مبعثرة » ـ احد شهداء الغرام .

حل المسابقة رقم ٦



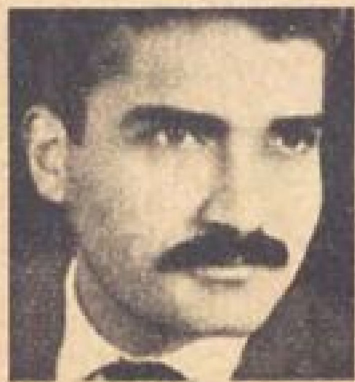
اسماء الفائزين فى المسابقة رقم « ٦ »



آمال ابو السعود



عبيد محمد



أسامة محمد



فوزية شرف الدين



صبرى شلش



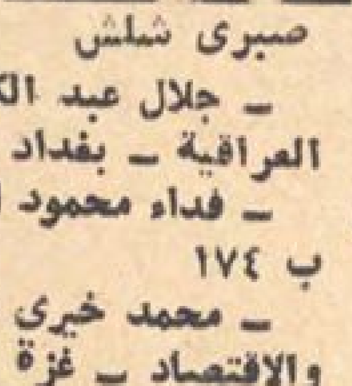
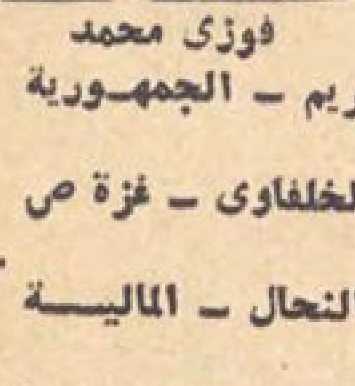
فوزى محمد



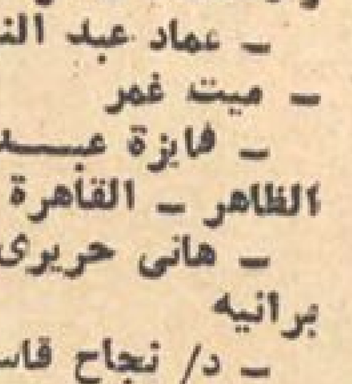
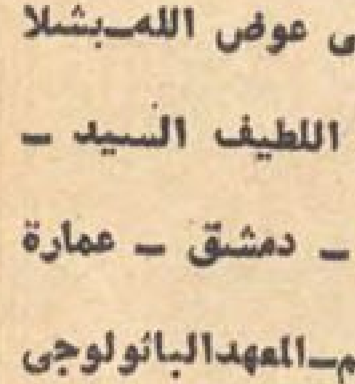
ماجدة اويس



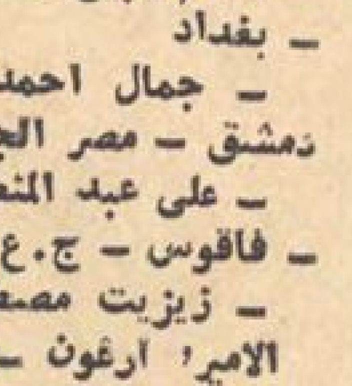
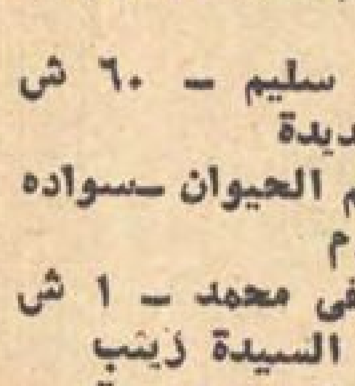
سعاد غازى

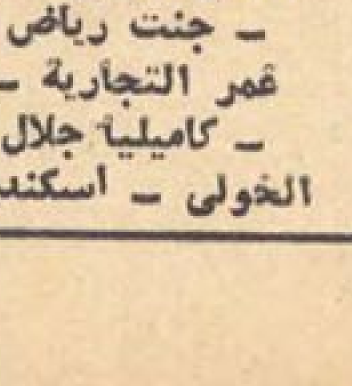
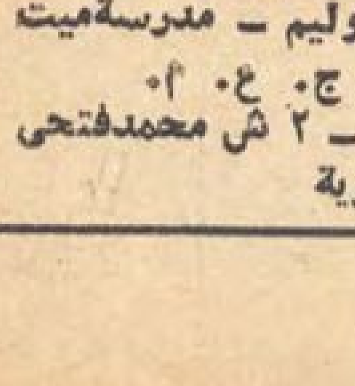
ـ جلال عبد الكريم ـ الجمهورية العراقية ـ بغداد
ـ فداء محمود الخلفاوى ـ غزة ص ب ١٧٤
ـ محمد خيرى النحال ـ المالية والاقتصاد ـ غزة
ـ عماد عبد النبى عوض الله ـ بشلا ـ ميت غمر

ـ فايزة عبد اللطيف السيد ـ الظاهر ـ القاهرة
ـ هانى حريرى ـ دمشق ـ عمارة برانيه
ـ د/ نجاح قاسم ـ المعهد البائولوجى ـ بغداد

ـ جمال احمد سليم ـ ٦٠ ش دمشق ـ مصر الجديدة
ـ على عبد المنعم الحيوان ـ سواده ـ فاقوس ـ ج.ع.م
ـ زيزيت مصطفى محمد ـ ١ ش الامير ارغون ـ السيدة زينب

ـ جنت رياض وليم ـ مدرسة ميت غمر التجارية ـ ج. ع. م.
ـ كاميليا جلال ـ ٢ ش محمد فتحى الخولى ـ اسكندرية

بقية .. ماذا يريد صالح جودت ؟ !

بين اروقة مجلس الفنون وتارةأخرى على صفحات الكواكب !!

والاستاذ جـودت يقول انه لا اصحاب مصالح وراءه ! وانه قال ما قاله لصالح المسرح ، ولصالح معهد فنوننا المسرحية !

ويحدثني بلهجة « كنت اتوسم فيك كذا ! » ، و « اظنك لم تكن قد ولدتعندما كنتأفعل كيت!»، وصـحيح انني لا اجـر ورائي سوى اربعين عاما ، وسوى نيف وعشرين سنة كانت خالصة تماما للدراسات والتجارب المسرحية في مختلف مسـتوياتها ، وقد يكون الاستاذ جودتعجوزا فعلا بالنسبة لي ، الا انني لا استطيع مع ذلك ان اتصوره جادا في ادعائه بانـه خليق بالدفاع عن مصالح المسرح والثقافة المسرحية !

ثم ان اصرار الاستاذ جودتعلى البقاء دائما هناك متغنيا بمـا حضره منالعروض المسرحيةالبعيدة التى قدمها جـورج أبيض وعزيز عيد والريحانى فى فجر حيـاتهم الفنية ، لا يخول له الا أن يكون متفرجا عتيقا او هاويا قديما ، وهو يدرك طبعا فى أعماقه ـ دون مواربة ـ أن هـذا الضرب من الهواية العتيقـة المتجمدة عنـد مرحلة معينة ، لا يمكن ان يرقى الى مستوى تحمل مسئولية الكلام باسم صالح المسرح ، ولعلالاستاذ جودت يستطيع أن يدرك أيضا ـ باعتباره رجل لغة ـ أن كلمـة « تياتر » بمعنى مسرح وكلمـة « تيورى » بمعنى نظرية تنتميان الى أصل يونانى واحـد ، وأن الدراسـة فى معهـدنا المسرحى ترتكز أسـاسـا على تخصصـات مسرحية ترتبط بهذا الفن العملاق وبتراثه الضخم ، وقوامه المركب، وعلومه الفرعية ونظرياته المتعددة، وانه لم تصل به التعاسة بعد الى حد أن يحمل متفرجا قديما لواء الكلام باسم مصالحه !

والاستاذ جودت ، لكونى ألقبه دائما فى ردى عليه بالاستاذ ، قد تملكه ـ على ما يبدو ـ لون من زهو الاساتذة ، فـراح يفترض فى نفسه معلما لنا فى كل شيء ، كبيرا كان ام صغيرا !

انه يكلمنا مثلا عن « الذوق »، ويريد حملنا على النظر الى ماكتبه فى المرة الاولى على انه « مقال » لا « كلام » ، ويزعم أن هـذا تصويب « ذوقى » ! فى حين ان كلامه فى المرتين جاء غير مرتكز على اية دراسة أو هضم حقيـقى للمسائل التى يتناولها ، صارخا مع ذلكبالكلمات المؤذية، والعبارات الفضفاضة ، التى لاتصدر ولاتعبر عن ذوق عظيم !

فمعذرة للاستاذ جودت اذاطلبت اعفائى من تعلم الذوق منه ، أو من أفلامه الامريكية التى يتحمس لها غاية التحمس ، لسببٍبسيط: هو أن الذوق عندىله مفهوم أبعد من مجرد الالفاظ وأعمق من مجرد المظهر الخارجى .

وعندما يريد الاستاذ جودتعلى سبيل المثال أيضا ، أن يستعرض براعته اللغوية ، نجـده يرفض تعبير « لمصلحة من ؟ » ويصر على أن التعبير الوحيد الصحيح هـو « لصالح من ؟ » علما بأننـا اذا رجعنا مثلا الىقاموس الفيروزابادى او الرازى ، سنجد أن الكلمـة ليست مستحدثة ، وأن « المصلحة واحدة المصالح » ! وعلما بأننـا اذا التفتنا الى الواقع من حولنا ، سنجد منناحية أخرى أناستخدام المجتمع لكلمة « مصلحة » يبـدو اكثر شيوعا واصـدق تعبيرا ، فنحن قد نقول أحيانا « المصلحة العامة » وأحيانا أخرى قد نقـول « الصالح العام » ، ولكننا مثـلا نقول دائما « ان الشعب هـو صاحب المصلحة الحقيقيـة » ولا نقول «صاحب الصالح الحقيقى»، ونقول كذلـك « ان فلانا صاحب مصلحة» ولا نقول «صاحب صالح» .. ومع ذلك فنحن هنا لا نعترض على أن يكون الاستاذ جودت معلما لنا يلقننا دروس اللغة ، بشرطان يضع فى اعتباره دائما مدى أهمية تأثير العوامل الاجتماعية فى حيـاة اللغة ، لان مما يسلم به اللغويون المتفتحون ، هو أن اللغة تستمد حياتها من المجتمع ، وليسالمجتمع هو الذى يستمد حياته من جمود اللغة .

أما اشارات الاستاذ جودتالى مواقع العمل التى تنقلت بينها ، فأنا لن أسترسل فى الحديث عن نفسى متشامخا بالجهد المتواضـع الذى شاركت به فى المسرح القومى أو فى مسرح الحكيم أو فى مسرح الاسكندرية ، ولن أتعرض بكلمـة للمؤسسات أو الجهاتالتى لاأشك فى أنها تستنكف أن يقول باسمها ما قال !

وأما أمل الاستاذ جودت فى ان اخرج من المعهد كما عبر عنه فى اكثر من موضع من حديثه ..فهذا امر لا تعليق لى عليه ، ويكفى أن يعلم الاستاذ جـودت ان الابواب التى يقول انها تفتحت امامى لم تتفتح عفويا او عنطريق الوساطات، وانى لست ممن يتكالبـون على الوظائف او على كسب المال منأية طريق ، واننى فىنهاية الامر مواطن صالح أريد لمسرح لبلادى أن يكون دائم التطلع الى النضج ، تتفتح فيهالابواب للموهبة ، وللتخصص، وللجدارة ، وللتفوق ، وللقيادة ، وللزهور تقدم لكل أولئك الذين أدوا فيه رسالتهم بحب وايمان دون أن يخونوا دورهم البنـاء ، ودون أن يساوموا على فنهم .

نبيل الالفى

«المتحدون» أعلنوا الحرب



يوسف إدريس

● اسأل عبد المنعم مدبولى .. من أين جاءوا .. بالمال لتمويل هذا التكتل ؟



سعد اردش

● إن مايقدمه الفنانون المتحدون .. فن رجعى !

مما لا شك فيه أن الحيـاة المسرحية فى بلادنا ، تتشكل الآن وتتبلور فيهـا اتجاهات ناضجة فكريا وتسعى الى رقى حقيقى للمسرح يتفق «واهمية الدور الذى يمكن ان يقوم به فى حياتنا .. ولكن من أبرز واجبات « القيادة الفكرية » التى تباشر مهامها الان ، أن تتسع للتوجيـه والاشراف الكامل على كل ما يمارس باسم المسرح ، وكل ما يقدم للناس من الفرق الاهلية بما فيها فرقة « الفنانين المتحدين » ، فالذين كونوا هـذه الفرقة والذين يعملون معها الآن ، هم ثمرة للنشاط المسرحى فى السنوات السابقة ، استمدوا شهرتهم عند الجماهير من مساندة أجهزة المسرح التى كانت موجـودة واجهزة الاعلام التى فرضتهم على الجماهير .. و«الكواكب» ـ وهذا هو رايها الواضح ـ تفتح صدرها لاراء جـديدة تتناول المشـكلة فى التحقيق التالى !

هناك شبه اجماع داخل مؤسسة المسرح على التجاهل الكامل للمشكلة بين فرقة الفنانين المتحدين وبين المؤسسة .. ربما لاحساس من المسئولين بالمؤسسة على ان مناقشة هذه المشكلة ، انما تعطى « الفنانين المتحدين » اهمية وتضخيما ، وتضعهم فى جانب المساواة مع المؤسسة ، فى الوقت الذى لايزيدون فيه على ان يكونوا مجرد فرقة من فرق القطاع المسرحى الخاص ، كفرقة تحية كاريوكا وفرقة الريحانى وفرق عديدة لا حصر لها من فرق الهواة فى المدارس والجامعات ومدن الاقاليم ..

وربما كان هذا الاحساس ، هو السبب المباشر فى ان اكثر من صديق مسئول فى مؤسسة المسرح ، يبدأ النقاش ، ويعطى فيه رايه ، مثل الصديقين يوسف ادريس وسعد أردش ، ثم يحرص على أن يقول انه يناقش المشكله كصديق ، وانه لا يريد لهذا النقاش سلفا ان ينشر ، ولا يريد ان ينسب اليه رايه ..

على اننى اعتقد ان هذا الموقف لا يخدم قضية المسرح ، ولا يخدم اهداف المؤسسة ، كهيئة عامة تخطط تخطيطا متطورا للوصول بالمسرح الى رسالته واهميته فى حياتنا .. وبهذا المنطق ، وبهذا الاعتقاد ، اسمح لنفسى ان انشر جانبا من النقاش الذى دار بينى وبين الصديقين يوسف ادريس وسعد اردش .. وان كان عندى ما اضيفه ، فهو اننا فى « الكواكب » اعلنا منذ البداية الا حياد فى المشكلة ، وان الاصل فى طرح الموضوع للمناقشة هو الايمان ـ كل الايمان ـ بالدور القيادى لمؤسسة المسرح ومسئوليتها الكاملة المباشرة فى التخطيط وقيادة الحركة المسرحية فى بلادنا الى خدمة قضايانا الثقافية والجماهيرية .

الكلمة الشريفة فى المسرح

قال الدكتور يوسف ادريس ، ضمن حديث طويل عاصف دار بينى وبينه :

● أرى ان الحديث على هذا النحو فى « الموضوع » يخدم جانبا واحدا هو هذه الفرقة ، وليس من السليم ابدا ان نعطى مثل هذه الاهمية لفرقة تستدر اقبال الناس بأى وسيلة من الوسائل ، حتى ولو كان على حساب كل التقاليد المسرحية .. وكان عليك ان تسأل عبد المنعم مدبولى سؤالا محددا هو من اين جاءوا بالمال لتمويل هذا التكتل .. انهم قبل أن يبدءوا بذلوا مغريات كبيرة للفنانين الذين حاولوا ضمهم الى الفرقة ، قبل ان يبدءوا تعاقدوا مع الهنيدى وفريد شوقى وكمال يس ، فلا شك ان هناك عملية تمويل غير منظورة منذ البداية ، وعملية التمويل هذه هدف من قاموا بها ان يقيموا من هذه الفرقة منافسا لمؤسسة المسرح ، او تصوروا انهم قادرون على اقامة مؤسسة ثانية للمسرح فى بلادنا .. وهذا اتجاه يخدم بلاشك أهدافا رجعية ، لا يحق لنا مناقشته ولا الالتفات اليه .. **اننى لا اصدق على الاطلاق ان هذه « الفرقة » قد كسبت كل ما يحقق لها اقامة هذا التكتل واغراء فنانين آخرين بالعمل فيها ، فكلنا يعلم أن احسن الفرق المسرحية فى العالم مثل « الاولدفيك » و « الكوميدى فرانسيز » لا تغطى تكاليفها ، على الرغم من ان مقاعدها دائما مملوءة**

والمسرحيون.. يردون

تحقيق: عبد النور خليل



محمد عوض

● إن تركي لهم بعد الصيف الماضي.. هو رأيي فيهم!



حسين جمعة

● أتحدى فؤاد المهندس.. أن يلبس جاكتة غير "جاكتة الريحاني"!؟



حسن يوسف

● طلبت من سمير خفاجي.. أن يصدر بيانا يكذّب فيه تعاقدي على العمل!

بالرواد والمؤسسة على الاقل مقدما. وقد أعجبتني في « الكواكب » في نفس العدد الماضي كلمة لصبري ابو المجد في المشكلة نفسها يقول فيها أن المجلات التي تنشر الصور العارية تبيع اكثر من المجلات الجادة ، وأن الفرق التي تقدم أسفافا وعريا تلقى رواجا اكثر من الفرق المسرحية التي تقدم الفن الخالص الجاد .. على أية حال ، ان المسرح هو المكان المقدس ، والجهاز الثقافي الوحيد الذي تقال فيه الآن الكلمة الشريفة، وليس طبيعيا أن نوقف كل الاعمال الكبيرة التي تخطط لها المؤسسة الآن ، لنلتفت الى صغائر وتفاهات في الحياة المسرحية ... ليس هذا طبيعيا في الوقت الذي وجدت فيه المؤسسة ، بشكلها المتطور لتبدأ في اعطاء الحياة المسرحية ، كل قدسيتها وامكانياتها الخلاقة .

القطاع العام والدولة

وقال سعد اردش :

● الموضوع بالصورة التي نشر بها في « الكواكب » يعطي هؤلاء الناس اهمية ليست لهم ، وواضح جدا انهم يجدون مساندة كبيرة من جهات تقف ضد اتجاهات الارتفاع بالمسرح ، ويريدون خلق جو مثير حولهم بصورة او بأخرى .. واحب أن اقول ، اننا لا ننكر ابدا اهمية كل فنان ولا نسلبه قيمته عند الناس وفي الحياة الفنية ، وليس عيبا أن اضع في مسرحية « عسكر وحرامية » عددا من النجوم مثل عبد المنعم ابراهيم ومحمد رضا وانور محمد وغيرهم ، فهذا تقدير لمكانة الفنان الجاد المخلص كطاقة انسانية وكثروة قومية ... وانا افضل ، بعيدا عن كل هذه الضجة المفتعلة المثيرة ، أن يهتم الصحفيون والنقاد بالاعمال الجادة التي تقدمها مؤسسة المسرح الآن ، او تعدها لتقديمها للجمهور .. **ومن الطبيعي جدا ، أن يكون هناك في المسرح قطاع خاص ، يشرف عليه ويوجهه القطاع العام الذي يمثل الدولة ، ولكن من المفروض الا يتعارض اتجاه هذا القطاع مع الاطار الثقافي العام الذي يمثل اهداف الدولة من الفن..** وأنا اعيب على التليفزيون أيضا ، ان يشجع بعض الافراد على أن يتحدوا بالقول او بالفعل أهداف الدولة الممثلة في القطاع العام ، خاصة اذا كانوا يسعون الى هدف فردي هو الدعاية لانفسهم وخلق هالة حول ما يقدمونه من فن رجعي ... واعتقد ان مثل هذا لا يمكن ان يرضاه المسئولون عن التليفزيون ولا يرضون له أن يتكرر .. لان كل ما يقال كذب ونفاق .

عوض وروايتان للمؤسسة!

وقال لي نجم الكوميديا محمد عوض :

● عندما بدأت « فرقة الفنانين المتحدين » موسم الصيف في الاسكندرية، عملت معهم.. الا انى تركتهم ، واعتقد أن تركي لهم واتجاهي للعمل في مؤسسة المسرح في روايتين هما « أصل الحكاية » لبكر الشرقاوي اخراج حسين جمعة ويعمل معي فيها محمد رضا وليلى طاهر « والاراجوز » تأليف عبد الرحمن شوقي وأغاني صلاح جاهين والحان سيد مكاوي واخرج سعد أردش ، **هذا التصرف مني أعتقد انه تعبير حر كامل عن رأيي في فرقة الفنانين المتحدين** ..ولاشك أنه من الصعب على ان أترك فرقة عملت معها فترة الصيف ، وجعلت مني نجما ، وكل من يعملون فيها

←

اصدقائى ، ولكنى تركت الفـــرقة لانى لا اوافق على اسلوبها ولا على ما كانوا يخططون له .. وكنت اتمنى ان تكون المنافسة شريفة، اذا وجدت حقا هذه المنافسة ، وكنت افضل الا يلجأ « الفنانون المتحدون » الى الاغـــراءات التى بذلوها لبعض الفنانين ، حتى لا تتحول المناقشة الى حرب وتخرج عن نطاقها .. أما بالنسبة لى كممثل ، فقد ظهرت – حتى فى مسرح التليفزيون – من خـــلال روايات هادفة ، وارتبطت بالجمـــاهير ارتباطات معينة فى « جلفدان هانم » و « العبيط » و « العفاريت الزرق » وغيرهـــا ، وكان من الطبيعى جدا أن أواصـــل الحفاظ على هذه الارتباطات وأسير فى نفس الطريق .. وأنا أنفذ هـــذا والحمد لله الان .. فرواية « أصل الحكاية » التى أمثلها الان فى مسرح الحكيم مع محمد رضا وليلى طاهر، أسطورة مصرية قديمة عن بداية الخلق ، جادة وهادفة ، رغم أنها من نوع « الفارس » المضـــحك الذى يعتمد على الحركة المضحكة ومع هذا ففيها قيم جليلة رائعة يناقشها مؤلفها بكر الشرقاوى . والرواية الثانية « الاراجور » تمثل فنانا يرفض أن يقدم فنا تركيا ، ويرتد الى واقع الحياة المصرية ، فى الحارة وفى المقهى وبين الجماهير لكى يتلمس جذور فنه الحقيقى ، ويتحول الى فنان شعبى أصيل ، بل يلعب دورا قياديا فى حياة الناس .. وهى كوميـــديا غنائية المفروض أن تقدمها فى أول يوليو القادم ، وهناك اتجاه لتقديمها على مسرح البالون ، او استخدام مسرح السيرك لتقديمها على خشبته لضخامتها .. وبهذين العمـــلين ، اعتقد اننى اضع نفسى فى المكـــان الذى اخترته دائمـــا .. انى أومن بأن المسرح ليس مدرسة تلقى فيهـــا دروس جافة ، أو منبراً تلقى من فوقه المواعظ والخطب.. ان المسرح يجب ان يكون متعة للناس ، ولكن ليس معنى ان نمتع النـــاس ان ننفصل عنهم .. ان اضحاك الناس فى حد ذاته هدف ، ولكنه يصبح هدفا اعظم عندما يمتزج بهـــذا الاضحاك ، ارتباط بمشاكل النـــاس والمجتمع وتقديم حلول لها ، والفنان الذى تتوفر فيه القدرة على مخاطبة الناس ، لا ينفصل ابدا عن مشاكلهم .. **وأنا لا اعلن الحرب على الضحك، والا لكان ما اقدمه شيئا آخر غير « الكوميديا » ، وله مكان آخر غير المسرح الكوميدى .. ان المتفرج فى مسرح كوميدى « بقه » مفتوح .. والـــكلمة تدخل من « بقه » الى اعماقه ، وتجعله يضحك ويقهقه ، وحتى تؤدى هذه الكلمة رســـالتها ، يجب ان تترك أثرا ، وتتحـــول من « بقه » الى قلبه مباشرة ، لانه فى العادة متفرغ تماما للفنـــان الذى يتحرك امامه على المسرح .. والفرق واضح بين أهمية الريحانى كفنـــان كان يترك أثرا فى قلب المتفرج وهو يضحكه ، وعلى الكسار الذى كان يضحكه فقط ولا تهمه النتائج .. الريحانى عايش المجتمع ومشـــاكله ولم ينفصل عنه ، ولهـــذا بقيت لفنه اعلى قيمة انسانية، والكسار كان منفصلا تماما ولهذا قلما نتذكره** .. هـــذه « الموازنة » ربما كانت السبب فى ان يظل كثيرون من نجوم الكوميديا ، مرتبطين ارتباطا وثيقـــا بمؤســـسة المسرح التى تقدم فنا جادا، الفن الذى يترك اثرا فى القلب على الرغم من الضحك ، فضـــلا عـــن ان الاجور التى تدفعها المؤســـسة لهؤلاء النجوم قد قلت بما يقرب من ١٥٠ جنيها عما كانوا يتقاضونه ، فقد كان يدفع للنجم ٤٠٠ جنيه عن شهر بروفات و١٥ عن يوم عرض، والان يدفع له نفس المبلغ عن شهر بروفات وشهر عرض ..

فؤاد وجاكتة الريحانى

والمخرج حسين جمعة ، احـــد المخرجين العاملين فى مؤسسة المسرح يقول :

● أنا اتحدى فؤاد المهندس ان يلبس « جاكتة جديدة » .. جاكتة غير « جاكتات » المرحوم الريحـــانى بعد ان تنظف بالبنزين .. أما الاخ سمير خفاجى ، فأنا أســـأله عن صندوق عم على الكسار الذى حصل عليه ، وفيه كل مسرحياته ، وكـــل ما كان يقدم فى روض الفرج فى سنوات ٢٥ و ٢٨ و ٣٠ ، **ولا يتعدى دور خفاجى فيه الا «المناولة» .. مناولة واحدة من هذه المسرحيات لبهجت قمر او عبد المنعم مدبولى ، خلال القعدات الخاصة فى بيت مدبولى ،** واتحداه ان يثبت غير هذا فالمسودات موجودة .. أما مدبولى فأنا أســـأله لمصلحة من قضى على «المسرح الحر» الذى نشأ وتربى فيه ، وتعلم فيه كل شيء .. لقد خربه مدبولى ونقل معه عبد الحفيظ التطـــاوى وعلى الغندور وصبرى عزت الى مسرح التليفزيون .. وعندى خطـــابات تلقيتها من مدبولى وأنا أدرس فى باريس يقول لى فيها « دى هوجة يا بويا .. لا يمنى على الفكة » وبعد هذا يدعى ان المؤســـسة تحاربه ، وكان من الطبيعى لو أنه كان يحتاج الى عمل ان يعود الى المسرح الحر، ويعيد تكوينه ، لكى يعود الى تقديم الاعمال الجادة التى كانت تقـــدم فيه .. لكـــن مدبولى خد على « الفرف » ، على « الهوجة » ، أما حسن مصطفى فقد ترك المسرح الكوميدى خوفا على وظيفته .. عندما روج سمير خفاجى لنشر اشـــاعة تقول ان المسرح ينوى ان يستغنى عن كل العاملين فيه من الموظفين ، بدليل انه يعترف فى كلمته بأنه عمل أكثر من أى ممثل فى المسرح الكوميدى بفرق ٢٠٠٠ ليلة وانه لم يترك المسرح لانه لا يعمل .. **والرواية الجديدة التى يقدمونهـــا الان مقتبسة عن رواية «حالةمكسيم» لفودو ، وهى مسرحية لابد ان تصيب النـــاس بالسموم ، ومن المؤسف ان نجد احد أعضاء العائدين من البعثات وهـــو الاخ كمال يس يقبل ان يخرجها لهم** .. وأحب ان اقول ان كمال يس هو الوحيد الذى عاد من الخـــارج بلا شهادة او دراسة وكان يعتقد وهو فى البعثـــة انه « أعلم » من جان لوى بارو ، ولهذا انفق وقته كله فى أشياء اخرى غير الفن ، ولهـــذا فهناك فرق كبير بينـــه وبين كل العائدين الذين درسوا ، فرق واضح فى المفاهيم والتقاليد والنظرة الجادة للفن ، وهؤلاء العائدون منهم كرم مطاوع وسعد اردش واحمـــد عبد الحليم وحسين جمعة .. واذا كانت الدولة تسعى الى اقامة نشء صالح ، وتربية ثقافية جماهيرية عن طريق كل الاجهزة بما فيها مؤســـسة المسرح ، فالذى يهمه ان يشـــيع الانحلال الخلقى والضياع فى بلادنا لا بد أن يكون عميلا للرجعيـــة والاســـتعمار واسرائيل ، وهؤلاء الناس لا يقلون عن هؤلاء العملاء .

الحزم

ويستطرد حسين جمعة :

● كيف يمكن أن نعقد مقارنة بين ما تقدمه مؤسسة المسرح ، وبين ما يقدمه هؤلاء الناس .. ان مؤســـسة المسرح فيها ١٨ بطلا على الاقل فى الكوميديا يمكن ان « يهدوا الدنيا هد » فيهم عبد المنعم ابراهيم وعبد السلام محمد وعبد الرحمن ابوزهرة، وتعتمد فيما تقدم من روايات على الصراع الفنى الموضوعى ، حتى فى الروايات « الفارس » وهى أشـــد انواع الكوميديا اضحاكا مثـــل « أصل الحكاية » التى أقوم الان باخراجها ويقوم ببطولتها محمد عوض ومحمد رضـــا وليلى طاهر وماجدة الخطيب وصـــلاح قابيل وغيرهم من النجـــوم .. ان هـــؤلاء الناس ، يحـــاولون من خـــلال جو من الشائعات التى يروجونهـــا وبذل المغريات للفنانين ان يكونوا تكتلا ضـــد أهداف المؤســـسة ، ويحاولوا تبرير الانحلال الخلقى الذى يدعون له بأنه يســـتهدف اضحاك الناس ، ومع الأسف الشـــديد ان بعض الفنانين يطاوعونهم على هذا ، ... اننى أطالب المؤســـســـة ان تكون حازمة ، وان تشرف على هؤلاء الناس وتعيدهم الى «الخط» الذى ننشده للمسرح ونعمل له ، ولا يجب تجاهل ما يفعلونه اطلاقا ، فمن أول واجبات القطاع العام ، الاشراف على القطاع الخاص حتى يكون فى اطار التخطيط العام لاهداف الدولة !

حسن .. والتكذيب !

أما الفنان حسن يوسف ، الذى قال سمير خفاجى أنهم قد تعاقدوا معه لكى يمثل لهم بطولة احـــدى المسرحيات ، فقد نفى ذلك وقال :

● ان عندى اهتمـــامات كثيرة اخرى تستغرق طاقتى الفنية ، ولم يكن فى نيتى اطلاقا أن أعمل عـــلى المسرح ، خاصة وأنا مرتبط بالعمل السينمائى فترة طويلة ، ويؤسفنى ان أعلن أن كلام ســـمير خفاجى لا أساس له من الصحة وأطالب بأن **تصدر فرقة الفنانين المتحدين بيانا توضح فيه أننى لم أتعاقد على العمل معها ولم يحدث ان اتفقنا على مثل هذا العمل** ، والى ان يصدر هذا البيان فأنا شخصيا أميل الى ان أتمسك بحقى فى أن أحمى نفسى من « الزج » بى فى مثل هذه المهاترات. ثم انى اربا بنفسى ان أقف يوما ما فى موقف المحارب لجهـــاز من أجهزة الدولة. وليس معنى هذا اننى أتبرأ من المسرح ، بل على العكس فقـــد نشأت فى المسرح القومى ، وتركته لاتفرغ للسينما . واعلنها صريحة ؟ اننى اذا فكرت فى العودة للمسرح – فلن اعمل الا على خشبة المسرح القومى .

عبد النور خليل

هـذا هـو..

مدرب الإنقاذ الـذي ينتظره الزمالك!

تحقيق: محيي الدين فكري

● لم تستطع يوغوسلافيا ان تكتشف مواهبه فى التدريب ولذلك كان احد المدربين الذين جمعهم اتحاد الكرة اليوغوسلافى من الاندية الصغيرة لإرسالهم الى مصر تنفيذا لرغبة اتحاد الكرة العربى فى استيراد مجموعة المدربين الاجانب لتوحيد طرق التدريب وطريقة اللعب فى انديتنا .

وكان « فاندلر اندريا » هو المدرب الذى جاء من نصيب نادى الزمالك ، فى الوقت الذى رفضت بعض الاندية ان تمتثل لقرار الاتحاد وتستعين بأحد هؤلاء المدربين .. الا ان الزمالك كان اسبق الاندية الى قبول المدرب الاجنبى ..

وسرعان ما اكتشف الزمالك فى فاندلر مواهب تدريبية عظيمة لا ينبىء عنها تاريخه الكروى .. فقد لعب فاندلر ساعدا للهجوم وللدفاع فى نادى راديشكى وهو من اندية الدرجة الثانية فى يوغوسلافيا ، واستمر يلعب له خمسة عشر عاما اعتزل بعدها ليعمل مدربا لفريق النادى ..

ولاحت الفرصة لفاندلر لكى يستفيد ماليا ويرفع من مستوى معيشة اسرته عندما اختير للسفر الى مصر ليعمل مدربا بمرتب ١٨٠ جنيها بخلاف السكن ، يدفع نصفه اتحاد الكرة ويدفع الزمالك النصف الاخر ..

ولكن ، حتى هذا المرتب الكبير لم يكن ليرفع مستوى معيشة فاندلر واسرته .. فزوجته مريضة بمرض عقلى ، وابنتاه تعيشان معها فى يوغوسلافيا فى الوقت الذى كان يعيش هو فيه فى مصر ، وكان المبلغ الذى يحوله لهن اصغر من ان يوفر لزوجته العلاج ويوفر لها ولابنتيها فى نفس الوقت سبل المعيشة المناسبة ..

على ان فاندلر كان يريد اولا اثبات كفاءته كمدرب ثم بعد ذلك يملى شروطه .. وكان له فعلا شرف فوز الزمالك ببطولة الدورى فى موسمى ١٩٦٤ – ١٩٦٥ .

وحتى لا يظل فاندلر خاضعا للاتحاد ، انهى الزمالك عقده مع الاتحاد ، وعقد معه اتفاقا خاصا بنفس القيمة على ان يتحملها الزمالك وحده ..

وفى الموسم الماضى ، وكان الزمالك يتقدم الاندية ، بل انه كان قاب قوسين او ادنى من الفوز بالبطولة ، فجاة ، سافر فاندلر فى اجازة .. ولم يعد .. وبعث اليه الزمالك يستعجله العودة ، فرد بانه لن يعود الا بشروط ..

وكان له شرطان :

● اولهما رفع مرتبه الى ٢٥٠ جنيها فى الشهر بخلاف السكن ..

● ثانيهما عدم تدخل اى انسان فى تكوين الفريق .

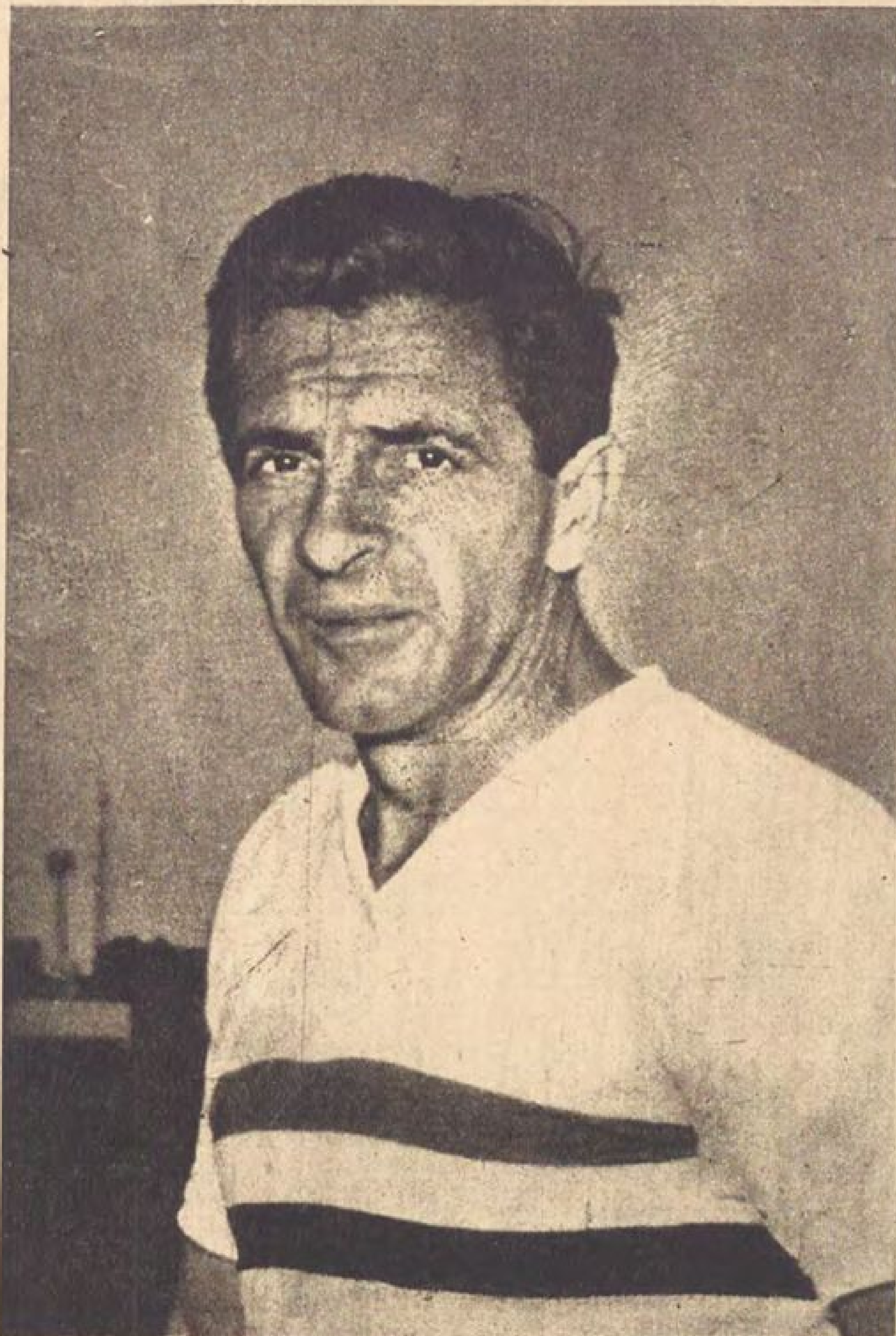
ولم يستطع الزمالك ان يبتّ الامر بالموافقة او بعدم الموافقة الا بعد ان اصبح مهددا بضياع الدورى وتقدم عليه الاولمبى فى الترتيب ... عندئذ بدات الاتصالات بينه وبين فاندلر من جديد ، ولكن فاندلر اضاف الى شروطه شرطا ثالثا :

● ان يحول نصف مرتبه الى اسرته فى يوغوسلافيا ..

وبدت شروط فاندلر اكثر من المعقول .. وبدا ايضا ان فاندلر يماطل فى العودة لانه خشى ان يفقد الزمالك الدورى بعد عودته ، فاراد الا ينسب له ذلك ، خاصة وانه بتتبعه لنتائج الدورى المصرى احس بان الزمالك على وشك ان يفقد الدورى فعلا ، فراى ان ينتظر بعض الوقت ، حتى اذا ما فقد الزمالك الدورى زادت قيمته واهميته فى نظر المسئولين من ناحية ، وفى نظر الجمهور من ناحية اخرى ..

وفقد الزمالك بطولة الدورى ، وزادت قيمة فاندلر كما قدر فعلا .. وبدا اللاعبون ينسبون ضياع البطولة منهم الى ترك فاندلر التدريب .. وقال حلمى زامورا مدير الفريق ان فاندلر هو احسن مدرب اجنبى عمل فى مصر ، وان الفرق كبير بين تدريبه وبين تدريب خليفته بيرلتش ، وبين معاملته للاعبين وبين معاملة بيرلتش لهم .

فاندلر لم يلعب مباراة دولية فى حياته ويدرب فى يوغوسلافيا ناديا من الدرجة الثانية ..



كان فاندلر يعتبر نفسه صديقا للاعبين ، بعد التدريب يعيش معهم ويتعرف على مشاكلهم ، واثناء التدريب لا يسمح لواحد منهم بالتخلف ولا بالتاخر .. كان يطرد من يجىء الى التدريب متأخرا عن موعده ، وكان يضرب لهم مثلا بنفسه فكان اول من ينزل الملعب

وجاء خلفه بيرلتش متهاونا ، لا يعاقب المتخلف ولا المقصر .. ينتهى التدريب فيرتدى ملابسه ويرحل دون ان يحاول انشاء اية علاقة باللاعبين ..

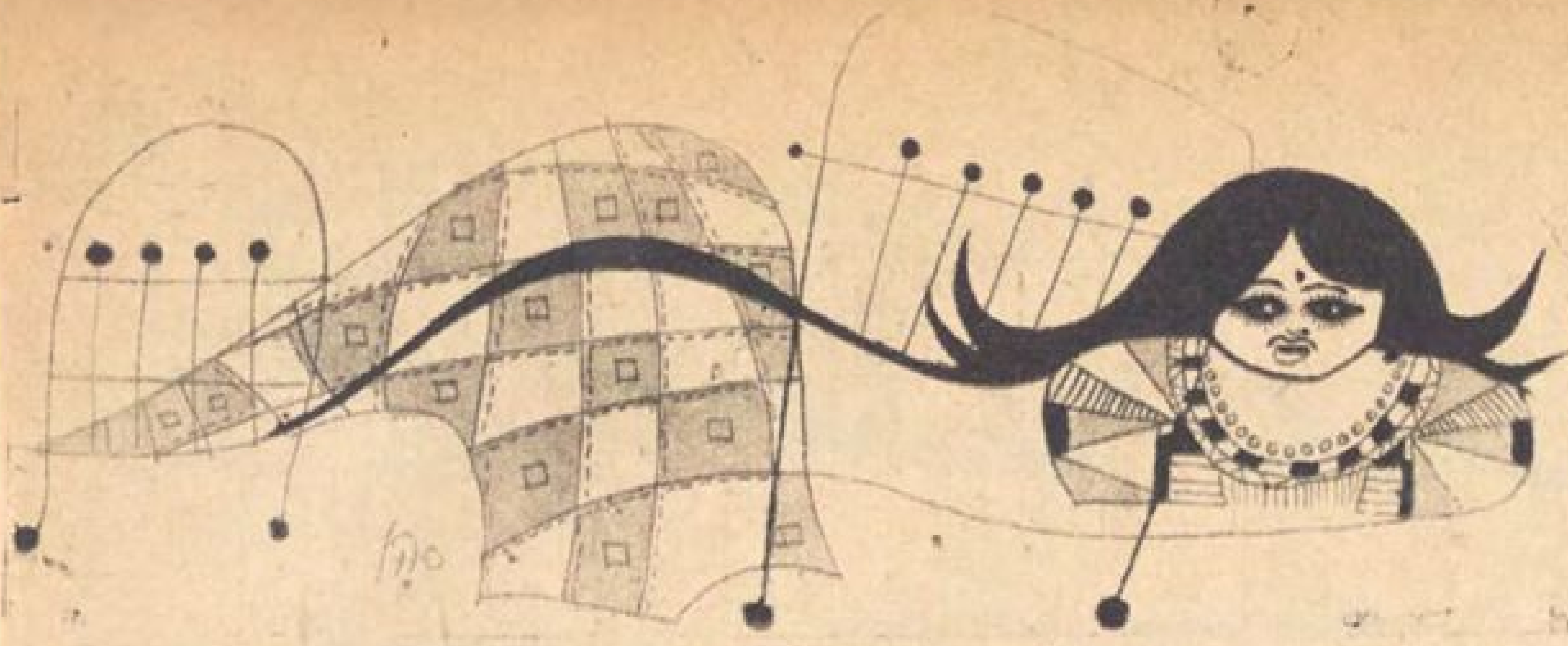
وعاود الزمالك الاتصال بفاندلر وسافر اليه مندوبوه ، ووافق فاندلر على العودة ، ووافق الزمالك على شروطه ، وتم توقيع العقد فعلا ..

وعند تسجيل العقد فى اتحاد الكرة اليوغوسلافى اشترط الاتحاد للموافقة ان يوافق بيرلتش اليوغوسلافى الذى خلف فاندلر فى تدريب الفريق ..

وهنا كانت العقبة الجديدة .. رفض بيرلتش ان يترك مكانه لفاندلر ، وقال : **« ان فاندلر ليس احسن منى وسأثبت اننى اكثر منه كفاءة عندما يفوز الزمالك ببطولة الدورى هذا العام » ..**

ولكن النتائج ساءت ، وتدهور موقف الزمالك ، وبات يحتاج الى معجزات كثيرة لكى يفوز بالدورى ولم يستطع بيرلتش ان يحقق شيئا ولم يستطع ايضا ان يثبت كفاءته فاضطر اخيرا الى الرضوخ لمشيئة الزمالك فاخطر الاتحاد اليوغوسلافى بموافقته على ترك مكانه لفاندلر .

ترى هل يستطيع فاندلر ان يجعل من نفسه : مدرب الانقاذ ؟!



قبل أن تنام

تحقيق : مديحة كامل

كلمة الأسبوع

الادب انعكاس لواقع الحياة وتطورها .. ولكنه ليس انعكاسا سلبيا ، بل انعكاسا ايجابيا .. فهو يرتد ثانية الى تلك الحياة ليحث خطاها، ويدفعها نحو مزيد من التطور والتقدم .

د . محمد مندور

سهرة الأسبوع



حلمي حليم



سناء جميل

سهرت في قاعة السينما باستوديو مصر . وشاهدت فيلم « د. زيفاجو » بطولة عمر الشريف وجيرالدين شابلن وجولى كريستى . تدور احداث الفيلم في روسيا اثناء الثورة . وهو ماخوذ عن رواية للكاتب الروسى بوريس باسترناك . الفيلم اخراج ديفيد لين. وقد شاهده معي على الزرقاني وصلاح ابوسيف ومصطفى درويش وعبدالسلام موسى وكامل مرسى وغيرهم من المهتمين بشئون السينما الى جانب جمع من طلبة معهد السينما ، لم يكن الفيلم في المستوى المنتظر من مخرج عالمي مثل ديفيد لين واختلفت الاراء حوله . ومع ذلك فقد اجمع الجميع انه لايمكن عرضه كما هو لما فيه من مغالطات تاريخية يحكيها راس المال الامريكى .

حلمي حليم

أغنية أحبها

اعجبني جدا اغنية لام كلثوم : غنتها منذ سنوات ، هي اغنية « حب ايه اللى انت جاى تقول عليه .. انت عارف قبله معنى الحب ايه » كلمة الحب هذه لاتعنى بالنسبة لى لونا معينا من الوان الحب ، لكنها الحب كله ، بكل معانيه ، وباسمى ما فيه من معان بيني وبين نفسى دائما اقول : لو ان الناس كلهم فهموا هذه الاغنية كما افهمها انا لاحب الجميع بعضهم البعض وحل كثير من مشكلاتهم . اعتقد ان ام كلثوم نفسها تؤديها بهذا الاحساس ، على الاقل هذا ما اشعر به وانا اراها اكثر من مطربة ، هى ايضا ممثلة لانها وهى تغنى الكلمة تكاد تجعل معانيها تتجسد للمستمعين ..

سناء جميل

كتاب أعجبني



اقرأ كتابا عن « حياة عمر الخيام » كثير من الناس يظنون ان عمر كان مجرد شاعر ماجن يشرب الخمر ويعيش في قصر السلطان . لكنه كان في الحقيقة عالما كبيرا . درس الطب والكيمياء والفلك والرياضيات . وتوصل وهو تلميذ الى الاسلوب التكعيبي لحل المسائل الجبرية ، فاثار غيرة استاذه ، وبطريق الحسابات الفلكية تنبأ بمستقبل الملك شاه فقربه اليه بعد ان تحققت النبوءة ويحكى الكتاب قصة الحب الوحيد في حياة عمر ، التى زوجها اهلها من غيره عندما علموا بقصة حبهما. وكاد ينهار لولا ان زوجها طلقها فتزوجها عمر ، ومع ذلك وقف القدر له بالمرصاد فماتت ياسمين بعد ايام من زواجهما ، ولم يبك عمر ، وعرف طريق الخمر وكتب الشعر ، يعبر عن حبه والمه ويضمنه سخريته من الحياة ورغبته في الموت الذى يجافيه طمعا في لقاء حبيبته في عالم الخلود .

« ماجدة »

هل كان حبا

هل كان ما بيننا
حبا .. وعشناه
أم كان حلما .. عندما
ادركنا الصبح نسيناه
ام اننا خفنا على قلبنا
وفي ثرى الخوف دفناه
لو عاش .. لو فتحت للشمس عيناه
كنا دعيناه
لما تركناه
في مهمه قاس رميناه
في قلبه انفاسه تبكى
انا هجرناه
يا ايها الحب الذى ماتا
لو يرجع اليوم الذى فاتا
لو عاد يوم منك
عشناه ..

صلاح عبد الصبور
من ديوان « اقول لكم »

صالح سليم يعود
لقيادة فريق النادى الأهلى



ـ ذهبت اليه فى النادى الاهلى.. سألت عنه .. قالوا لى انه يتدرب فى صالة العلاج الطبيعى ، واستأذنت لمقابلته ، فخرج صالح لمقابلتى ، ثم امهلنى دقائق ارتدى فيها ملابسه ثم عاد الى وقال .. انا تحت امرك .. قلت له :

● لماذا قررت العودة فجأة للتدريب من جديد .. وكيف تستعد لاستعادة لياقتك ؟

ـ ليس هذا قرارا مفاجئا .. كما اننى لم ابتعد فترات طويلة من التدريب ، انما فى هذه الايام اضاعف ساعات التدريب ، لانى قررت ان العب كام مباراة فى هذا الموسم اختتم بها حياتى الكروية فى الملاعب ، وكما ترى فانى التحقت بمعهد العلاج الطبيعى الموجود فى النادى لعمل تدريبات خاصة تحت اشراف الدكتور على المطفى ، لكى ادخل الفورمة واستعيد لياقتى قبل نهاية الموسم

● وماهى الاسباب التى ابعدتك من الملعب فى الفترة الاخيرة ؟

ـ اولا : كنت مشغولا بالعمل .. الى جانب هذا فقد توالت على النادى بعض الادارات وكانت غير موفقة مما ساعد على ابتعادى اكثر عن النادى طوال الفترة الماضية ، ثانيا : كنت كلماتدربت واقتربت من الفورمة تحصل لى حاجة تمنعنى عن التدريب ، اخرها « الخراج » اللى اصبت به منذ أيام ، ولكنى مصمم على اللعب فى المباريات الاخيرة فى الدورى ان شاء الله !

● ومتى قررت الاعتزال نهائيا والبعد عن الملاعب ؟

ـ فى هذا الموسم ..

● ما رايك فى فريق النادى الاهلى وماذا تتوقع له هذا الموسم ؟

ـ انا لا أومن بالتخمين والتوقيعات .. واحب ان فريق الاهى يكسب على طول .. وعلى العموم فان فريق النادى الاهلى لا يلعب الكرة المطلوبة الان ، ولكن روح اللاعبين والمجهود الكبير الذى يبذلونه هو الذى يحقق لهم المكسب .

● من سيفوز ببطولة الدورى هذا الموسم ؟

ـ الاهلى عنده فرصة كويسة ، وكذلك الاسماعيلى ، والبطولة ستحدد على حسب المجهود اللى حايقدمه لاعبو الفريقين من دلوقت حتى نهاية الموسم .

● والكاس ؟

ـ ده بتاع ربنا .. لان مباريات الكاس مليئة بالمفاجآت .. واللى يلفت نظرى ان اللاعبين والجمهور بيفرحوا بالكاس اكثر من الدورى ، لكن البطولة الحقيقية فى كرة القدم هى بطولة الدورى !

● من اللاعبين الجدد فى النادى الاهلى الذين لفتوا نظرك وتتوقع لهم مستقبلا كرويا ؟

ـ على الحلو وشريف مذكور وعادل طعيمة . والظاهرة المعروفة فى كل العالم ان اللاعب الجيد يلمع فى سن مبكرة .. الا عندنا فهناك لاعبون لمعوا بعد سن ٢٧ ، وهذه ظاهرة لا اعرف لها سببا معينا !

● زى مين على سبيل المثال ؟

ـ ناس كثير .. لا داعى لذكر الاسماء ..

● ومن اللاعبون الذين لفتوا نظرك من خارج الاهلى ؟

ـ طه بصرى وحمادة امام والجوهرى من الزمالك ومصطفى رياض والشاذلى ومحمود حسن من الترسانة ، واللى معجبنى قريب هو لاعب الاسماعيلى على أبوجريشة فهو يلعب الكرة بسهولة ودون تعقيد ويفيد فرقته ببساطة ، وهناك ايضا زقلط لاعب طنطا ، وسبق لى ان تكلمت عنه منذ ٥ سنوات ، وكان يجب أن يلعب للمنتخب منذ هذا الوقت ، ولكن لا أعلم سبب تجاهله !

● من تختار ليحل محلك ، ويصبح مايسترو الاهلى ؟

ـ من الصعب اختيار لاعب معين ، الناس والنقاد هى اللى بتقول وتختار فلان لانه بيلعب بطريقة فلان ، وشىء اخر هو انى لعبت فى ظروف معينة .. ودلوقت طرق اللعب بتتغير .. !

● هل ستبتعد عن ميدان الكرة بعد اعتزالك اللعب ؟

ـ لم افكر فى الحكاية دى لغاية دلوقت .. انا مش من النوع اللى بيرسم للمستقبل ، لكن قطعا ساكون فى النادى لاحاول ان اعطى خبرتى ومعلوماتى عن الكرة ، اذا احتاجوا الى فى اى وقت .. لن ابخل على النادى !

● لقد اقتحمت ميدان النقد الرياضى ، فلماذا ابتعدت عنه ؟

ـ اللى ابعدنى عن النقد الرياضى سببان .. الاول : انا لا احب الكتابة .. والثانى : هو ان ميدان النقد فى الكرة اقتحمه كل من هب ودب بلا ضابط او رابط ، وترتب على ذلك انه لم يعد يؤخذ بالكلام الذى يكتب ، كما جرى النقاد وراء الاشاعات والكلام الفاضى وابتعدوا عن النقد التوجيهى البناء ..

● وماذا تتوقع لمستقبل الكرة فى الجمهورية ؟

ـ أومن بالمثل اللى بيقول «ادى العيش لخبازينه ولو ياكلوا نصفه» .. لو طبق هذا المثل فى حقل الكرة حاتتقدم الكرة فى بلادنا !!

● انت كلاعب جربت الهواية والاحتراف .. أيهما اصلح لرفع مستوى الكرة ؟

ـ الاحتراف .. ثم الاحتراف والامثلة كثيرة زى تركيا واليونان ، بعد ان كانوا اقل منا فى هذه اللعبة ، اصبحوا الان احسن منا بعد الاخذ بمبدأ الاحتراف .. وانا أطالب بالاحتراف لكل العاملين فى حقل الكرة ..

● والمراهنات ؟

ـ لو حصل احتراف ستدخل المراهنات .. لان المراهنات هى التى تصرف على الاندية وتنعشها.

● ما هى صحة الاشاعة التى قالت انك تنوى اللعب لنادى الترسانة ؟

ـ كلها اشاعات وكلام جرايد ، ولو كنت افكر فى الانتقال من الاهلى كنت فكرت من زمان وانا فى مستهل حياتى الكروية ، لا بعد ان اقتربت من الاعتزال ، ثم انه ليس هناك اى شخص يجرؤ ان يطلب منى ترك النادى الاهلى !

● هل التليفزيون افاد كرة القدم ؟

ـ طبعا .. لانه زود عدد المتفرجين .. ورفع الوعى الكروى عند الجمهور ، وفيه ناس كتير بدأت تفهم فنون وقواعد اللعبة .. والتليفزيون أيضا يعرض لنا الافلام الاجنبية التى كنا محرومين منها من زمان !

● من الناقد التليفزيونى الذى يعجبك ؟

ـ لا يعجبنى اى ناقد تليفزيونى لانهم يذيعون مباريات الكرة فى التليفزيون كانهم يذيعون من الراديو .. ولم يدخل فى حسبانهم ان التليفزيون صوت وصورة .. وانه يجب عليهم ان يخففوا من التفاصيل حتى يستطيع المشاهد ان يستمتع بحلاوة اللعب .. ومن الممكن ان يتدخل ناقد التليفزيون فى حالة اذا ما اراد ان يشرح لعبة او خطأ يصعب على المتفرج ان يفهمه ، والوحيد الذى كان يتبع هذا الاسلوب هو المرحوم عبد المنعم الديب فقد اذاع مباراتين بهذه الطريقة !

صالح والسينما

والمعروف أن صالح سليم كان قد مثل فى السينما ٣ افلام .. وكانت هذه فرصة لانتقل بالحديث من الكرة الى السينما .. قلت له :

● هل تحب أن تعاود تجربتك فى السينما ؟

ـ اذا وجدت الدور المناسب والمخرج اللى حايتعب معايا جدا .. عندئذ معنديش مانع !

● وهل افادتك السينما ؟

ـ اكتسبت منها خبرة ومعرفة كنت اجهلهما ..

● لقد التقيت بعمر الشريف فى الخارج .. فهل رايت افلامه الجديدة ، وما رايك فيه كممثل ؟

ـ شاهدت فيلم « دكتور زيفاجو » ، واعتقد ان اللى عمله عمر الشريف بالنسبة للجمهورية من دعاية ، يعتبر فى رايى المتواضع عمل يجب ان يفخر به كل عربى ، لان هذه الدعاية لو حاولت الدولة ان تصرف عليها كانت صرفت الملايين .. واتمنى لكل ممثل عربى ان يصل الى نصف ما وصل اليه عمر الشريف ... لان نجاح اى مصرى فى الخارج يعتبر نجاحا لكل المصريين !!

وارجو من نقاد الفن فى بلادنا ان يشجعوا عمر الشريف ويشجعوا ايضا كل من عندهم نفس طموح عمر الشريف ، بدل « التريقة » عليهم ، ويخلوا كل واحد يظل فى « قوقعته » !!

كل شيء عن محمد رشدي

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقي : محمد رشدي محمد
- تاريخ الميلاد : ٢٠ يوليو ١٩٣٢
- البرج : السرطان
- الطول : ١٨٥
- الوزن : ٨٧
- الشعر : أسود
- العيون : عسلى
- العنوان : ١٠ شارع جمال الدين ابو المحاسن – جاردن سيتى

الميول الفنية والادبية

- الكاتب المفضل : ثلاثة .. نجيب محفوظ . احسان عبد القدوس . محمدجلال
- الكتاب : حارةالطيب
- الفيلسوف : برتراند رسل
- الشاعر : كل شعراء العامية .
- القصيدة : الارض والعيال للابنودى .
- الرسام : جمال كامل
- اللوحة : آى بورترية برسمه جمال كامل
- الموسيقيون : عبد الوهاب . فريد الاطرش . بليغ حمدى .
- المقطوعة الموسيقية : انت عمرى لعبد الوهاب .
- الفنون : فريد الاطرش . وديع الصافى .
- المغنيات : ام كلثوم ونجاة وشريفة فاضل .
- الاسطوانة : « ولو » لوديع الصافى .
- العلم الذى يفضله : التاريخ .
- العالم الذى يعجب به : كورى مكتشف السرطان .
- الشخصية التاريخية : صلاح الدين الايوبى .
- الشخصية الاسطورية : الزير سالم .

المسرح – السينما – التليفزيون

- كتاب الدراما : الفريد فرج – يوسف ادريس – سعد وهبة – نعمان عاشور .
- المسرحية التى يحبها : الفرافير .
- المخرجون : حسن الامام وصلاح ابو سيف ونيازى مصطفى وعبد المنعم مدبولى وكرم مطاوع
- الممثلات : سعاد حسنى . نادية لطفى . شادية . لبنى عبد العزيز .
- الممثلون : شكرى سرحان . صلاح قابيل . حسن يوسف . رشدى أباظة .
- نجوم الفكاهة : فؤاد المهندس . أمين الهنيدى . محمد عوض . محمد رضا .

حياته الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوج .
- المعهد الذى تخرج فيه : معهد الموسيقى
- اللغات التى يجيدها : الانجليزية .
- ماركة السيارة : أوبل ١٩٦٤ .
- الرياضة التى يحبها : «بلى» مسافات طويلة .
- النادى : الزمالك .
- المزاج : عصبى جدا .
- الصفة الخلقية الغالبة : الوفاء .
- عيبه الاول : الخجل
- المكان الذى يفضله لقضاء الاجازة : المنزل .
- لون الحياة الذى يفضله : مفيش .
- الفكرة التى تزعجه : التفكير فى المستقبل .
- متى يشعر بالاطمئنان : مش عارف .. نفسى .
- النصيحة : الصدق .
- السيجارة التى يفضلها : مفيش .
- وسيلة الانتقال المفضلة : القطار .



- هل يحب الكلب : لا .
- هل يحب الليل : للعمل .
- هل عنده هواية جمع تحف : هاوى لطوابع البريد .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عادته : لا . الحياة عندى عمل وكفاح يساوى حظ .

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : البرتقال .
- الشراب المفضل : الشاى .
- المشهيات : الفجل .
- الخضر : الملوخية .
- نوع اللحم : اى لحم لا يكون سمينا .
- الحلوى : الكنافة خاصة فى رمضان .

العمل

هل يدرس شيئا يتصل بمهنته : الموسيقى والتراث الشعبى .

- من هو وكيل اعمالك : ربنا .
- هل عملت على المسرح : من يوم ما ابتديت .
- ماذا قدمت للشاشة الكبيرة : ادوار صغيرة لا اعتبرها عملا سينمائيا .
- والتليفزيون : اغانى كلها تذاع منذ بدأ التليفزيون .
- اغنيتك التى تفضلها : الاغنية الاخيرة دائما .
- الجوائز التى حصلت عليها : شهادة تقديرية من الصين الشعبية بعد تحفيظ عدد من مطربيها الغناء الشعبى المصرى .. وحب الجماهير .
- الشىء الذى يتمناه : الا يتخلى عنى حب الناس .
- اغنيته القادمة : « تغريبة » كلمات عبد الرحيم منصور لحن بليغ حمدى .
- الاماكن التى يتمنى الذهاب اليها : كل بلد عربى متحرر .

أشياء مختلفة

- الساعة التى يفضلها : السابعة صباحا .
- اليوم : الذى يقدم فيه عملا يرضى عنه .
- الشهر : يوليو .
- الفصل : الربيع .
- الرقم : ٦١ لانه سنة الثورة الاشتراكية فى بلدنا .
- الحرف : ع . « عدوية . عرباوى » .
- اللون : اى لون غامق .
- الرائحة : الفل البلدى .
- الزهرة : حنك السبع .
- الشجرة : البرتقال .
- الاحجار الثمينة : مالوش دعوة بيها .
- المعدن : مالوش دعوة بيه .
- الصوت : شقشقة العصافير مع اول ضوء للنهار .
- الحيوان : لا يتعامل مع الحيوانات .
- الطائر : الكناريا .
- الحشرة : لا يحب الحشرات .
- المدينة : دسوق .
- الفترة التاريخية التى تعجبه : ١٥ سنة من تاريخ مصر هى عمر ثورة ٢٣ يوليو .
- طراز الاثاث الذى يفضله : الطراز العربى .

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB.

No. 810-7-2-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
« القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ في السودان ٢٠٠ قرش سوداني ـ في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا ـ في الامريكتين ١٠ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة .

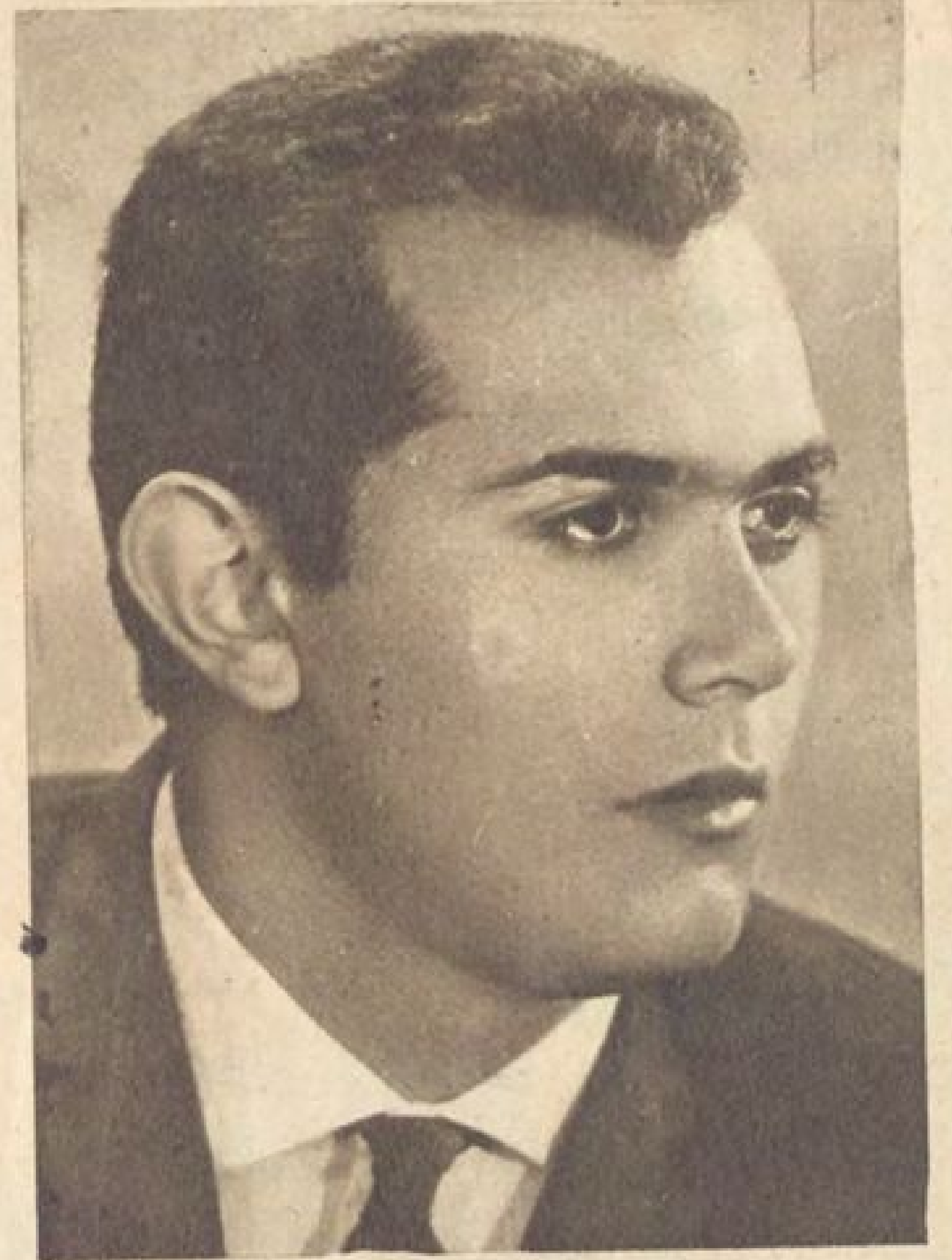
ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازي	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا

صورة الغلاف
فريد الاطرش
تصوير غباشي الصباغ



نجم للمستقبل



منذ أربعة اعوام .. بدأ حياته الفنية . كان قد نال الميدالية الذهبية من منطقة الفيوم .. وبعدها كانت القاهرة مقصده . بدأ أول أفلامه مع سيد زيادة الذى فتح له الطريق . وكان الفيلم « باسم الحب » . بعدها اشترك فى افلام « جدعان حارتنا » .. ثم « اقتلنى من فضلك » .. وآخرها « حارة السقايين » . ورآه عبد الرحمن الخميسى الذى فتح له الطريق أكثر ، ووعده بفرصتين فى فيلمى « حياة جديدة » و « احلام انسان » .. من اخراج الخميسى . اسمه محسن حافظ .. واذا كانت السينما هى البداية ، فهو لم يعمل بالتليفزيون سوى مرة واحدة مع البرامج السينمائية وكانت « حكاية لكل رجل » .

الكواكب من ١٥ سنه



محمد القصبجى

كانت موسيقانا القديمة عبارة عن ادوار وردود ، تغنى فيها الكلمتان فى ساعة او ساعتين .. او فى سهرة بطولها . أما الان فنقضى الساعة فى الاغنية التى تبلغ المائة كلمة أو أكثر .. يتخللها التعبير التصويرى الصادق . هذا التصوير الذى كان يرجع الى الزمن نفسه ، والى سماع العناصر الموسيقية الغربية . ولكن اذا كان هناك عيب فى دنيا الموسيقى والغناء فى هذه الايام ، فلأن الاصوات الصالحة للاداء تعد قليلة جدا





اومو

يغسل
اكثر
بياضاً!





وأفضل ما يستعمل للملابس الملونة

انتاج : شركة المنتجات العالمية

احدى شركات المؤسسة المصرية
العامة للصناعات الغذائية